

مدير الشركة الجزائرية الإماراتية للتبغ أمام القضاء

رفقة إمارات ومتعاملين
عن تهم المضاربة وتبييض
الأموال ومنح امتيازات:

5

تراجع "الخضر" في تصنيف "الفيفا"
للمركز الـ 29 عالمياً والرابع قارياً

بيتكوفيتش تسلم مراسلة
"الفاف" وسيدرس المقترح
رفقة محاميه قبل الرد

13-2

الشروق

إخبارية وطنية

في إطار الإطاحة بجماعة إجرامية
عابرة للحدود وحجز 38 ملياراً:

توقيف 39 شخصاً
في تفكيك شبكة دولية
لتهريب المعادن الثمينة

24

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بمشاريع صناعية وشركات محلية ... السفير الماليزي إروان محمد مزلان يكشف لـ **الشروق**:

تفاصيل علامات سيارات ودراجات متهمة بالجزائر

- "دي أربي هيكوم" وافقت على إعداد دراسة جدوى لإقامة وحدة محلية
- "موديناس" تستهدف إنتاج الدراجات النارية محلياً • "بروتون" تدرس التصنيع بوهران
- إعفاءات ضريبية ونسبة إدماج 30 بالمائة • حوافز الإستثمار تستقطب المتعاملين

5

الطاقة والتجارة والاستثمار والتعاون الأمني والقضائي والقنصلي على الطاولة:

صفحة جديدة بحوار صريح

3

• ارتياح للمباحثات
المتمرة وحركية متزايدة
للعلاقات العريقة

• دعم الجهود الأهمية
في الصحراء الغربية
وفق القانون الدولي

• الرئيس تبون؛
نتائج مرضية
في استرجاع
الأموال المنهوبة

• التنسيق في مكافحة "الحرقة"
وبحث تسهيل تنقل الأشخاص

التحضير للدورة التاسعة للاجتماع رفيع المستوى المزمع شهر أكتوبر المقبل

مشروع جديد لضبط
مهمات "السيناتورات"
خارج الوطن

• تقارير الزامية
وانهاء الاحتكار
وتشديد الرقابة
على البعثات

• مداحي تأمر بتقارير شهرية ومؤشرات
دقيقة حول العملية بالتنسيق مع الوكالات
39 ألف أجنبي يزورون الجزائر
بـ"آلية التأشيرة عند الوصول"

5

تنظيم تكريم رئاسي
الأربعاء المقبل للأوائل
في "البكالوريا" و"اليام"

4

• في احتفالية
تعكس دعم
الحولة للامحدود
للنخبة المدرسية



قصص جحا لتلطيف الجو



في مبادرة متميزة نظمها مديرية الثقافة والفنون لولاية بجاية بالتعاون مع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، احتضن قضاة المكتبة، أمسية الثلاثاء، جلسة حكواتي استثنائية قدمتها المنشطة ليديا، التي نجحت من خلالها في جذب انتباه الأطفال وبث الحيوية في نفوسهم عبر سرد قصة "زمردة في دمشق" ونخبة من "نوادير قصص جحا" الطريفة، ولقد كان هذا اللقاء الثقافي بمثابة ملاذ مثالي للأطفال وعائلاتهم للتغلب على موجة الحر الاستثنائية التي تشهدها ولاية بجاية، حيث تفاعل الصغار بكل براءة وعفوية مع أحداث القصص المشوقة، وتناسى الجميع حرارة الطقس في ظل أجواء ملؤها المرح والمعرفة، ولم تقتصر الجلسة على التلقي فقط، بل شجعت المنشطة الحضور من الأولاد والبنات على الوقوف والقاء قصصهم الخاصة التي تحمل بين طياتها عبرا وقيما هادفة، مما ساهم في تعزيز فقتهم بأنفسهم وتنمية مهاراتهم التعبيرية في بيئة تعليمية وترفيهية متمعة تؤكد على أهمية الكتاب والمطالعة كأداة لبناء العقول وتلطيف الأوقات.

خطوة لتقليل معاناة مرضى السكري



نظمت وزارة الصحة دورة تكوينية لفائدة الأطباء العامين، لتحصيل شهادة الدراسات المتخصصة في داء السكري توجت بتخرج 52 طبيبا، في خطوة مهمة نحو تطوير التكوين الطبي التخصصي في الجزائر، حيث توجت النسخة الأولى من هذه الدورة التكوينية التي احتضنتها جامعة علوم الصحة، بتخرج 52 طبيبا موزعين عبر 32 ولاية. وقد استفاد هؤلاء من خبرة 33 أستاذ من أساتذة التعليم العالي، معترف بهم كمراجع وطنية في مجالات تخصصهم، حيث ساهمت مشاركتهم في "ضمان تكوين نظري رفيع المستوى، يستند إلى أحدث المعطيات العلمية وأفضل الممارسات في مجال التكفل بمرضى السكري".

كما تلقى الأطباء تربية تطبيقات تطبيقية دامت تسعة أسابيع، موزعة على خمسة مصالح استشفائية بالجزائر العاصمة، ما أتاح لهم "اكتساب رؤية شاملة للتكفل بمرضى السكري، من خلال ربط المعارف النظرية بواقع الممارسة السريرية"، حسب وزارة الصحة، التي أشارت إلى أن نتائج هذه الطبعة الأولى تأتي "تفتح آفاقا واعدة لتجديد هذا التكوين وتطويره، وفق تنظيم أكثر رجاحة وطموحا، بما يعزز الكفاءات الوطنية في مجال التكفل بمرضى السكري".

من يُنقذ ساحة "المقطع"؟

انتشرت هذه الصورة لكشك فوضوي بساحة "المقطع 2" بمدينة سيدي بلعباس، كالنار في الهشيم، ما أثار استياء السكان، على ما آلت إليه عاصمة الولاية، خاصة وأن هذا المشهد يشوه المنظر العام لهذا الفضاء العمومي، داعين السلطات للتدخل، وإنهاء ما وصفوه بالمهزلة، والحد من التدهور الذي يعرفه هذا المرفق بسبب انتشار الأوساخ، وبعض المناظر التي تشمئز النفس منها، وتضاعف الحسرة على مآل "باريس الصغيرة".



عبد الناصر بن عيسى

كرنفال كأس العالم

منافسة كأس العلم في بداياتها، بلاذ كثيرة في العالم، مثل كوبا وكوريا الشمالية، ولم نسمع عن تدخلات سياسية أو التدخل في قوانين اللعبة، لأجل تمرير لوحات إخبارية كادت أن تاكل من دقائق المباريات التهاما.

وحتى عندما اندلعت في سنة 1969 حرب بسبب مباراة كرة بين هندوراس وسلطادور، وسقط فيها المئات من القتلى، تدخل لاعبو الكرة لفض النزاع وهدد حينها اتحاد الكرة بإلغاء كأس العالم في المكسيك في عز عطاء اللاعب بييلي، إن لم تضع الحرب الهنדרاسية السلطادورية أوزارها. أشعرنا رئيس الاتحاد العالمي لكرة القدم في المباراة النهائية لكأس العالم. وكأن حضور الرئيس الأمريكي الحدث النهائي، هو هدية من المضيف لضيفه، وتنازل من قمة البيت الأبيض للنزول إلى حضضيض ملاعب الكرة، وهو ما أبعد الكرة عن بساطتها إذ كان دائما نجومها هم لاعبو الكرة بين الملك بييلي والقيصر بيكنباور والزعيم مارادونا، قبل أن يأخذ كل الألقاب والتيجان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

تشبه الظروف التي من العادة أن تجرى فيها، حتى إن الأجواء كانت توحى بأننا في كرنفال، فيه الأذواق والألوان والصخب الذي يذهب التركيز. لحسن الحظ، أن منافسة كأس العالم هي رحلة في كل القارات من دون توقف، وأن التواجد في أمريكا حيث لا لغة تعلو على المال ومهرجاناته، والآن لا يمكن وصف المباراة النهائية وغيرها من مباريات المنافسة بكل الأوصاف دون لعبة كرة القدم. ولأمكن وصف المنافسة أيضا بمختلف الأوصاف دون ربطها بكأس العالم، المنافسة الرياضية التي عشقها ملايير البشر في العالم، وكانوا يعدون أيام وليالي أربع سنوات، ليعيشوا متعتها وتشويقها.

أحب الناس لعبة كرة القدم على بساطتها، بل كانت الأمم الضعيفة هي من تفوز بألقابها وتشارك بقتية الأمم الكبرى في لعبها والفوز بألقابها، ففازت بلاد أورغواي وكانت ومازالت من البلاد الفقيرة، وتوج البرازيلي بييلي أسود البشرية وهو مراهق في السابعة عشرة من العمر، بالتاج في قلب عاصمة بياض البشرة السويد، وشاركت في

في مباراة كرة طويلة على غير العادة، وخليط بين الفن والسياسة وطبعا "البزنس"، ودع العالم منافسة كأس العالم 2026 التي ستطوي قرنها الأول قريبا، وبالتحديد في النسخة القادمة 2030.

وحتى رئيس الدولة المضيفة والمنظمة للمنافسة السيد دونالد ترامب، الذي حضر المباراة قبل بدايتها على الساعة الثامنة مساء بتوقيت الجزائر، وغادر نحو منتصف الليل، كان واضحا جدا أنه لم يحضر لمشاهدة ميسي رودري وفن اللعبة وهندستها التكتيكية، وإنما ربما لمشاهدة العرض الموسيقي للفنانة مادونا وأخواتها وربما لاطمئنان على الصفقات التجارية المبرمة على هامش الكأس العالمية، التي صارت مبارياتها طويلة جدا، ولا تعني الكرة والرياضة فقط.

لقد كان مستوى مباراة الدور النهائي من كأس العالم، من الناحية الفنية والتكتيكية متواضعا، وحتى الأمة الإسبانية التي فرحت بالتتويج، لاحظت أن المباراة لعبت في ظروف مغايرة، لم

"الخضر" يتراجعون للمركز الـ29 عالميا والرابع قاريا



أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم، عبر موقعه الرسمي، تصنيفه الجديد للمنتخبات العالمية عقب ختام منافسات بطولة كأس العالم 2026. وشهد التحديث الجديد تراجع المنتخب الوطني الجزائري بمركز واحد ليحتل المرتبة الـ29 عالميا. وجاء هذا التراجع البسيط عقب مشاركة "محاربي الصحراء" الأخيرة في المونديال، التي بلغت فيها التشكيلة الوطنية دور الـ32، وعلى المستويين القاري والعربي،

حافظ المنتخب الوطني على موقعه المتميز ضمن مربع كبار القارة الإفريقية والمنطقة العربية، حيث حلّ في المركز الرابع خلف كل من منتخبات المغرب، والسنغال، ومصر. ويركز الكادر الفني حاليا على تعويض النقاط والارتقاء مجدداً في التصنيف العالمي خلال الاستحقاقات القارية القادمة.

صيف وراء القضبان لمبتزي المصطافين



أدانت محكمة عين الترك بوهان ثلاثة أشخاص بعقوبة 6 أشهر حبسا نافذا مع الإيداع الفوري، على خلفية تورطهم في قضية استغلال حظيرتين للسيارات من دون رخصة بشاططين "بوسفر"، وقد تمّ توقيف المتهمين خلال مداممة لفرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة

عين الترك، وذلك في إطار البرنامج المسطر لضمان مجانية الشواطئ، وحماية المصطافين، وبذلك فكل من يشوش على المصطافين يقضي صيفه وراء القضبان.

كابوس ليلي في الطرقات



تشير أعضاء "الزينون" بطرقات الجنوب شكاوى من طرف أصحاب المركبات خلال وضعيات التقاطع عبر الطرق، بسبب السطوع الكبير لهذا النوع من الأضواء لاسيما وأن الكثير من السواق يستعملون الطريق بدلا من أضواء التقاطع من دون احترام لأصحاب المركبات الأخرى. وحسب العديد من أصحاب المركبات، فإن هذه الأضواء تعد ضمن أسباب الحوادث الليلية عبر الطرقات بالجنوب، خصوصا بالنسبة لمركبات الدفع الرباعي، كونها تصعب رؤية الطريق بسبب سطوعها الكبير. ومعلوم أن هذا النوع من الإضاءة يعتمد على إشعال غاز "الزينون" داخل أنبوب زجاجي. وتوفر هذه الأضواء سطوعا عاليا ورؤية أوضح بكثير من المصابيح الصفراء التقليدية (الهالوجين)، وتتميز بلونها الأبيض المائل للزرقة.

نويوة وعليق في طريق مسدود



تشهد إدارة نادي اتحاد العاصمة أزمة حادة بين رئيس مجلس الإدارة بلال نويوة والمدير الرياضي العام السعيد عليق، حيث وصلت العلاقة بينهما إلى طريق مسدود بسبب تباين الرؤى وشلل التنسيق، ورغم الهدوء المؤقت بعد الجمعية العامة العادية، أعادت قضية تعثر صفقة لاعب بارادو، محمد الأمين رمضاوي، الاختلاف بين الطرفين عقب رفض نويوة التوقيع على الوثائق لتأكيد الاتفاق الذي أبرمه عليق. وتسبب هذا الصراع في تعطيل ملفات الاستقدمات الصيفية وإرباك التحضيرات للموسم الجديد. وأمام هذا الانسداد الإداري، يرى متابعو النادي أن أحداث تغيير جذري في الهرم القيادي بات أمرا حتميا لاستعادة الاستقرار الفني والإنقاذ العاجل للميركاتو.

مدافع الأرجنتين يتجاهل مصافحة ترامب



شهدت مراسم تسليم ميداليات نهائي كأس العالم 2026 واقعة لافتة، بعد أن تجاهل المدافع الأرجنتيني كريستيان روميرو مصافحة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وكان المنتخب الأرجنتيني قد خسر المباراة النهائية بهدف أمام إسبانيا على ملعب "ميثلايف" في نيويورك، يوم الأحد. وصعد روميرو، 28 عاما، إلى المنصة برفقة زملائه لاستلام الميداليات الفضية. وقام بتسليمها جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، إلى جانب قادة الدول المستضيفة الثلاث، ترامب عن الولايات المتحدة، وكلاوديا شينباوم عن المكسيك، ومارك كارني عن كندا.

وبعد أن وضع إنفانتينو الميدالية على كتفيه، صافح روميرو كارني وتخطى مصافحة ترامب، قبل أن يعود ليصافح شينباوم. ولم يبد أن ترامب قد لاحظ الموقف، إذ كان منشغلا بتسليم ميداليات أخرى للاعبين. وغادر لاعبو الأرجنتين أرض الملعب مباشرة عقب المباراة، ولم ينتظروا مراسم رفع إسبانيا للكأس.

تقارير إلزامية وإنهاء الاحتكار التمثيلي وتشديد الرقابة على البعثات
مشروع جديد لضبط مهمات "السيناتورات" خارج الوطن!
 معايير لاختيار المشاركين وقواعد جديدة للدبلوماسية البرلمانية



أو تحويل هذه المهمات إلى خرجات للسياحة والترفيه.

كما يأتي عرض مشروع هذه التعليمه بالتزامن مع مواصلة إعداد النظام الداخلي الجديد لمجلس الأمة، والذي لا يزال محل دراسة ونقاش على مستوى هيكل المجلس، في انتظار عرضه للمصادقة عليه مع افتتاح الدورة البرلمانية المقبلة، وبحسب مسودة النظام الداخلي، التي سبق أن اطلعت عليها "الشروق"، فقد خصصت بعض مواد لتنظيم مشاركة أعضاء مجلس الأمة في النشاطات الخارجية، من خلال وضع ضوابط دقيقة تحدد شروط المشاركة، وطبيعة المهام الموكلة لكل وفد، والأهداف المنتظرة من كل مهمة، فضلا عن آليات تقييم نتائجها بعد العودة.

كما يهدف المشروع إلى إعادة ضبط طريقة اختيار أعضاء الوفود البرلمانية، بما يضمن توسيع فرص التمثيل بين مختلف أعضاء المجلس، والحد من اقتصر المشاركات الخارجية على عدد محدود من "السيناتورات"، أي منع الاحتكار على الخارجات وتكريس مبدأ التداول بين أعضاء مجلس الأمة وفق معايير موضوعية وشفافة، تراعي، حسبهم، طبيعة المهمة، واختصاص عضو مجلس الأمة، وخبرته، ومدى ارتباطها بعمل اللجان البرلمانية التي ينتمي إليها. وفي السياق ذاته، اجتمع مكتب مجلس الأمة الموشع، الاثنين، لدراسة عدد من المسائل التنظيمية المتعلقة بسير عمل الغرفة العليا للبرلمان، حيث ناقش ملفات مرتبطة بتطوير آليات العمل الداخلي وتحسين الأداء المؤسساتي للمجلس، كما صادق على تعليمه تحدد شروط وكيفية الاستفادة من السيارات الوظيفية، في إطار تنظيم الوسائل المستعملة لأداء المهام، كما تناول أعضاء المكتب، خلال الاجتماع، عددا من المسائل التنظيمية ذات الصلة بالعمل النيابي تمهيدا للدورة المقبلة شهر سبتمبر وذلك بعد أيام فقط من اختتامها.

درس مكتب مجلس الأمة مشروع تعليمه جديدة ينتظر دخولها حيز التنفيذ مع افتتاح الدورة البرلمانية المقبلة شهر سبتمبر، تتضمن تنظيم النشاط الخارجي للمجلس، وضبط مهام أعضاء مجلس الأمة خارج الوطن، وتحديد قواعد تمثيل الجزائر في المحافل البرلمانية الدولية، مع إلزام "السيناتورات" بإعداد تقارير مفصلة حول نتائج مهماتهم الخارجية، والدفاع عن مواقف الجزائر الرسمية. ويأتي هذا المشروع في إطار إعداد تعليمه داخلية جديدة لتنظيم النشاط الخارجي لمجلس الأمة، من خلال وضع إطار تنظيمي واضح يحدد مهام أعضاء المجلس أثناء مشاركاتهم خارج الوطن، ويضبط أهداف التمثيل البرلماني والدبلوماسي، بما يضمن، حسب مسؤولي المجلس، توجيه هذه المشاركات لخدمة مواقف الجزائر الرسمية والدفاع عنها داخل الهيئات والمننديات البرلمانية الإقليمية والدولية.

كما يتضمن المشروع، حسب مصادر "الشروق"، إلزام أعضاء مجلس الأمة بإعداد تقارير مفصلة عقب كل مهمة خارجية بمجرد عودتهم للجزائر تتضمن حصيلة المشاركة وأيضا اللقاءات التي جرت فضلا عن النتائج المحققة، والتوصيات المقترحة، بما يسمح - حسبهم - بتقييم مردودية هذه المهمات وربطها بالأهداف التي أوفدوا من أجلها، بدل أن تقتصر على حضور شكلي للمؤتمرات والاجتماعات الدولية.

ويندرج هذا المشروع مع ما سبق وأن دعا إليه رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، مباشرة بعد انتخابه على رأس الغرفة العليا للبرلمان، عندما شدد على ضرورة الارتقاء بأداء الدبلوماسية البرلمانية، ومنح النشاط الخارجي بعدا عمليا يخدم مصالح الجزائر، وكذا عدم الاكتفاء بالمشاركة من أجل المشاركة فقط

الطاقة والتجارة والاستثمار والتعاون الأمني والقضائي والقنصلي على الطاولة؛

حوار صريح وصفحة جديدة بين الجزائر ومدير

● الرئيس تبون: تحقيق نتائج مرضية في استرجاع الأموال المنهوبة

● تعزيز التجاوب وتسريع المساعدة القضائية المتبادلة في ملفات الفساد

● التنسيق في مكافحة "الحرقة" وبحث سبل تسهيل تنقل الأشخاص

أشاد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الاثنين، بتجاوب السلطات الإسبانية مع مسعى الجزائر لاسترجاع الأموال المنهوبة، مؤكدا تحقيق "نتائج مرضية" في هذا الملف الذي يعد "من الأولويات".

دعم الجهود الأممية في الصحراء الغربية وفق القانون الدولي

ومن جهة أخرى، أكد الرئيس تبون، أن الجزائر وإسبانيا اتفقتا على مواصلة الحوار والتشاور ودعم الجهود الأممية والمتعددة الأطراف لتغليب الحلول السلمية في حل الأزمات والنزاعات، مشيرا بهذا الخصوص إلى أنه تم تناول "تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط والتوتر المتزايد في منطقة الخليج بتداعياته على الأمن الغذائي والطاقي العالمي". ولفت رئيس الجمهورية في هذا الإطار إلى أنه أكد "موقف الجزائر المتمثل في أن الحل لا يكون إلا سياسيا وسلميا وفقا لقواعد القانون الدولي"، ليضيف بالقول: "نحن ندعو إلى استئناف المفاوضات وتغليب لغة الحوار، كما نؤكد، في نفس الوقت، أن أي حل يجب أن يأخذ بعين الاعتبار المصالح الحيوية للدول العربية". وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، صرح رئيس الجمهورية قائلا: "عبرت لرئيس الحكومة عن الترحيب والارتياح لموقف الحكومة الإسبانية المشرف تجاه هذه القضية العادلة". كما تم خلال هذه المباحثات التطرق إلى قضية الصحراء الغربية وإلى الوضع في منطقة الساحل الإفريقي وكذا الأزمة في ليبيا، حيث قال رئيس الجمهورية في هذا الشأن: "اتفقنا على مواصلة الحوار والتشاور وعلى ضرورة دعم الجهود الأممية والمتعددة الأطراف لتغليب الحلول السلمية لهذه الأزمات والنزاعات وفقا لما يمليه القانون الدولي ووفقا للحقوق التي يضمنها ميثاق الأمم المتحدة".



التي نعتبرها محطة جوهريه ومهمة في التحضير للدورة الثامنة للاجتماع رفيع المستوى الجزائري-الإسباني المزمع عقدها خلال أكتوبر المقبل". وأوضح رئيس الجمهورية بأن زيارة سانشيز إلى الجزائر تعبر عن "الإرادة السياسية لإعطاء الدفع اللازم للشراكة الجزائرية-الإسبانية ذات المصالح المؤكدة للبلدين الصديقين"، مضيفا بالقول أن "النفس الجديد الذي يطبع علاقتنا اليوم يندرج ضمن حركة منفعية لتوسيع وتكثيف التعاون القطاعي، فضلا عن كونه محفزا لرجال الأعمال والتعاملين الاقتصاديين".

ويعد أن أكد أن هذه الزيارة من شأنها أن تفتح "آفاقا جديدة لتعزيز الشراكات والاستفادة من الفرص الاستثمارية المربحة للجانبين"، عبر رئيس الجمهورية عن أمله في أن "تضطلع إسبانيا، بحكم مكانتها داخل الاتحاد الأوروبي، بدور إيجابي في الدفع نحو مزيد من التوازن في العلاقات الاقتصادية بين الجزائر والاتحاد الأوروبي والمساهمة في تفعيل مجلس الشراكة الجزائري-الأوروبي الذي لم ينعقد منذ 2020".

الجمهورية عن ارتياحه للشراكة القائمة في مجال الطاقة، والتي تعكس "وفاءنا بالتزامنا إزاء الأمن الطاقوي لشركائنا في أوروبا"، مشيرا إلى "أننا نتطلع إلى تعاون أوسع وأعمق في مجال الطاقات المتجددة، بالنظر إلى الإمكانيات الهائلة التي تتمتع بها الجزائر وتجعل منها فاعلا أساسيا في مسار الانتقال الطاقوي في الفضاء الأوروبي-متوسطي". من جهة أخرى، أفاد رئيس الجمهورية بأنه تطرق، رفقة رئيس الحكومة الإسباني، إلى التعاون في الميادين العلمية والتكنولوجية والثقافية والإنسانية، حيث قال بهذا الشأن: "أبدينا رغبة مشتركة في تنشيط آليات التعاون الموجودة حاليا وتعزيزها بأخرى في هذه المجالات".

التحضير للاجتماع رفيع المستوى الجزائري-الإسباني أكتوبر المقبل

وفي سياق ذي صلة، أعرب رئيس الجمهورية عن "بالغ الارتياح إثر إجراء مباحثات مثمرة، في وقت تتسم فيه العلاقات العريقة التي تجمع بلدينا بحركية متزايدة تبرز ملامحها اليوم في هذه الزيارة

فرنسا مقبلة على خسارة ما تبقى من أوقاها

الجزائر وإسبانيا تطويان الأزمة رسميا بعد زيارة سانشيز

● زغلاش: مدريد كانت أكثر حكمة من باريس في طي أزمته

محمد مسلم

تتجه العلاقات الجزائرية الإسبانية نحو مزيد من التعزيز بعد الزيارة التي قادت رئيس حكومة مدريد بيدرو سانشيز، الإثنين إلى الجزائر، ليرسم بذلك البلدان إنهاء أزمة لم تدم طويلا، وقد جاءت هذه التطورات في سياق طبعه تعزيز الجزائر لعلاقتها مع دول أوروبية كبيرة مثل ألمانيا، مع تضرر لافت في العلاقة مع فرنسا. وقبل أقل من عقد من الزمن، كانت العلاقات بين الجزائر وباريس متقدمة على غيرها من العواصم الأوروبية، وحينها كانت المصالح الفرنسية تمر قبل غيرها من بقية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، غير أن تسارع الأحداث منذ سنة 2019، أخلط الحسابات في مشهد قلبت فيه المعطيات رأسا على عقب، بسبب ما يعتبرها الطرف الجزائري، استفزازات فرنسية متكررة، تعاكس المصالح الجيوسياسية للجزائر. هذا المعطى ساهم في الوصول إلى الوضع الراهن، والذي يطبعه قرار السلطات الجزائرية إعادة هيكلة سياستها الخارجية بما يراعي مصالحها الحيوية، ومن هنا جاءت الحيوية التي تميز علاقات الجزائر مع جيرانها الأوروبيين، وما زيارة رئيس حكومة إسبانيا، إلى محطة تمر قبل هذا التوجه الجديد، ويرأى الدبلوماسي والإطار السابق بوزارة الشؤون الخارجية، مصطفى زغلاش، فإن زيارة بيدرو سانشيز إلى الجزائر، تعتبر تنويعا لنجاح البلدين في تجاوز أزمة تبين مع مرور الوقت أنها عابرة، وقد كانت القضية الصحراوية في قلب تلك الأزمة، التي أصبحت من الماضي، بإعلان الرئيس عبد المجيد تبون،

التحضير لعقد الدورة الثامنة للاجتماع رفيع المستوى الجزائري - الإسباني في شهر أكتوبر المقبل. وكان قرار الحكومة الإسبانية بدعم مخطط الحكم الذاتي في الصحراء الغربية، سببا في تفجر الخلاف بين البلدين في سنة 2022، غير أن الطرف الإسباني، الذي كان تحت ضغوط كبيرة من قبل النظام المغربي (في إشارة إلى فتح المنافذ أمام المهاجرين غير الشرعيين)، حسب مصطفى زغلاش، عرف كيف يخرج من تلك الورطة، بعد ما قرر لاحقا رهن القرار الإسباني بما تقتضيه القوانين والأعراف الدولية، عكس دول أخرى مجاورة، لا تزال تنظر إلى مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به النظام المغربي في سنة 2007، هو الحل الوحيد والأوحد، متجاوزة قرار هيئة الأمم المتحدة ذات الصلة. وقال مصطفى زغلاش في تواصل مع "الشروق" إن "البعض يحاول التشكيك في الموقف الإسباني من القضية الصحراوية، ويحاولون استهداف العلاقات معها، غير أن موقف مدريد من هذه القضية أصبح واضحا ومستقرا منذ مدة، وقد أكدت في أكثر من مناسبة بأنها مع الشرعية الدولية ومع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، كما أنها لا تنظر إلى الحكم الذاتي على أنه الحل الوحيد، وهو موقف متوازن ولا يمكن الانتقاص منه". ويعتقد الدبلوماسي المتقاعد أن موقف الطرف الإسباني ينطوي على الكثير من الاعتدال والعقلانية، وهو ما ساهم في خفض التوتر، الذي قاد إلى الحد من تداعيات القطيعة الدبلوماسية على العلاقات التجارية والاقتصادية، والتي تضرر منها الطرفان ولكن بدرجات متفاوتة، مشيرا إلى أن إسبانيا ستريح كثيرا كما ريجت

محمد فاسي

أكد رئيس المنظمة الجزائرية للتجارة والاستثمار الاجتماعي، جابر بن سديرة، أن الجزائر أصبحت اليوم طرفا اقتصاديا مهما في السوق الإسبانية بفضل تنوع صادراتها الوطنية، مشيرا إلى أن المنتجات الجزائرية، على غرار التمور وزيت الزيتون والفاكهة والسيراميك، عززت حضورها في إسبانيا، بما يجعل العلاقات الاقتصادية بين البلدين تتجه نحو شراكة تقوم على مبدأ "رابع - رابع".

وأوضح بن سديرة، خلال استضافته في برنامج "اقتصاد ملتيميديا"، أن تنامي الصادرات الجزائرية يعكس التحول الذي تشهده العلاقات التجارية مع إسبانيا، ويؤكد المكانة التي باتت تحتلها الجزائر كشريك اقتصادي لا يمكن الاستغناء عنه.

وأضاف أن زيارة رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، إلى الجزائر تكسي أهمية خاصة، كونها تأتي بعد سنوات من التوتر بين البلدين، وتمثل فرصة لإعادة بعث العلاقات الثائية، لاسيما في شقها الاقتصادي، وتعزيز

رئيس المنظمة الجزائرية للتجارة

والاستثمار الاجتماعي، جابر بن سديرة؛

المنتجات الجزائرية تحقق حضوراً لافتاً في السوق الإسبانية

المبادلات التجارية والاستثمارية.

وأشار إلى أن المستثمرين الإسبان يشكلون عنصرا مهما في تنشيط المبادلات التجارية، مستفيدين من المناخ الاستثماري الذي توفره الجزائر، من خلال حزمة من الامتيازات، تشمل الإعفاءات الضريبية والجمركية، وتسهيل عمليات التصدير، وهي إجراءات لاقت، حسبه، استحسان المتعاملين الاقتصاديين الإسبان.

ولفت بن سديرة إلى أن شركات الشحن الإسبانية أبرمت عدة اتفاقيات مع ميناء الجزائر، بالنظر إلى موقعه الاستراتيجي كبوابة نحو الأسواق الإفريقية، حيث يتيح خطوطا بحرية تربط الجزائر بكل من نواكشوط ونواذيبو وداكار، ما يعزز حركة تصدير السلع والمنتجات الإسبانية نحو القارة.

كما كشف أن الاهتمام الإسباني بالسوق الجزائرية تجسد في زيارة خمس غرف تجارية إسبانية إلى الجزائر تباعا، لاستكشاف فرص جديدة في مجالي التجارة والاستثمار، مؤكدا أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين تدخل مرحلة جديدة قوامها تكامل المصالح وتعزيز الشراكة الاستراتيجية.

في احتفالية تعكس دعم الدولة للامحدود للنخبة المدرسية

تكريم رئاسي هذا الأربعاء للأوائل في البكالوريا و"اليام"

تنتجه الأنظار يوم الأربعاء 22 جويلية الجاري، نحو الاحتفالية الوطنية الكبرى التي تشرف عليها رئاسة الجمهورية، لتكريم التلاميذ المتفوقين الأوائل في الامتحانات المدرسية التعليمية الوطنية للموسم الدراسي الحالي 2026/2025. وتأتي هذه الالئقات الرئاسية السنوية لتؤكد مجدداً الأهمية البالغة التي توليها أعلى السلطات في الدولة لقطاع التربية والتعليم، وتشجيع الكفاءات الناشئة التي تمثل مستقبلاً واعداءً للبلاد.

نشيدة قوادري

وفي التفاصيل، أسرت مصادر "الشروق"، أنه من المنتظر أن يشرف رئيس الجمهورية، القاضي الأول في البلاد، على احتفالية تكريم النخبة الوطنية المدرسية من المتفوقين الأوائل في امتحاني شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا، دورتي ماي وجوان 2026، بالإضافة إلى المتفوقين من ذوي الهمم ومدارس أشبال الأمة، والبالغ عددهم قرابة 30 متفوقا، بقصر الشعب في الجزائر العاصمة.

وسيعيش المكرمون رفقة أولياء أمورهم لحظات تاريخية تتويجا لسنوات من السهر والمثابرة ومسار دراسي طويل عمره 12 سنة، في حين سيتضمن برنامج الحفل تسليم شهادات تقديرية ومكافآت مالية معتبرة، بالإضافة إلى ميداليات فخرية يسلمها رئيس الجمهورية شخصيا للمتفوقين، في خطوة تعكس دعم الدولة للامحدود للنخبة المدرسية.

وتحمل هذه الاحتفالية الرسمية أبعاداً إستراتيجية عميقة؛ إذ تعكس رؤية الدولة في أن معركة البناء والتنمية تبدأ من مقاعد الدراسة والاستثمار في المادة الرمادية. كما تؤكد السلطات من خلال هذه المناسبات عزمها على مرافقة هؤلاء

العابقرة في مسارهم الجامعي والمهني اللاحق، وتوفير البيئة الملائمة لضمان تحويل هذه الطاقات إلى قاطرة للتطور التكنولوجي والاقتصادي الوطني.

كما يعد هذا الشرف التكريمي الرئاسي "أكبر حافز" لمواصلة التميز في التعليم العالي، خاصة في التخصصات العلمية والدقيقة والمدارس العليا التي يطمح أغلبهم الالتحاق بها، ويعتبر أيضا تنويجا لجهودات الأطر التربوية والإدارية.

ويبقى تكريم النخبة هو بمثابة استثمار في مستقبل الجزائر الجديدة، وهو

في انتظار تأكيدهم للرغبات قبل 22 جويلية... داودي يكشف:

إنعام 93.41 بالمائة من الناجحين الجدد لتسجيلاتهم الجامعية

إلهام بوثلجي

بلغت نسبة المسجلين خلال فترة التسجيلات الأولية حوالي 396260 طالب من أصل 424226 ناجح وهذا إلى غاية منتصف ليلة الاثنين، في انتظار تأكيدهم للرغبات قبل 22 جويلية الجاري.

وحسب ما كشف عنه عبد الجبار داودي، مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، فإن نسبة من قاموا بالولوج للمنصة وملء بطاقة الرغبات في المرحلة الأولية للتسجيلات وصلت 93.41 بالمائة، وهذا من أصل 424226 طالب متحصل على شهادة البكالوريا دورة جوان 2026.

وأشار داودي أن 96.17 بالمائة من الناجحين في البكالوريا 2026 ويمثلون 407962 طالب قاموا بإمضاء الميثاق الإلكتروني عبر المنصة الرقمية المخصصة من قبل وزارة التعليم العالي لهذا الغرض، إلا أن 93.41 منهم من أتموا بطريقة سليمة وصحيحة كافة الإجراءات، ليقوموا إلى غاية 22 جويلية الجاري بتأكيد رغبتهم حتى تتسنى لمصالح وزارة التعليم العالي معالجة الرغبات والإعلان عن نتائج التوجيه.

وجدير بالذكر أن بطاقة الرغبات التي تم ملؤها وإرسالها حصريا

لإجراء تقييم معمق لاحتياجات البلدين ووضع برامج عمل تنفيذية

وفد جزائري في النيجر والتشاد للتعاون في قطاع التكوين المهني

حزمة من الإجراءات العملية، في مقدمتها إطلاق برامج لتكوين المكونين على المستويين البيداغوجي والتقني، وتعزيز قدرات الإطارات المركزية ومسيري مؤسسات التكوين، وتطوير الهندسة البيداغوجية، وتبادل الوثائق والموارد التكوينية".

كما تم الاتفاق على "تكوين المتريصين في تخصصات مرتبطة بالمشاريع الهيكلية ذات الأولوية، بما يضمن توفير كفاءات مؤهلة لمرافقة مشاريع التنمية الاقتصادية، والاستجابة للاحتياجات الفعلية لسوق العمل".

وشملت البرامج - يضيف البيان- "إعداد مخططات للتكوين وفق رزنامة زمنية محددة، وتحديد احتياجات المؤسسات من الدعم البيداغوجي، وتفعيل برامج التوأمة بين المؤسسات، وتطوير التعليم والتكوين عن بعد، مع وضع آليات مشتركة للمتابعة والتقييم لضمان التنفيذ الفعلي للإجراءات المتفق عليها".

وخلص المصدر إلى أن هذه الديناميكية تؤكد "توجه قطاع التكوين والتعليم المهنيين، نحو إرساء تعاون إفريقي يقوم على التنفيذ الفعلي للبرامج، ونقل الخبرة الجزائرية، وبناء القدرات والمرافقة التقنية بما يساهم في تطوير منظومات التكوين والتعليم المهنيين وإعداد كفاءات تستجيب لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية". ■ خ. م



أوفدت وزارة التكوين والتعليم المهنيين بعثات تقنية إلى جمهوريتي النيجر والتشاد، بهدف إجراء تقييم ميداني معمق لاحتياجات قطاع التكوين المهني، ووضع برامج عمل تنفيذية تستجيب لأولويات البلدين، حسب ما أفاد به الاثنين بيان للوزارة. وتندرج هذه الخطوة في إطار تنفيذ توجيهات رئيس

الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى "تعزيز التعاون مع الدولتين الشقيقتين".

وأوضح نفس المصدر، أن هذه البعثات قامت برسلسلة من الاجتماعات التقنية المتخصصة، جمعت خبراء وإطارات القطاع من الجانبين، حيث تم التعمق في دراسة مختلف مكونات منظومة التكوين والتعليم المهنيين، وتحديد الاحتياجات الفعلية على المستويين المركزي والمحلي".

وأضاف البيان أن البعثات الجزائرية قامت بـزيارات ميدانية إلى عدد من مؤسسات التكوين، العمومية والخاصة، وورشات التكوين والمخابر والمنصات التقنية، حيث تم الوقوف على واقع البنية التحتية، والتنظيم البيداغوجي والتجهيزات وآليات التسيير وعلاقات المؤسسات التكوينية بالمحيط الاقتصادي، بما مكن من تشخيص دقيق لاحتياجاتها في مجالات تطوير القدرات".

وأوضح أن أشغال الفرق التقنية أسفرت عن "الاتفاق على

التوجيه يخضع لمقابلة شفوية مع عدم تجاوز سن 24 سنة

35 ألف مقعد بالمدارس العليا للأساتذة

لناجحين في بكالوريا 2026



إلهام بوثلجي

يخضع التسجيل في المدارس العليا للأساتذة لإجراء مقابلة شفوية مع عدم تجاوز سن 24 سنة عند 31 ديسمبر 2026، وهذا بعد قبول التوجيه الأولي للطلبة ضمن 35 ألف مقعد الممنوحة لهذه المدارس الموزعة بين الأطوار الثلاثة "ابتدائي، متوسط، ثانوي".

وتفتتح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أبواب المدارس العليا للأساتذة ضمن 60 نقطة تكوين موزعة بين 13 مدرسة عليا عبر الوطن ونقاط تكوين بالمؤسسات الجامعية وهذا لتلبية احتياجات قطاع التربية الوطنية والتي تم تحديدها هذه السنة بـ35000 مقعد بيداغوجي للالتحاق برتبة أستاذ التعليم الابتدائي، وأستاذ التعليم المتوسط، وأستاذ التعليم الثانوي، حيث يستفيد الطلبة الموجهون لهذه المدارس من التوظيف المباشر بعد إكمال المسار الجامعي، بعد توفيقهم لعقد التزام مع قطاع التربية الوطنية للالتحاق بمنصب التعيين بإحدى المؤسسات التربوية، وهذا طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025 المتضمن القانون الأساسي للموظفين المنتميين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية.

وبعد قبول الطلبة في عملية التوجيه الأولي مع إعلان نتائج التوجيهات لحاملي بكالوريا 2026 يوم 30 جويلية 2026، سيخضع المقبولون في المدارس العليا للأساتذة لمقابلة شفوية يحدد تاريخها لاحقا وهذا أمام لجنة تابعة للمؤسسة الموجه إليها الطالب الجديد، ويشترط أن يتمتع هذا الأخير بقدرات جسدية وفكرية تؤهله لمهنة أستاذ.

وفي السياق، تقدم المدارس العليا للأساتذة تكوينا للحصول على شهادة أستاذ التعليم الابتدائي، حيث يكون التسجيل ذو طابع محلي حسب ولاية شهادة البكالوريا، وهذا في 5 تخصصات مختلفة، وهي أستاذ التعليم الابتدائي في اللغة العربية وأستاذ التعليم الابتدائي في اللغة الفرنسية، وأستاذ التعليم الابتدائي في اللغة الإنجليزية، وفي اللغة الأمازيغية، وفي التربية البدنية والرياضية، حيث يتلقى الموجهون لإحدى هذه التخصصات تكوينا مدته 5 سنوات.

وتجدر الإشارة إلى أن أولوية التوجيه لتخصص أستاذ التعليم الابتدائي للغة العربية تمنح لحاملي شعبتي العلوم التجريبية والرياضيات، فيما أعادت الوزارة هذه السنة خلافا للعام الماضي الفرصة لحاملي بكالوريا آداب وفلسفة ولغات أجنبية للتوجيه ضمن الأولوية الثانية، كما يمكن لحاملي بكالوريا تقني رياضي وتسيير واقتصاد أيضا المشاركة في الترتيب للتوجيه نحو هذا التخصص ضمن الأولوية الثانية، ويحتسب لذلك معدل عام يفوق 11، فيما تختلف أولويات

الشعب لباقي التخصصات مثل الإنجليزية والفرنسية واحتساب معدل ترتيب من 11 فما فوق، في حين أن تخصص أستاذ تعليم ابتدائي لغة أمازيغية وأستاذ التربية البدنية متاح لجميع شعب البكالوريا حسب المقاعد البيداغوجية ويتم الترتيب وفقا لمعدل البكالوريا للمعنيين.

أما بالنسبة لتخصص أستاذ التعليم المتوسط، فتقدم المدارس العليا للأساتذة 13 تخصصا مختلفا، منها اللغة والأدب العربي، والفرنسية والأمازيغية والإنجليزية والتاريخ والجغرافيا والموسيقى والإعلام الآلي، والعلوم الطبيعية والرياضيات والعلوم الفيزيائية والتكنولوجية والتربية البدنية والرياضية والتربية الإسلامية والرسم، ويخضع التوجيه لإحدى هذه التخصصات لشرط أولوية الشعبة في البعض منها وأيضا معدل ترتيب من 12 فما فوق مع شروط إضافية تخص المواد الأساسية لكل تخصص.

أما بالنسبة لتخصص أستاذ التعليم الثانوي، مدة التكوين فيه 6 سنوات، فتتيح المدارس العليا للأساتذة 22 تخصصا يغطي جميع المواد المدرسة في الثانوي على غرار الرياضيات والفيزياء والأدب العربي والعلوم الطبيعية والفرنسية والإنجليزية والفلسفة والإعلام الآلي والعلوم الاقتصادية والإسلامية واللغة الإيطالية واللغة الألمانية واللغة الإسبانية والرسم والهندسة الميكانيكية، المدنية، الهندسة الكهربائية .. الخ، ويتم التوجيه حسب أولوية الشعبة في كل تخصص مع اشتراط معدل ترتيب بين 12 و13 للمواد الأساسية للتدريس في الثانوية ويتم الترتيب من دون شرط المعدل في مواد أخرى .

وفي سياق ذي صلة، تقدم المدرسة العليا للأساتذة للصف البكم تكوينات في 15 تخصصا مختلفا ومنها أستاذ التعليم الثانوي في العلوم الفيزيائية وأستاذ التعليم الثانوي في الإعلام الآلي، الرياضيات، العلوم الطبيعية، اللغة العربية، اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية، الأمازيغية، التربية البدنية والرياضية والتاريخ والجغرافيا، وأستاذ التعليم الثانوي في العلوم الاقتصادية، العلوم الإسلامية، التربية الفنية، الهندسة الكهربائية، هندسة الطرائق وهي مدرسة ذات تسجيل وطني، ويشترط للمشاركة في الترتيب للتوجيه معدل بين 12 و13 حسب التخصص والمادة المطلوبة.

ستتجسد بـ10 اتفاقيات موضوعاتية مع مراكز بحث ومؤسسات جامعية

اتفاقية تعاون بين قطاع التعليم العالي وهيئة "الكناس"

الجزائرية في مرافقة مسار التنمية الوطنية. من جهته، أبرز بوخاري أن هذه الاتفاقية تعكس الإرادة المشتركة من أجل توحيد الجهود بغية تهمين الخبرة الوطنية وتعزيز جسور التعاون بين مؤسسات الدولة، بما يساهم في الارتقاء بجودة الأداء العمومي وترسيخ ثقافة العمل المشترك.



وأوضح أن مجالات التعاون تشمل إنجاز الدراسات والأبحاث ذات الاهتمام المشترك وتبادل الخبرات والتجارب وتنظيم الملتقيات والأنشطة العلمية، علاوة على استقبال الطلبة المتربصين والاستعانة بالكفاءات الجامعية وإعداد وتنفيذ برامج تكوين متخصصة. وأشار إلى أن الاتفاقية ستتجسد من خلال إبرام 10 اتفاقيات موضوعاتية مع عدد من مراكز البحث والمؤسسات الجامعية"، على غرار مركز البحث في البيئة ومركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة وكذا مركز البحث في تهيئة الإقليم والمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي إلى جانب المدرسة الوطنية العليا للرياضيات ومركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية. ■ خ. م

وقعت كل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، على اتفاقية إطار للتعاون والشراكة، بهدف تعزيز التعاون المؤسساتي وتسخير الإمكانيات العلمية والبحثية لدعم التنمية الوطنية.

وقد تم التوقيع، الاثنين بالجزائر العاصمة بمقر الوزارة، من طرف الوزير كمال بداري ورئيس المجلس محمد بوخاري.

وأوضح بداري، في كلمة له بالمناسبة، أن الهدف من هذه الاتفاقية يتمثل في تجسيد الأهداف الاستراتيجية لبرنامج الحكومة المنبثق عن برنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لاسيما من خلال إشراك الجامعة ومراكز ومخابر البحث للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز جاذبية الاستثمار عبر التكوين وكذا إعداد الدراسات الاستشرافية واقتراح حلول علمية لـختلف التحديات التنموية.

وأضاف الوزير أن الجامعات ومراكز ومخابر البحث ستؤدي دور التشاور والحوار وتقديم الرؤى الاستشرافية، بما يعزز مساهمة الجامعة

رفقة إطارات آخرين عن تهم المضاربة وتبييض الأموال ومنح امتيازات

مدير عام شركة "ستايم" ومتعاملون خواص أمام القضاء

● الأمن الداخلي أجرى تحقيقات موسعة والمتهمون يواجهون 7 جنح ثقيلة

نورة باشوش

المؤقت عدة مسؤولين وإطارات بالشركة إلى جانب متعاملين وتجار جملة للتبع.

ومن بين المسؤولين المتابعين في ملف الحال، وتم إيداعهم المؤسسة العقابية، الرئيس المدير العام لمجمع "مدار" العمومي، والرئيس السابق للاتحاد الجزائري لكرة القدم شرف الدين عمارة، حيث أمر قاضي التحقيق الغرفة الثانية لدى ذات الهيئة القضائية في 21 ديسمبر الماضي، بحبسه، لمتابعته بشبهة فساد تتعلق بالشراكة الجزائرية للشركة الوطنية للتبغ مع الشركة الإماراتية المختصة في التبغ والكبريت.

كما تم إيداع المدعو "م.ا" صاحب شركة التبغ والكبريت الإماراتية رفقة عدد من المتهمين رهن الحبس المؤقت لمتابعتهم في قضية فساد تتعلق بتحويل الأموال وتهريبها إلى دولة الإمارات بطريقة غير قانونية، مع تبييض الأموال واكتسابهم لمعارات بطريقة غير قانونية في أرقى أحياء العاصمة.

وبالرجوع إلى تفاصيل قضية الحال، فإن وقائعها تعود إلى 13 نوفمبر الماضي، بعد تم التحقيق فيها من طرف المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة بالسحاولة التي قامت بتقديم المتهمين إلى نيابة محكمة القطب، وبعد تحويلهم على التحقيق، وجهت لهم تهم تضمنها قانون مكافحة الفساد الوقاية منه تتعلق تهم بتبييض الأموال، شبهة مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج وجنحة الإثراء غير المشروع، وجنحة تعارض المصالح وتبييض الأموال.

مثل أمام الغرفة الثانية لدى القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسيدي أحمد، الاثنين 20 جويلية الجاري، المدير العام بالنيابة الحالي لشركة "ستايم" للتبغ، "أ. زهر الدين" رفقة 3 إطارات آخرين بالشركة ومتعاملين خواص، عن وقائع فساد.

التحقيقات في الفضيحة التي طالت الشركة المختلطة الجزائرية الإماراتية للتبغ "ستايم"، قامت بها مصالح الأمن الداخلي، والتي وسعت تحرياتها لتشمل عمليات التفتيش للشركة ومقر سكناات المشتبه فيهم، مع إخضاعهم لتحقيق معمق لمدة أسبوع كامل، قبل أن يتم تقديمهم الاثنين 20 جويلية أمام وكيل الجمهورية لدى القطب.

ويتابع المتهمون أمام قاضي التحقيق، حسب مصادر "الشروق" بتهم ثقيلة جدا، تخص جنح تكوين جماعة إجرامية منظمة، المضاربة غير المشروعة، منح امتيازات غير مبررة للغير، إبرام عقود مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية، إساءة استغلال الوظيفة وتقديم تسهيلات التي يمنحها النشاط المهني في إطار جماعة إجرامية وتبييض الأموال، إلى جانب جنحة إدخال عن طريق الغش معطيات في نظام المعالجة الآلية.

وقد باشر القطب منذ أزيد من 8 أشهر تحقيقات واسعة حول فساد طال الشركة المختلطة الجزائرية الإماراتية للتبغ "spa steam"، أصدر من خلالها قاضي التحقيق أوامر عديدة بإيداع الحبس

بمشاريع وشركات صناعية... السفير إروان محمد مزلان يكشف لـ"الشروق":

تفاصيل علامات سيارات ودراجات ماليزية مهمة بالسوق الجزائرية

● "دي آر بي هيكوم" وافقت على إعداد دراسة جدوى لإقامة وحدة محلية ● "موديناس"

تستهدف إنتاج الدراجات النارية محليا ● "بروتون" تدرس التصنيع بوهران

● إعفاءات ضريبية ونسبة إدماج 30 بالمائة ● حوافز الجزائر تستقطب المستثمرين

تعترم شركات ماليزية رائدة في صناعة السيارات والدراجات النارية دخول السوق الجزائرية عبر مشاريع صناعية وشركات محلية، يتقدمها وفد المجموعة الصناعية العملاقة "دي آر بي هيكوم"، التي تضم علامتي "بروتون" و"موديناس"، في خطوة تعكس الاهتمام المتزايد بالاستثمار في قطاع صناعة المركبات بالجزائر والاستفادة من الفرص التي يوفرها السوق المحلي والأسواق الإفريقية.



إيمان كيموش

في السياق، كشف سفير ماليزيا لدى الجزائر، إروان محمد مزلان، في تصريح لـ"الشروق"، أن المجموعة الصناعية الماليزية العملاقة "دي آر بي هيكوم" قررت إجراء دراسة جدوى لإنشاء مصنع لتركيب المركبات في الجزائر، في خطوة تعكس اهتمام الشركات الماليزية بالاستثمار في السوق الجزائرية والاستفادة من النمو الذي يشهده قطاع صناعة السيارات.

وأوضح السفير أن وفدا رفيع المستوى من المجموعة، ضم مسؤولين من علامتي "بروتون" و"موديناس"، أجرى مؤخرا لقاءات مع مسؤولين جزائريين بهدف تقييم السوق، واستكشاف فرص التعاون الصناعي، والإطلاع على الإطار التنظيمي والجبائي الذي يحكم صناعة المركبات في الجزائر. وأكد المتحدث أن "دي آر بي هيكوم" وافقت على إعداد دراسة جدوى لإقامة وحدة محلية لتركيب السيارات، فيما أبدت شركة "بروتون" استعدادها لنقل التكنولوجيا وتكوين الكفاءات الجزائرية، بما يساهم في تطوير الصناعة الميكانيكية المحلية.

وأشار السفير إلى أن الجانب الجزائري استعرض خلال اللقاءات مختلف التحفيزات الموجهة للمستثمرين، وعلى رأسها الإعفاءات الجبائية الممنوحة خلال مرحلة إنجاز المشاريع، إلى جانب الامتيازات

المرتبطة بتحقيق نسبة إدماج محلي تبلغ 30 بالمائة في غضون خمس سنوات.

وأضاف أن المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، رحب بإمكانية دخول سيارات بروتون ودراجات "موديناس" إلى السوق الجزائرية، مؤكدا استعداد الوكالة لمرافقة المستثمرين الماليزيين في جميع مراحل تجسيد مشاريعهم.

كما كشف السفير أن شركات جزائرية أبدت اهتمامها بإقامة شركات مع الجانب الماليزي، سواء في مجال تصنيع الدراجات النارية أو في مشروع تركيب سيارات "بروتون"، بما في ذلك الاستفادة من بنية تحتية صناعية قائمة بولاية وهران.

وختم السفير الماليزي تصريحه لـ"الشروق" بالتأكيد على أن الجزائر، بفضل توجهها نحو تطوير صناعة السيارات واتفاقياتها التجارية مع عدد من الأسواق الإقليمية، تمثل منصة

وأعده ليس فقط لتلبية الطلب المحلي، وإنما أيضا للتصدير نحو بلدان إفريقيا.

هذا وأشرف السفير خلال الأيام الماضية على مجموعة من المباحثات في إطار زيارة عمل يقوم بها وفد مجموعة "دي آر بي هيكوم" إلى الجزائر، حيث عقد سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين ومتعاملين اقتصاديين لاستكشاف فرص الاستثمار والشراكة في قطاع صناعة المركبات.

وتم في هذا الإطار الاجتماع مع أحد المتعاملين المحليين لمناقشة فرص الشراكة، بعد أن أبدى هذا الأخير اهتمامه بالدخول في تعاون مع "موديناس" لتطوير نشاط إنتاج الدراجات النارية في الجزائر. هذا، وحسب ما نشرته السفارة الماليزية بالجزائر عبر صفحتها الرسمية، على "الفايس بوك"، عقد السفير الماليزي داتوك رضاني إروان، رفقة وفد يضم مسؤولي مجموعة "دي آر بي هيكوم" وشركتي "بروتون"

بمنحهم صلاحية إعداد وإمضاء عقود امتياز العقار الاقتصادي

تفويض ممثلي أملاك الدولة بـ"الشبابيك الوحيدة" لمشاريع الاستثمار

وبموجب القرار، تمتد الصلاحيات المخولة إلى إعداد وإمضاء عقود تعديل الامتياز، وعقود تحويل الامتياز إلى تنازل، إضافة إلى عقود الفسخ المرتبطة بها. ونص القرار أيضا على أنه في حال شغور منصب ممثل إدارة أملاك الدولة على مستوى الشباك الوحيد، يتولى مدير أملاك الدولة المختص إقليميا إعداد وإمضاء هذه العقود، بعد منحه تفويضا يتيح له إعداد العقود الخاصة بالأملاك العقارية التابعة للأملاك الخاصة للدولة، وإضفاء الطابع الرسمي عليها، إلى جانب السهر على حفظها. وأشارت الوكالة إلى أن هذا الإجراء يأتي استكمالا لسلسلة قرارات تفويض السلطة لفائدة ممثلي الإدارات العمومية على مستوى الشبابيك الوحيدة، والتي شملت في مرحلة أولى ممثلي قطاعي السكن والعمران والمدينة،

تواصل السلطات توسيع صلاحيات ممثلي الإدارات العمومية على مستوى الشبابيك الوحيدة التابعة للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، من خلال منح ممثلي إدارة أملاك الدولة صلاحية إعداد وإمضاء عقود الامتياز الخاصة بالعقار الاقتصادي، في خطوة تستهدف تبسيط الإجراءات الإدارية وتسريع وتيرة تجسيد المشاريع الاستثمارية. وأوضحت الوكالة، في بيان لها الأحد، أن العدد 50 من الجريدة الرسمية، الصادر بتاريخ 15 جويلية الجاري، تضمن قرارا لوزارة المالية يفوض ممثلي إدارة أملاك الدولة العاملين على مستوى الشبابيك الوحيدة التابعة للوكالة بإعداد وإمضاء عقود الامتياز المتعلقة بالعقار الاقتصادي التابع للأملاك الخاصة للدولة والموجهة لإنجاز المشاريع الاستثمارية.

شراكة بحثية بين "صيدال" وجامعة "هوارى بومدين"

مركز البحث والتطوير والابتكار، ممثلة عن مجمع "صيدال"، سهام عوايدي، أن الاتفاقية ترمي إلى تعزيز جسور التعاون بين الجامعة الجزائرية والمؤسسات الاقتصادية، من خلال إنجاز مشاريع بحثية مشتركة، ومرافقة الطلبة والباحثين، وتنظيم ملتقيات علمية ذات اهتمام مشترك، بما يساهم في تثمين الكفاءات الوطنية ودعم تطوير الصناعة الصيدلانية.

الطرفين توج بعدة اتفاقيات سابقة، بالنظر إلى مكانة الجامعة كقطب امتياز في تخصصات الهندسة الصيدلانية والبيولوجيا والكيمياء الصيدلانية. وأوضح أن التعاون بين الجامعة و"صيدال" أثمر تبادلا مستمرا في مجالات تربية الطلبة، وتوظيف الخريجين، وإنجاز البحوث المشتركة، وتنظيم الدورات التكوينية لفائدة إطارات المجمع، مثمنا النتائج التي تحققت في هذا الإطار. من جهتها، أكدت مديرة

على تنظيم أنشطة علمية وتقنية ذات اهتمام مشترك، بما يساهم في تثمين نتائج البحث العلمي، وتعزيز التكامل بين المجالين الأكاديمي والمهني، إلى جانب إتاحة الفرصة لطلبة الجامعة لإنجاز تربية نهائية الدراسة داخل مجمع "صيدال". وأكد مدير الجامعة، جمال الدين أكراتش، أن مؤسسته تسعى إلى أن تكون "قاطرة للنمو الاقتصادي الوطني"، مشيرا إلى أن الاتفاقية تأتي امتدادا لتعاون مستمر بين

وقّعت جامعة "هوارى بومدين" للعلوم والتكنولوجيا باباب الزوار، اتفاقية إطار للشراكة والتعاون مع مجمع "صيدال" تهدف إلى وضع إطار منظم للتعاون بين الجامعة والمجمع في مجالات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، عبر تطوير مشاريع بحثية مشتركة، وتبادل الكفاءات والخبرات، ودعم الطلبة والباحثين، بما يعزز الابتكار ويربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي. كما تنص الاتفاقية

مداحي تأمر بتقارير شهرية ومؤشرات دقيقة

حول العملية بالتنسيق مع الوكالات

39 ألف أجنبي يزورون الجزائر بـ"آلية التأشيرة عند الوصول"

تقارير تقييمية شهرية، بالتنسيق مع وكالات السياحة والأسفار، تتضمن مؤشرات دقيقة حول سير عملية منح التأشيرة عند الوصول والصعوبات المسجلة، مع اقتراح التدابير الكفيلة بتحسينها".

كما شملت التعليمات المديرات الولائية التي "تم إلزامها بالتنسيق الدائم مع وكالات السياحة والأسفار المعتمدة والناشطة في مجال السياحة المستقبلية، مع تعيين ممثل رسمي عن كل وكالة، إضافة إلى تحديد المرشدين السياحيين المعتمدين الذين تم التعاقد معهم، وإرسال القوائم المهيئة إلى المصالح المركزية للوزارة".

وبالمناسبة، تم التشديد على ضرورة تنظيم دورات تكوينية لفائدة ممثلي وكالات السياحة والأسفار والمرشدين السياحيين، بمشاركة القطاعات المعنية، تشمل "الإسعافات الأولية، اللغات الأجنبية، التشريعات والتنظيمات المؤطرة للنشاط السياحي، آليات التكفل بالسياح الأجانب"، إلى جانب تنظيم دورات مماثلة لفائدة أعوان الاستقبال بالمؤسسات الفندقية ومختلف المتدخلين في سلسلة الخدمات السياحية.

كما تضمنت التعليمات، وفقا لنفس المصدر، تنظيم لقاء وطني تقييمي يجمع كافة وكالات السياحة والأسفار الناشطة في مجال السياحة المستقبلية، بهدف "إجراء تقييم شامل لتطبيق آلية التأشيرة عند الوصول وتبادل التجارب الناجحة والخروج بخطة عمل عاجلية لرفع عدد السياح الأجانب الوافدين إلى ولايات الجنوب".

■ كمال. ن

أكدت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، أن آلية التأشيرة عند الوصول، التي أقرها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، سنة 2023، لفائدة السياح الأجانب المتوجهين إلى ولايات الجنوب، عرفت نتائج إيجابية منذ إطلاقها، حيث "استفاد منها ما يقارب 39 ألف سائح أجنبي من 120 جنسية مختلفة".

وجاء ذلك خلال ترؤسها، الاثنين، اجتماعا تسيهيا خصص لتقييم آلية التأشيرة عند الوصول لفائدة السياح الأجانب القادمين إلى الجزائر وتعزيز جاذبية الوجهة السياحية الصحراوية، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وخلال هذا الاجتماع، لفتت مداحي إلى أن هذا الإجراء ينسجم مع الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تطوير السياحة المستدامة وجعلها رافدا حقيقيا للتنمية الاقتصادية المحلية.

وتوقفت الوزيرة عند أهم المخرجات والتوصيات المنبثقة عن اجتماع العمل المنعقد بتاريخ 14 جوان المنصرم، بمشاركة ممثلي مختلف القطاعات الوزارية والهيئات المعنية، والذي كان قد خصص لتقييم تطبيق هذه الآلية ورصد النقائص المسجلة واقتراح الحلول الكفيلة بتحسينها.

وأكدت، في هذا السياق، أن المرحلة المقبلة "تستوجب الانتقال إلى مستوى أعلى من التنسيق والاحترافية، بما يضمن تبسيط الإجراءات، الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للسياح الأجانب وتعزيز ثقة المتعاملين السياحيين".

ولهذا الغرض، أمرت الوزير بحزمة من التعليمات التي تقضي بـ"إعداد

ششار تكتب ملحمة وفاء للطفل مؤنس

"لا تتركوني وحدي!". نداء أب يحشد ولاية خنشلة لاستقبال جثمان ابنه

عاشت شوارع مدينة ششار، جنوب ولاية خنشلة الأحد، يوما غير عادي طبعه الترقب، فما إن اقترب موكب نقل جثمان الطفل مؤنس، القادم من الجزائر العاصمة بعد وفاته بالمستشفى، حتى تحولت المدينة إلى لوحة إنسانية نادرة، خرج فيها الصغير قبل الكبير، والشباب قبل الشيوخ، لاستقبال طفل لم يكن يحمل لقباً ولا منصبا، لكنه حمل في رحيله قضية إنسانية هزت قلوب الجزائريين .



مدينة بأكملها خرجت لتقول:

لن تكون وحدك!

ومع اقتراب الساعة الثامنة والنصف مساء، لحظة وصول الجثمان إلى مدخل مدينة ششار، كانت المدينة قد سبقت الموكب إلى مواعده، آلاف المواطنين اصطفوا على جانبي الطريق،

على تنظيم السير وتأمين الجنازة، بينما علت الدعوات والدموع في كل مكان. لم يكن استقبال جثمان طفل، بقدر ما كان استقبالا لوجع أب، واحتضانا لعائلة فقدت أغلى ما تملك، وما زاد المشهد تأثيرا أن هذه الجنازة جاءت بعد ساعات قليلة فقط من تشييع ودفن ضحايا حادث المرور المأساوي بمعسكر، الذين أعادتهم الأقدار إلى ششار في توابعيت، بعد ما فقدت المدينة ستة من أبنائها في حادث واحد هُزّ الرأي العام.

لقد تحولت عبارة "ما تخلونيش وحدي" إلى رسالة تضامن تناقلها الجزائريون على نطاق واسع، وردّ عليها أبناء ششار بالفعل لا بالقول، حتى بدا موكب الطفل مؤنس كأنه موكب شخصية وطنية كبيرة، في صورة عكست معدن المجتمع الجزائري حين يتعلق الأمر بالمصاب والمواساة.

فيما امتلأت الشوارع بالسيارات والمشاة الذين قدموا من مختلف الأحياء والقرى المجاورة، في مشهد مهيب لم تشهده المدينة منذ سنوات، ورافقت الموكب السلطات المحلية، ومصالح الأمن الوطني، والدرك الوطني، والحماية المدنية، التي سهرت

وفاة تلميذين من عائلة واحدة غرقا في بركة بعنابة

ع. بن منية

خيّمت مساء الأحد، مشاعر الحزن والأسى، على سكان بلدية عين الباردة في ولاية عنابة، جراء الفاجعة الأليمة التي ألمّت بعائلة "عشاري"، إثر فقدانها لطفلين من أبنائها، غرقا في بركة مائية متواجدة بدوار العشاشرة بقرية سلمون الهاشمي ببلدية عين الباردة.

الحادثة الأليمة، وقعت في حدود الساعة الخامسة وعشرين دقيقة، من مساء الأحد، عندما توجه الطفلان اللذان يبلغان من العمر 12 و16 سنة، ويتعلق الأمر بكل من "عشاري آدم" وابن عمه "قصي" رفقة أترابهما، نحو البركة المائية الكائنة بحي سلمون الهاشمي الذي يقيمان فيه، لممارسة السباحة فيها هربا من لنح أشعة الشمس الحارقة وحرارة الجو، غير أن

الطفلين علقا وسط أوحال مياه البركة الراكدة، وعجزا عن الخروج منها، ليلفظا أنفاسهما الأخيرة غرقا بداخلها، في مشهد أثار مشاعر الحاضرين.

وفور إخطارهم بخبر الحادثة الأليمة، تدخل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بعين الباردة، في محاولة منهم لإنقاذ الطفلين البريين، غير أن القدر أسرع ولفظا أنفاسهما الأخيرة غرقا في مشهد يُدمي القلوب، ليتم انتشال جثتيهما وتحويلهما إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة الاستشفائية بعين الباردة، في وقت تدخلت المصالح الأمنية المختصة وبأشرت تحرياتهما وتحقيقاتها لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذه الفاجعة الأليمة، والتي خلّفت حالة من الحزن والأسى وسط كل سكان المنطقة، خاصة وأن الطفلين الضحيتين "آدم وقصي"، معروفان



بحسن تربيتهما وسلوكهما السوي، واجتهادهما في الدراسة، حيث نشرت ابتدائية "جميل بوبكر" بسلمون الهاشمي، تعزية لعائلة تلميذها المجتهد "عشاري آدم"، وأشادت بخصاله.

وفاة محافظ الكشفة بأدرار في حادث مرور ببشار

تدخلت فرق الإسعاف لتقديم الإسعافات الأولية للأخير بعين المكان قبل إجلائه على جناح السرعة إلى المستشفى المحلي لتلقي العلاج اللازم، وقد شيعت جنازة المحافظ الولائي للكشفة بمقبرة مسقط رأسه ببلدية بودة بأدرار الاثنين في أجواء مهيبة بحضور رسمي وجمعي وشعبي من مختلف أنحاء الولاية والولايات المجاورة.

■ ب. العربي

المعاينات كشفت عدم صلاحيتها للاستهلاك

حجز 7 قناطير من كبد البقر المجدد بالطارف

من ضبط وحجز 7 قناطير من كبد الأبقار المجددة، مجهولة المصدر، لعدم احتوائها على أية بيانات أو معلومات، كانت معروضة للبيع في المحلات، كما تبين خلال عرضها على الطبيب البيطري بأنها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري، ليتم على الفور اتلافها بالتنسيق من الهيئات المختصة، وتحرير محاضر ضد التجار المخالفين، بغرض إحالتهم على العدالة، لعرضهم منتجات استهلاكية فاسدة ومجهولة المصدر، ومن شأنها المساس بالصحة العمومية. وتكتشف فرق الرقابة ممثلة في أعوان مديرية التجارة والأجهزة الأمنية من شرطة ودرك وطني ومصالح بيطرية، بالإضافة إلى مكتب حفظ الصحة البلدية، بولاية الطارف،

■ عصام بن منية

الحرارة تجاوزت 56 درجة على "خط النار"

حرائق قالمة تخلف خسائر فادحة والاستنفار يتواصل

نادية طلحي

التهمت أسنة النيران، صناديق نخل وأشجار مثمرة وحقول للقمح، في انتظار الحصيلة النهائية للخسائر المسجلة، بكل من غابة جبل بني صالح وغابة جبل هواره، وكذا بمنطقة العرعة وبني عدي والبطومة ببلدية مجاز عمار وصولاً إلى بلدية حمام دباغ، وحتى بوعاتي محمود والركنية، أين حاصرت النيران سكان القرى المشاتي، الذين اضطر بعضهم للفرار نحو مناطق آمنة، كما أجلت مصالح الحماية المدنية عشرات العائلات من بين أفرادها مرضى ومسنين، من المناطق المتضررة من النيران نحو مناطق آمنة، وقُدمت لهم الإسعافات اللازمة.

وفي تلك الأجواء التي أثارت الرعب والهلع في أوساط المواطنين من سكان كل بلديات الولاية، الذين يتابعون عمليات التدخل لإخماد النيران المهولة باهتمام بالغ، طفت إلى السطح مشاهد التضامن والتآزر من طرف المواطنين، وبعض الجمعيات التي سارعت إلى جمع مياه باردة وبسكويات وحليب وتمر وبعض المستلزمات الأخرى، ونقلها إلى الجبال والمناطق المتضررة، كما أطلقت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية قالمة وبتعاون مع رواد ومحسني مسجد النور ببلدية قالمة، مبادرة خير وعطاء لجمع ما يمكن جمعه من مساعدات لفائدة المتواجدين على خط النار في الجبال والمناطق الغابية، وتمكينهم من المساعدات اللازمة.

وإلى غاية كتابة هذه الأسطر، لازالت النيران تحصد كل ما في طريقها من أخضر ويابس، في ظل ارتفاع درجة حرارة الجو التي تخطت عتبة الـ 56 درجة مئوية منتصف نهار أمس، في خط النار، وكذا هبوب الرياح التي تساهم في انتشار النيران، مع استمرار جهود فرق الإطفاء، التي تحرص على إجلاء الأشخاص والعائلات وإنقاذ الأرواح والممتلكات.

فرق الإطفاء تبذل جهودا كبيرة للسيطرة عليها

نشوب حرائق بمناطق غابية في معسكر

أسنة اللهب والحد من انتشارها. وقد تم، منذ الساعات الأولى لاندلاع الحريق، تسخير إمكانات معتبرة بشرية ومادية، بمشاركة فرق الحماية المدنية، وأعوان محافظة الغابات، ووحدات الدرك الوطني، ومصالح البلديات، ومصالح الصحة، إلى جانب الهلال الأحمر الجزائري والمواطنين، في إطار تنسيق ميداني محكم بين مختلف المتدخلين.

وخلال تواجده بعين المكان، شدد الوالي على ضرورة الرفع من وتيرة التدخل وتعزيز وسائل الإخماد، مع تأمين محيط الحريق ومنع امتداده نحو المناطق السكنية والمساحات الفلاحية، خاصة في ظل الظروف المناخية الصعبة المتميزة بارتفاع درجات الحرارة وهبوب الرياح.

كما وجه تعليمات بضرورة الإبقاء على الجاهزية القصوى لجميع الفرق، وتكثيف عمليات المراقبة والدوريات الوقائية، مع ضمان التنسيق المستمر بين مختلف المصالح، بما يساهم في التحكم في الوضع في أقرب الأجل.

وأشاد الوالي بروح التضامن والتجند التي أبانت عنها مختلف الأسلاك المتدخلة والمواطنون، مثنياً الجهود المبذولة في سبيل حماية الأرواح والممتلكات والثروة الغابية. وتواصلت الاثتين عمليات الإخماد والتدخل بعين المكان، إلى غاية الإطفاء النهائي للحريق، مع تسخير كافة الوسائل والإمكانات اللازمة لضمان سلامة المواطنين وحماية الغطاء الغابي.

وإلى غاية منتصف نهار الاثنين، كانت النيران لا تزال مشتعلة بالسلدي الجبلية انطلاقا من جبل سيدي رفاس باتجاه نسمط والجهود متكاثرة من أجل إطفائها.

■ قادة مزيلة

باتت مهذا للابتكار وصناعة التميز

تتويجات محلية ودولية لجامعة "جيلالي ليابس" بسيدي بلعباس

طوت جامعة "جيلالي ليابس" بسيدي بلعباس، سنة جامعية كانت حافلة بالتتويجات والتميز محليا ودوليا، لاسيما في مجال البحث العلمي والابتكار، بفضل اجتهد الأساتذة الباحثين الذين صنعوا التميز وتحصلوا على أرقى الترتيبات الدولية. وعزيمه الطلبة وإرادتهم التي مكنتهم من ترجمة أفكارهم إلى مشاريع مبتكرة، عن طريق حاضنة الجامعة، التي اعتلت هي الأخرى صدارة الجامعات الجزائرية في سجل النجاحات الرقمية والمقاولاتية، ما حول هذه المؤسسة الأكاديمية إلى بوابة لدعم الاقتصاد الوطني ومحطة لدخول عالم الشغل عن طريق خلق مؤسسات ناشئة.



م. مراد

حاضنة تتوفر على كل الوسائل والأليات

عملت حاضنة جامعة "جيلالي ليابس" على توفير كل الأليات والوسائل، يقول الأستاذ المؤطر علي كورتيش، مضيفا أنها عملت على إتاحة الفرص للطلبة بإعداد النماذج الأولية ومرافقتهم بتكوينات وإعداد نماذج اقتصادية، وهو توجه وفق القرار 75/12 الهادف إلى تحويل المؤسسة الجامعية إلى قطب اقتصادي، ومحطة لانتقال الطلبة من التكوين الأكاديمي إلى خلق مؤسسات اقتصادية تسمح بدعم التنمية الوطنية، وتمكنت الحاضنة من حصد براءتي اختراع دوليتين و8 أخرى وطنية و115 وسم (لابال) لمؤسسة ناشئة، ويعود هذا النجاح إلى جودة المرافقة التي توفرها الحاضنة، بفضل نخبة من المكونين والأساتذة الذين يسهرون على توجيه الطلبة في كافة مراحل مشاريعهم، بدءا من تبلور الفكرة وصولا إلى تجسيدها كمؤسسة اقتصادية قائمة بذاتها.

"دي زاد لوكر".... جهاز ذكي لتوصيل السلع أليا

جهاز ذكي يعمل على توزيع السلع ومختلف البضائع بصفة آلية، هو ما نجح طابانان في اختصاص الإعلام الآلي في تجسيده، وهي الفكرة التي جاءت كحل لمشاكل التوصيل المسجلة على أرض الواقع، وما يترتب عن ذلك من خسائر لدى المسوقين والزبائن، يقول الطالب محمد الأمين سماحي، ويضمن الجهاز منافسة للشركات الدولية الكبرى، ويعتمد مشروعنا على أنترنت الأشياء، ما يسمح بالحصول على كل المتطلبات في أي وقت وعلى مدار 24 ساعة من دون حاجة للعامل البشري، ويكون ذلك عن طريق نسخ رمز الاستجابة السريعة التي يتحصل عليها الزبون عن طريق رسائل قصيرة أو عبر البريد الإلكتروني، يقول المتحدث، بينما كشف زميله فتحي عبد النور بوطيبة، أن الجهاز يتكون من أربعة أنظمة فرعية، منها نظام يعمل كمركز بيانات للجهاز، ونظام آخر خاص بالواجهة التي يستعملها الزبون، إضافة إلى تطبيق التوصيل، بينما النظام الرقمي الرابع يجمع كل هذه المراحل للقيام بالعملية بصفة آلية، وهو الإنجاز الذي تمكنا من تجسيده عن طريق الحضانة بجهد ومعدات كلها

جزائرية، يقول المتحدث.

ابتكار للوقاية من حوادث السير

توصل طلبة الجامعة، إلى إنجاز تطبيق مبتكر يعتمد على الذكاء الاصطناعي يعمل على تحذير سائقي الشاحنات من خطر الاحتكاك بعلو الجسر عبر مختلف الطرقات، جاء ذلك كحل توصلت إليه مجموعة من الطالبات بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي، ويعتمد هذا النظام على تثبيت جهاز استشعار مدعم بكاميرات تعمل على قياس علو الشاحنة في ظرف قياسي، ويصدر بعدها الإشعار للسائق بالسماح بالمرور تحت الجسر أو توجيهه مباشرة للانعطاف تفاديا لحدوث الاحتكاك، والحل المبتكر يمكن أن يقوم بإشعار السائقين في حال امتلاء الجسور بمياه الأمطار وأحداث عائق السير داخل الجسر، ما قد يتسبب في وقوع الحوادث، كما يمكن استعمال الجهاز بمعايير خط الترامواي لتحذير سائقي الشاحنات ذات الارتفاع الكبير ومنعهم من ملامسة الكوابل الكهربائية، بعد ما سجلت العديد من الحوادث بالكثير من المناطق، ما انجر عنه تسجيل خسائر مادية معتبرة، ويعتمد الجهاز على تثبيت التطبيق بمحطة المراقبة لتلقي الإشعارات وإصدار التحذيرات تلقائيا في ظرف قياسي، يضمن تفادي وقوع الحوادث بتوجيه السائق عن طريق إشارة ضوئية لتفادي مواصلة السير بالمسلك.

الذكاء الاصطناعي في خدمة البيئة

في ظل التوجه الجديد لإعادة تـثمين مختلف النفايات البلاستيكية والحديدية، وكحل جديد وفعال لتنظيم عملية رمي النفايات، توصلت طالبان في تخصص الذكاء الاصطناعي إلى ابتكار جهاز صديق للبيئة يعمل على فرز المواد البلاستيكية والألمنيوم بطريقة آلية، بعد ما وفرت لهما حاضنة "جيلالي

ليابس" جميع الآليات والوسائل لتحويل الفكرة إلى مشروع ناجح قابل للاستعمال، تقول الطالبة رانية بوعناني، إن الجهاز يعتبر محطة ذكية مزود بنظام الذكاء الاصطناعي برمج خصيصا لمعرفة المواد المستعملة في الجزائر من بقايا البلاستيك والحديد والألمنيوم، ليقوم بفرزها بطريقة آلية، مضيفة أن الجهاز يضع تحفيزات لمستعملة من خلال منحه عملات أو نقاط على شكل قسيمة شراء ترتفع قيمتها كلما ارتفع استعماله للجهاز، في حين كشفت زميلتها إيمان بن زفير أن الفكرة جاءت لتجسد مشروعا محليا مائة بالمائة كتلك الأجهزة التي تستعمل في أغلب الدول المتطورة، ويضمن العمل بسياسة "رابع - رابع" بين المؤسسات والمواطن، مضيفة أن نجاح المشروع رفع من سقف طموحاتها في رؤية الجهاز يعمم العمل به بالفضاءات التجارية الكبرى كمرحلة أولى، استعمالا سليما لرمي النفايات ويضمن دخلا مزدوجا للمؤسسات والأفراد تقول المتحدث.

"سمارت غرين هاوس"...

مراقبة المنتجات الفلاحية عن بعد عملت طالبان بكلية الإعلام الآلي على ابتكار جهاز يعمل على مراقبة المنتجات الفلاحية عن بعد، ويضمن توفير السلامة والبيئة المناسبة التي تضمن وفرة المنتج بأقل جهد، تقول الطالبة بقسم الإعلام الآلي وسام بهلولي أن التطبيق الذي أطلق عليه "سمارت غرين هاوس" يضمن للفلاح مراقبة درجة الرطوبة والتهوية وكذا عملية السقي عن بعد لمنتجه الفلاحي عن بعد، ويمكن الاعتماد على الوضع التلقائي الذي يضبط العمل بطريقة آلية، كما زود التطبيق بتقنية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتعمل على اكتشاف وتحديد موقع الحشرات الضارة والقضاء عليها بطريقة آلية، وكذا تشخيص الأمراض التي تصيب النباتات في وقت مبكر

إبرام اتفاقية لفائدة طلبة الفنون

الثقافة والجامعة بتلمسان... نحو مسار تكوين أكاديمي ثنائي

ع. بوشريف



التكوين الميداني، باعتباره ركيزة أساسية في تعليم الفنون، إذ يمنح الطلبة فرصة لاكتساب المهارات التطبيقية، وفهم آليات العمل داخل المؤسسات الثقافية، بما يجعل التكوين الجامعي أكثر ارتباطاً بمتطلبات الواقع المهني.

وتتدرج هذه الاتفاقية ضمن سياسة جامعة تلمسان الرامية إلى توسيع شراكاتها مع مختلف الفاعلين في محيطها الثقافي والاجتماعي، بما يسهم في الارتقاء بالتكوين الجامعي، ودعم الحراك الثقافي والفني، وتعزيز دور الجامعة كفاعل أساسي في التنمية الثقافية.

كيف نربط الأرض بالقمر على بعد 380 ألف كيلومتر؟

مهندس "ناسا" كريم بوشوشة يكشف أسرار اتصالات "أرتيميس" من قلب بجاية



متطورة للشبكات المتحملة للتأخير DTN القائمة على مبدأ الحفظ ثم التمرير لتفادي ضياع البيانات عند حدوث أي تشويش، بالإضافة إلى الاعتماد على أقمار صناعية ترشيحية في مدار القمر لضمان الاتصال حتى عند اختفاء الكبسولة خلف الجانب البعيد للقمر، وصولا إلى التوجه المستقبلي الثوري نحو الاتصالات الليزرية البصرية.

وتطرق بوشوشة أيضا إلى الضغط الرهيب الذي تشهده مراكز التحكم حيث يمكن لثانية واحدة من التشويش أن تهدد نجاح الرحلة القمرية بأكملها، مبرزا في الوقت ذاته درسا ملهما في الحياة حول التضحيات والإرادة الصلبة اللازمة للانتقال من الجامعة الجزائرية إلى أرقى مختبرات الفضاء عالميا. ولإضفاء مزيد من التميز على هذه الفعالية، فقد شهد اللقاء حضور الباحثة الشابة شيماء أمين خوجة، المتخصصة في الفيزياء الفلكية والناشطة البارزة في مجال التبسيط العلمي، والتي تشغل منصب مسؤولة مجتمع الفيزياء الفلكية في منظمة العالمات الجزائريات ALWIS، إلى جانب كونها عضوا نشطا في جمعية "سيربوس" لقسنطينة، وشكل حضورها جسرا رائعا للتكامل بين الهندسة الفضائية المتقدمة في "ناسا" والبحث الأساسي في الفيزياء الفلكية من خلال حوار متبادل ومُلهم للشباب والشغوفين بالعلوم في المنطقة.

وفي ختام هذا المحفل العلمي المتميز، توجهت جمعية "سيربوس" لعلماء الفلك الهواة لبجاية بخالص الشكر والتقدير للمهندس كريم بوشوشة على تواجده الجم وعطاؤه، وارتباطه الوثيق بجذوره الوطنية، كما أعربت عن امتنانها للباحثة شيماء أمين خوجة على حضورها المشع الذي جسّد أبهى صور الأخوة العلمية بين أفراد المجتمع الأكاديمي الجزائري.

ع. تقيوت

شهد مقر جمعية "سيربوس" لعلماء الفلك الهواة، السبت، بدار الشباب "فاطمة رمطاني" الكائن بحي سيدي والي بمدينة بجاية، حدثا استثنائيا ويوما تاريخيا بامتياز، تمثل في استضافة ابن الجزائر البار، المهندس كريم بوشوشة، الذي يملك مسيرة مهنية استثنائية قادته من مدرجات الجامعة الجزائرية إلى أروقة وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، وذلك في لقاء وحوار تميز بثراء معرفي فريد. ويُعد كريم بوشوشة، المنحدر من منطقة أوقاس وخريج معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيات INELEC ببومرداس، نموذجا حيا للإصرار، العبقيرية التقنية، والمرونة الجزائرية، حيث يشغل حاليا في وكالة "ناسا" منصب رئيس فريق المهندسين المسؤول عن تصميم وتأمين اتصالات الكبسولة الفضائية "أوريون" ضمن برنامج "أرتيميس" الطموح للعودة إلى القمر. وعلى مدار أكثر من ساعة من النقاش الشيق، أخذ بوشوشة الحضور في رحلة خلف كواليس الفضاء السحيق، مستعرضا الأسرار التقنية المعقدة للحفاظ على اتصالات راديوية وبيانات مستمرة ومن دون انقطاع مع رواد الفضاء على مسافة تتجاوز 380 ألف كيلومتر عن كوكب الأرض، حيث أوضح بالتدقيق الهندسي كيف تعتمد الوكالات الفضائية على شبكة الفضاء العميق DSN بمحطاتها الأرضية العملاقة الموزعة استراتيجيا بزاوية 120 درجة في غولدستون ومريد وكانبيرا لضمان استمرار التغطية مع دوران الأرض وتناوب المحطات بسلاسة، فضلا عن استخدام النطاقات الترددية العالية مثل نطاق S-band للاتصالات الأساسية والأوامر الصوتية ونطاق Ka-band لتأمين تدفق الفيديوها والبيانات الضخمة عالية الدقة، كما كشف عن كيفية مواجهة التأخير الطبيعي للإشارة الذي يستغرق نحو 1.3 ثانية عبر بروتوكولات

الحماية المدنية أخدمت 10 حرائق في يوم واحد

النيران أتلقت 200 هكتار من الغابات والمحاصيل الزراعية بميلة

مازالت ولاية ميلة، تشهد سلسلة من الحرائق منذ دخول فصل الحر شهر جوان المنقضي أتت فيه السنة اللهب على مئات الهكتارات من المساحات الزراعية المتمثلة في القمح الصلب واللين والأشجار الغابية والمثمرة في العديد من بلديات الولاية وخصوصا بالجهة الشمالية من عاصمة الولاية ميلة على غرار حمالة، الشيقارة، ترعي باينان، اعميرة اراس، تسالة لطاعي والعياضي برباس .

نسيم عليوة

وقد تدخلت وحدات الحماية المدنية لميلة أول أمس، في أكثر من 10 حرائق، ففي بلدية التلاغمة جنوب ميلة، تدخل عناصر الإطفاء لإخماد حريقين الأول في مساحة من محصول زراعي من القمح الصلب بالمكان المسمى مشنة لكباية 2، أتت فيه النيران على مساحة كبيرة من المحاصيل الزراعية، وقد أخدم الحريق نهائيا مع إنقاذ مساحة شاسعة من الحقول، منازل مجاورة وممتلكات خاصة لمواطنين.

والثاني داخل حظيرة أتت فقيه النيران على حشائش يابسة وخردوات يحي أولاد سمایل بلدية ودائرة التلاغمة، تم إخماد الحريق نهائيا، مع إنقاذ عدة ممتلكات خاصة.

كما تدخلت الوحدة الثانوية لبلدية القرام قوقة مدعومة بالوحدات الثانوية فرجيوة والمركز المتقدم بني هارون وفرقة الرتل المتحرك، مساء أول أمس، لأجل إخماد حريق أشجار مثمرة (زيتون وتين شوكي) وحشائش يابسة بمشنة مولا حباسة بلدية الشيقارة شمال ميلة، أتت فيه اللهب على 150 هكتارا من الأشجار المثمرة والأحراش، وأسفر التدخل السريع لأعوان الحماية المدنية عن إنقاذ مجمع سكني وممتلكات خاصة وغاية مجاورة لمكان الحريق، حيث سخرت مصالح الحماية للعملية 5 شاحنات إطفاء، وسيارة إسعاف و28 عون تدخل بمختلف الرتب.

وفي نفس السياق، تدخلت الوحدة الثانوية لبلدية فرجيوة غرب ميلة، أول أمس، في حدود منتصف النهار، مدعومة بالوحدات الثانوية الرواشد، وادي النجاء، بوحاتم، وفرقة الرتل المتحرك، من أجل إخماد حريق نشب في غابة بالمكان المسمى مشنة مرج الرمان بلدية العياضي برباس شمال ميلة، أتت فيه النيران 50 هكتارا من الأشجار الغابية، وتم إخماد الحريق نهائيا على

مامن.ط

لم تعد الحرب على الجريمة تقتصر على التدخل بعد وقوعها، بل أصبحت تقوم على الاستباق والملاحقة الميدانية، وتجفيف منابع الإجرام قبل أن تمتد آثارها إلى الشارع، هذا ما تعكسه الحصيلة الأمنية، التي سجلتها مصالح الشرطة بأمن دائرة عين مليلة، بولاية ام البواقي خلال أسبوع واحد، التي تؤكد أن المدينة تعيش على وقع عمليات أمنية مكثفة تستهدف مختلف أشكال الجريمة، حيث تمكنت فرق الشرطة القضائية، من تحقيق نتائج لافتة، أبرزها

توقيف 12 شخصا كانوا محل بحث من قبل الجهات القضائية، وصادرة في حقهم أحكام وأوامر قضائية، إلى جانب توقيف خمسة أشخاص آخرين صدرت بحقهم أوامر بالقبض لتورطهم في قضايا إجرامية مختلفة.

وفي الحرب ضد ترؤيج السموم، وجهت المصالح الأمنية ضربة موجعة لشبكات ترويج المؤثرات العقلية، بعدما أوقفت ثلاثة أشخاص وضبطت بحوزتهم 2355 كبسولة من دواء "بريغالين"، إضافة إلى مبالغ مالية يشتبه بأنها من عائدات الترويج، في عملية تؤكد استمرار اليقظة الأمنية لمواجهة هذه

الساعة السادسة والنصف، مع إنقاذ، حقول لمحاصيل زراعية من القمح وباقي الغابة، وسخرت مصالح الحماية المدنية في العملية 8 شاحنات إطفاء وسيارتي إسعاف، و54 عون إطفاء من مختلف الرتب.

وببلدية أولاد خلوف جنوب ميلة، تدخل عناصر الحماية المدنية، للوحدة الثانوية لدائرة التلاغمة، مساء أول أمس على الساعة الثالثة و16 دقيقة، لأجل إخماد حريق أحومة تبن وحصيدة يحي طالبي لخضر، أتلقت فيه النيران 600 حزمة، تم إخماد الحريق نهائيا، مع إنقاذ منازل مجاورة.

أما بلدية وادي سقان، جنوب ميلة، فقد تدخلت الوحدة الثانوية لبلدية التلاغمة مساء أول أمس، لأجل إخماد حريق أحزمة تبن وصناديق نحل وكمية من القمح مفرغة داخل مستودع بمزرعة ميلاط رابح بمشنة أولاد عرامة بلدية واد سقان، تم إخماد الحريق نهائيا، مع إنقاذ عدد كبير من صناديق النحل والأحزمة وكمية معتبرة من القمح كما تم إسعاف 05 أشخاص في عين

بعد توقيف أكثر من 30 مجرما

عين مليلة بأم البواقي تضيق الخناق على بؤر الجريمة

الظاهرة التي تهدد فئة الشباب بشكل خاص.

كما أسفرت التدخلات الميدانية عن توقيف شخصين بحوزتهما أسلحة بيضاء محظورة، وتوقيف ثلاثة مشتبه فيهم في قضية اعتداء بالضرب والجرح العمدي باستعمال سلاح أبيض، فضلا عن توقيف شخص واحد كان ينشط في بيع المشروبات الكحولية دون رخصة، مع حجز 690 وحدة كانت موجهة للتسويق بطريقة غير قانونية.

هذه الأرقام لا تعكس فقط حجم النشاط الأمني، بل تكشف أيضا عن تنوع الجرائم التي

تواجهها المصالح الأمنية يوميا، بدءا من الاعتداءات وحياسة الأسلحة البيضاء، مروراً بترويج المؤثرات العقلية، ووصولاً إلى النشاطات التجارية غير الشرعية.

وأكدت مصالح أمن دائرة عين مليلة أن جميع المشتبه فيهم تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حقهم، بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة، فيما تبقى العمليات الأمنية متواصلة دون انقطاع، في إطار استراتيجية تهدف إلى حماية الأشخاص والممتلكات، وتعزيز الإحساس بالأمن داخل الأحياء والشوارع.

تم تسخير أزيد من 113 عون إطفاء لإخماده

إصابة شخصين في حريق غابي بطريق الفج في خنشلة

وتنقل والي ولاية خنشلة سليم حريزي، رفقة أعضاء اللجنة الأمنية إلى موقع الحريق، أين وقف على سير عمليات الإخماد والتدابير المتخذة، كما اطلع على جاهزية فرق التدخل ومدى تسخير الإمكانيات اللازمة للتعامل مع مثل هذه الحرائق، موجهاً بضرورة مواصلة الجهود إلى غاية الإخماد النهائي.

وأسفر الحريق عن إصابة شابة وطفلة تبلغان من العمر 26 و 13 سنة، نتيجة استنشاق الدخان، حيث قدمت لهما الإسعافات الأولية بعين المكان قبل تحويلهما إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى علي بوسحابة بمدينة خنشلة لتلقي العلاج اللازم، فيما لم يتم تسجيل خسائر بشرية أخرى.

وأكدت مصالح الحماية المدنية أن الحريق أصبح مسيطراً عليه ومتحكماً فيه، مع تواصل عمليات الإخماد النهائية والتبريد تحسباً لأي تجدد محتمل للنيران، في وقت تتواصل فيه جهود مختلف المتدخلين لحماية الثروة الغابية والحد من آثار الحرائق، خاصة في ظل موجة الحر التي تشهدها المنطقة.

■ مامن.ط

أكثر من 40 يوماً من دون ماء بخنشلة

سكان حي 80 مسكنا ترقويا مدعما يناشدون السلطات التدخل

أصبحت تشكل خطراً حقيقياً على الأطفال والمارة، وتهدد الصحة العمومية، كما يشتكي سكان الحي كذلك من غياب فضاء أو ملعب مخصص للأطفال، ما يحرمهم من قضاء أمن اللعب والترفيه، ويجبرهم على قضاء أوقاتهم وسط الطرقات أو بالقرب من أماكن تشكل خطراً عليهم.

وأمام هذه الأوضاع، يناشد سكان حي 80 مسكنا ترقويا مدعما السلطات المحلية، ووحدة الجزائرية للمياه بخنشلة، ومصالح النظافة والبلدية، التدخل العاجل لإعادة التزويد بالمياه الصالحة للشرب، ومعالجة أسباب الانقطاع، إلى جانب توفير حاويات للنفايات، وتنظيم حملات تنظيف دورية، والقضاء على خطر الكلاب الضالة، مع تهيئة فضاء مخصص للأطفال.

والى حين تحقيق ذلك، يبقى التزود بمياه الشرب هي أولوية ساكنة المنطقة خاصة وأن الحرارة قد قرعت رقم الأربعين فما فوق حتى في غسق الليل.

■ مامن.ط

...وتدشين مقر أمني جديد في بآبار

في خطوة تندرج ضمن مساعي المديرية العامة للأمن الوطني، لتحديث المرافق الأمنية وتقريب الخدمة العمومية من المواطن، أشرف الأحد، المدير الجهوي للأمن الوطني لناحية الشرق، بمعاينة السلطات المحلية، ورئيس أمن الولاية، بحضور إطارات الشرطة، اشرف على تدشين ووضع حيز الخدمة لمقر مرقد الشرطة الجديد الشهيد بوسالمي عمار بمدينة بآبار، وهو المرفق الذي بعد إضافة نوعية للهيكل الأمنية بالولاية، حيث يساهم في تحسين ظروف الموارد البشرية، وتسهيل العمل، ومن خلالها السهر على دعم التغطية الأمنية وتعزيز التواجد الميداني لمصالح الشرطة، بما يواكب التوسع العمراني والكثافة السكانية التي تشهدها المنطقة. كما يعكس اختيار تسمية المقر باسم الشهيد بوسالمي عمار حرص المؤسسة الأمنية على تخليد رموز الوطن واستحضار تضحياتهم في سبيل استقلال الجزائر، وترسيخ قيم الوفاء والاعتراف في نفوس الأجيال.

■ مامن.ط

احترق 12 محرکًا خاصًا بالأبواب الإلكترونية

في أولاد جلال

شهد الطريق الوطني رقم 46 أ، في شطره الرابط بين بلديتي أولاد جلال والدوسن وتّحديدًا منطقة مستهاج، مساء أول أمس، حادث حريق اندلع في حافلة سيارة نفعية كانت تنقل 12 محرکًا خاصًا بالأبواب الإلكترونية، دون أن يخلف أي خسائر بشرية. وتدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بأولاد جلال فور إبلاغها، حيث تمّت السيطرة على ألسنة اللهب وإخماد الحريق، الذي أتى وبشكل كامل على المحركات المحملة على متن المركبة، مع تأمين المكان ومنع امتداد النيران أو تسببها في خسائر أكبر على مستوى المركبة أو مخاطر إضافية على مستخدمي الطريق، ولحسن الحظ لم يخلف هذا الحريق أية إصابات بشرية.
تتقتصر الخسائر على الماديات المتمثلة في احترق المحركات الخاصة بالأبواب الإلكترونية، وفي انتظار تحديد أسباب الحريق نشير إلى أن أولاد جلال شهدت في اليومين الماضيين حرارة قياسية مما ضاعف إمكانية نشوب الحرائق بما في ذلك حرائق المركبات.

■ م.عبد الرحمان

دوار الحجاجرة بسيدي بلعباس

السكان يشكون من اهتراء الطريق

طرحت العائلات القاطنة بدوار الحجاجرة، التابع لإقليم بلدية تلموني شرق ولاية سيدي بلعباس، مجددا، مشكلة اهتراء الطريق المؤدي للدوار، ما فرض على السكان عزلة كبيرة، بسبب رفض سائقي سيارات النقل العمومي والخواص الدخول الى تجمعهم، وهو ما حرم أيضا أبناءهم المتمدرسين الصغار، مثلا استفادة من النقل المدرسي، رغم بعد المدرسة ابتدائية عن التجمع السكني به كلم.



زواوية .ق

وقد رفعت 20 عائلة تقطن بدوار الحجاجرة، عريضة شكوى تحوز الشروق اليومي نسخة منها، موجهة الى الوالي، استعرضت من خلالها الظروف المزرية، التي تعيشها منذ سنوات طويلة، بسبب عدم تخصيص اية مشاريع تنموية لتجمعها السكني، من شأنها تحسين الإطار المعيشي للساكنة.

كما تطرقت الشكوى الى أهم ما تكابده العائلات داخل الدوار، الذي يفتقر لأسطح الضروريات، حسب نص ما جاء في العريضة، وربطن هذه العائلات جل متاعبها اليومية، المترتبة بمشكلة عدم تعبيد الطريق المؤدي الى الدوار، والممتد على مسافة 6 كلم، ما فرض عليها عزلة دائمة، بسبب غياب النقل بأنواعه، لرفض الناقلين الخواص وحتى العموميين التوجه الى تجمعهم السكني، حفاظا على مركباتهم.

وما زاد الطينة بلة حسب السكان، امتداد هذه المشكلة، حتى للنقل المدرسي، المنعدم هو الاخر بالمنطقة، ما حرم أبناءهم من الاستفادة من هذه الخدمة العمومية، رغم أهميتها، نظرا لبعد الابتدائية عن تجمعهم السكني. في ذات السياق أوضحت العائلات، أن معاناتها مع توفير النقل المدرسي لأبنائها، يتجدد مع بداية كل موسم دراسي، بسبب الظروف الاقتصادية

الصعبة التي تعيشها، وضعية دفعت أبناءها لتحمل مشقة الذهاب والعودة، من وإلى المدرسة سيرا على الأقدام على مسافة 4 كلم، مسافة تتضاعف بالنسبة للمتمدرسين في الطور المتوسط والثانوي. معاناة صعبة دفعت ببعض الأولياء، الى منع أبنائهم من الدراسة، على حد تعبيرهم، مخافة تعرضهم لأية مخاطر، كالسرقة أو الاعتداء، بينما فضل بعضهم الآخر الاعتماد على إمكانياتهم المادية من أجل توفير وسيلة لنقل أبنائهم سيما المتمدرسين منهم في الطور الابتدائي، في ظل مخاوفهم الكبيرة من تعرض صغارهم لهجمات من الكلاب المتشردة، التي تغزو تلك المنطقة، خاصة في ساعات الصباح الأولى. وضعية مزرية أثرت وبشكل كبير على تحصيل أبنائهم العلمي، في ظل تكبدهم مشقة التنقل اليومي، خاصة في ظل الظروف المناخية الشتوية الصعبة، اين تملأ الأحوال الطريق الوحيد، وضعية ادت الى ارتفاع نسبة التسرب المدرسي بين أبناء الدوار، بسبب عدم تفهم القائمين على المؤسسات التربوية لوضعية قرابة 30 تلميذا، نتيجة تأخراتهم اليومية، سيما في الفترات الصباحية عن التوقيت المحدد للالتحاق بالأقسام الدراسية .

هذه الطريق المهترئة التي هي عبارة عن حجارة كبيرة واتربة، لم تخضع لأية عمليات ترميم أو تهيئة منذ الاستقلال، وما ينقص حياة السكان، رفض مصالح البلدية توفير وسيلة نقل لأبنائهم، اذ

غليزان

حملة تحسيسية لمحاربة ظاهرة التشغيل غير القانوني

سنون علي

برنامج الحملة تنظيم أبواب مفتوحة وخرجات ميدانية، حُصصت للتعريف بالخدمات الرقمية التي توفرها هيئات الضمان الاجتماعي، والتي تهدف إلى تبسيط الإجراءات الإدارية وتمكين المستخدمين من الوفاء بالتزاماتهم القانونية بسهولة، إلى جانب تقديم شروحات حول الإطار القانوني المنظم للتصريح بالعمال وكيفية الاستفادة من مختلف الخدمات، وكذا معرفة التدابير التي تتيحها منظومة الضمان الاجتماعي. كما شملت الحملة زيارات ميدانية لعدد من المؤسسات الاقتصادية والفضاءات التجارية، من بينها التعاونية الفلاحية للحبوب والبقول الجافة بدائرة منداس، إضافة إلى محلات تجارية ومطاعم خصوصا وأن الكثير منها يلجأ إلى تشغيل عمال مؤقتين واستخدامهم لفترات محدودة دون أن يستفيد هذا العامل من حق التأمين، وهو ما ركز عليه مؤطرو الحملة خلال لقاءاتهم المباشرة مع أرباب العمل والعمال، استمعوا خلالها إلى انشغالاتهم، وأجابوا عن استفساراتهم، مع تقديم التوجيهات والإرشادات المتعلقة بإجراءات التصريح بالعمال والاستفادة من الحقوق التي يكفلها نظام الضمان الاجتماعي.

لم يجد ساكنة دوار أولاد بوراس بإقليم بلدية السور التابعة لدائرة عين تادلـس بولاية مستغانم، سبيلا لتجاوز متاعب الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، غير التوجه برسالة تحمل شكواهم للسلطات الوصية، لغرض التدخل بغية وضع حد لمعاناتهم المستمرة خلال الأسابيع الأخيرة، إذ تضمنت الرسالة التي تحوز يومية الشروق نسخة منها، جملة المتاعب التي باتت تنغص حياتهم اليومية، والتي زادت حدتها بشكل لا يطاق خلال الفترة الراهنة، التي تشهد ارتفاعات قياسية في درجات الحرارة فاقت ال 40 درجة.

إذ حملت الرسالة التأثيرات السلبية الوخيمة التي تسببت حسيهم في تضاعف معاناة الفئات الهشة بذات التجمع السكاني الريفي، الذي يشهد كثافة عالية وتعدادا يتجاوز ال 9 آلاف نسمة، جعل السود الأعظم من فئة كبار السن وكذا المرضى والأطفال الرضع يواجهون خطراً حقيقياً على صحتهم، نتيجة توقف وسائل التبريد على غرار المكيفات والمراوح، في ظل الحر الشديد الذي يميز أحوال الطقس، ناهيك عن مخاطر تعفن المواد الغذائية سريعة التلف وكذا الأدوية، بفعل توقف نشاط الثلاجات وسلاسل التبريد المستوجبة، والأخطر من ذلك، تلف الأدوية الحساسة التي تحتاج إلى تبريد مستمر مثل مادة الأنسولين التي يستعملها المصابون بداء السكري وغيرها من الأمراض المزمنة الأخرى، كما أن مشاق الظلام الدامس خلال الفترات الليلية

ولا تقتصر متاعب سكان دوار الحجاجرة، على غياب وسائل النقل، بل تمتد أيضا الى عدم ربط منازلهم بشبكة الغاز، رغم استفادة الدواوير المجاورة من عمليات، سمحت بربطها بالشبكة العمومية لتوزيع الغاز الطبيعي. لتبقى معاناتهم مع قارورات غاز البوتان مستمرة، وتتضاعف هي الأخرى خلال فصل الشتاء.

كما طرح سكان دوار الحجاجرة أيضا، مشكل عدم استفادتهم من أية اعانات مالية لترميم سكناتهم، رغم ايداعهم لملفاتهم لدى المصالح البلدية منذ سنة 2008، دون البث فيها، رغم وضعية بيوتهم المهترئة التي اكل عليها الدهر وشرب، وأصبحت تحتاج للترميم والصيانة قبل أن تقع فوق رؤوسهم .

وناشد السكان في ختام عريضتهم، المسؤول الأول على رأس ولاية سيدي بلعباس، قصد تحسين ظروف عيشهم ورد الاعتبار لدوارهم المنسي.

ومن جهة أخرى، سبق وأن صرح عضو بالمجلس الشعبي لبلدية تلموني، في اتصال هاتفي مع الشروق اليومي، أن مصالح البلدية أعدت بطاقة تقنية من اجل تعبيد الطريق الرابط بين دوار أولاد قادة ودوار الحجاجرة على مسافة 4,5 كلم، ولا تزال تنتظر تأشير السلطات على هذا المشروع، مضيفا أن وضعية الطريق الوحيد المؤدي للدوار، حالت دون تخصيص حافلة للنقل المدرسي، بسبب استحالة المرور عليها.

أدرار

تنصيب مديرين جديدين بقطاع الشباب والرياضة

أشرفت مساء أول امس الاحد، السلطات المحلية لولاية أدرار بمقر الولاية، على مراسم التنصيب الرسمي لمديرين جديدين بقطاع الشباب والرياضة، يتعلق الأمر بتنصيب عبد الحميد لحرش مديراً للشباب والرياضة لولاية أدرار بالنياية، وأحمد بعيشي مديراً لديوان مؤسسات الشباب للولاية. وقد جرت هذه المراسم بحضور المسؤولين السابقين المكلفين بتسيير هذه الهياكل، وذلك في خطوة تهدف إلى تعزيز الرفق العام وضخ دماء جديدة في القطاعات الحيوية بما يخدم تطلعات شباب ورياضي الولاية والارتقاء بالخدمات المقدمة في هذا المجال.

ب العربي

مستغانم

انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي بدوار أولاد بوراس

ع.رحامنية

دفعت بالجميع إلى الخوض في غمار رحلات البحث عن الشموع لإنارة البيوت، التي باتت من جانباها بضاعة شبه نادرة. وفي خضم الوضع العصيب، فهم يطالبون مسؤولي مؤسسة سونلغاز بالتدخل السريع لإنقاذ الوضع المتأزم، من خلال إيفاد فرق تقنية لتشخيص الخلل سواء كان على مستوى المحول الرئيسي أو خطوط النقل، مع ضرورة العمل على إيجاد الصفات العلاجية الناجعة وإصلاح الخلل بصفة نهائية لإنهاء تلك المعاناة التي طالت تداعياتها، مع إعادة الاستقرار لشبكة توزيع الطاقة الكهربائية بالمنطقة، التي يفتات ساكنتها من النشاط الفلاحي، أين يستخدمون الكهرباء في مجال سقي محاصيلهم الزراعية .

وفي سياق متصل، تواصل مصالح مؤسسة سونلغاز حملاتها التحسيسية حول ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية عبر المساجد وكذا المخيمات الصيفية ودور الشباب، وكذا «الطرق على الأبواب» عبر الأحياء السكنية والشواطئ، بهدف نشر ثقافة الاقتصاد في استهلاك الطاقة وتعزيز السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالاستهلاك الرشيد، فضلا عن المساهمة في نشر الثقافة الوقائية تفاديا للسلوكيات الخاطئة التي تسبب في ارتفاع معدلات الاستهلاك، من خلال تشجيع المستهلكين على اتخاذ إجراءات بسيطة وفعالة، تسمح بتحكم أفضل في استهلاكهم للطاقة، دون التأثير على راحتهم أو نشاطهم، وذلك بالموازاة مع تسجيل ضغط شديد على المحولات والشبكات، ما بات يحول دون تحقيق التوازن بين العرض والطلب المتضاعف.

المؤسسة العمومية الاستشفائية «قادري محمد» بالنعامة

نجاح عمليات جراحة بالمنظار للعظام وزراعة الغضروف

عبد الحفيظ .م

شهدت المؤسسة العمومية الاستشفائية «قادري محمد» بالنعامة، إنجازاً طبياً جديداً هذه الأيام، يعكس تطور مستوى الخدمات العلاجية المقدمة للمرضى.

وقد تمكن الفريق الطبي المختص من إجراء سلسلة من العمليات الجراحية الدقيقة بالمنظار في مجال جراحة العظام، شملت علاج حالات تمزق أوتار الكفة المدورة للكشف (Coiffe du rotateur)، وإصلاح الخلع المتكرر لمفصل الكتف Luxation récidivante de l'épaule، باستعمال أحدث التقنيات الجراحية التي تضمن دقة أكبر وتقلل من فترة الاستشفاء والتعافي.

كما تم، لأول مرة ضمن هذا البرنامج، إجراء عمليات زراعة الغضروف المفصلي (Mosaicoplastie)، وهي تقنية متقدمة تهدف إلى ترميم العيوب الغضروفية بالمفاصل وتحسين الوظيفة الحركية، بما يساهم في تخفيف آلام المرضى وتأخير أو تجنب اللجوء إلى استبدال المفصل في بعض الحالات.

المدرسة القرآنية النموذجية بالنعامة

انطلاق دورة علمية تتضمن دروساً فقهية وتفسيرية

تنظيم مثل هذه الدورات يمثل فرصة ثمينة للأبناء للاستفادة من أوقات الفراغ في حفظ القرآن الكريم وتلقي العلوم الشرعية، بعيداً عن مظاهر الانشغال السلبي التي قد تضررها العطلة الصيفية.

وتمن الأولياء حرص القائمين على المدرسة القرآنية النموذجية على فتح أبوابها أمام مختلف الفئات العمرية دون استثناء، معتبرين أن الدروس الفقهية والتفسيرية تساهم في غرس الأخلاق الفاضلة، وتعزيز الوسطية والاعتدال، وتقوية الصلة بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كما أعرب عدد منهم عن أملهم في أن تتواصل مثل هذه المبادرات على مدار السنة، وأن تحظى بإقبال واسع من أبناء الولاية، لما لها من أثر إيجابي في بناء شخصية متوازنة تجمع بين العلم والفهم، مؤكداً أن المدرسة القرآنية خدمة المجتمع، من خلال برامج علمية هادفة تستجيب لاحتياجات مختلف الشرائح.

انتشار الحرائق زاد من معاناتهم

سكان العديد من قرى ومدن شر البويرة يشكون العطش

يناشد سكان كل من قرى معالة بالأخضرية، ولعشاش بالمزدور، وقرومة بولاية البويرة، السلطات المعنية ضرورة التدخل لإيجاد حل لأزمة الماء، التي تتواصل منذ أكثر من شهر، حيث تستمر المعاناة أيضا في قرى أولاد عراب، بوقزين، تقزرت، أولاد بن سالم، العمارشية بمعالة، من انعدام المياه بسبب عطل المضخة وعدم تزويد الحصة من سد كدية أسردون. وتصلب الأعطاب في الشبكة المتجزأة حديثا، ما جعلهم يستنجدون بوالى البويرة لاتخاذ التدابير اللازمة لحل الأزمة، التي حولت حياتهم إلى جحيم حقيقي، خاصة مع الحرائق التي عرفتها المنطقة، التي آتت على الأخضر واليابس.

فاطمة عكوش

وبحسب ممثلى السكان الذين اتصلوا أمس بـ الشروق لنقل انشغالهم للجهات المعنية، فإن أزمة المياه الصالحة للشرب مست أغلبية القرى، ما أرغم جميع العائلات على شراء صهاريج بـ 2000 دج، أو جلب المياه من المناطق المجاورة، باستعمال كل الوسائل بما فيها التقليدية، وهي المهمة التي يتكفل بها الأطفال الصغار في عز الحر، ما جعلهم يطلبون من والى البويرة ضرورة التدخل والضغط على المعنيين لاللتفات إلى أزمة الماء التي نغصت حياتهم وحولتها إلى جحيم حقيقي.

ومن جهة أخرى، تعاني بلدية رومة من أزمة ماء حادة، فقرومة مركز تزود بالماء كل 8 أيام في أحسن الأحوال (أيام الشتاء) أما العديد من القرى، فهناك التي تبقى شهرا أو أكثر دون ماء.

هذا الوضع أجبر الكثير من العائلات على اللجوء إلى شراء المياه وجلبها بواسطة الشاحنات من أجل ملء الخزانات، وهو ما يشكل عبئا ماليا كبيرا على



المواطنين، خاصة ذوي الدخل المحدود. سكان المنطقة يعيشون معاناة حقيقية، خصوصا صيفا، وفي ظل موجات الحر وارتفاع درجات الحرارة، والأكثر غرابة أن البلدية تحاذي سد كدية أسردون، ومع ذلك لا تزال أزمة الماء مستمرة منذ سنوات.

وعلى صعيد آخر، فضل سكان لعشاش ببلدية المزدور الاستجداد برئيس دائرة برج أخريص، ومدير الموارد المائية ولاية البويرة، وهذا في شكوى مستعجلة بشأن سوء

ثمن الساكنة جهود السلطات المحلية

حملة لتهيئة الطرقات والأرصفة بلديات مقاطعة حسين داي بالعاصمة

حورية. ب

باشرت بلديات القبة، حسين داي، المقرية وبلوزداد في حملة تنظيف وتصلب الأجزاء المتضررة من الطرق والأرصفة، وذلك تنفيذ لتعليمات الوالى المنتدب للمقاطعة الإدارية لحسين داي التي شددت على ضرورة تأمين محيط نظيف وصحي للساكنة.

وتحت شعار "جمالية المحيط مسؤولية الجميع"، بدأت مؤخرا بلديات مقاطعة حسين داي في القضاء على النقاط السوداء للرمي العشوائي، بالإضافة إلى تهيئة الطرقات والأرصفة، بالتنسيق مع مؤسسات ولائية، على غرار مصالح مؤسسة صيانة الطرق والتطهير "أسروت" لحسين داي التي قامت بتصلب الأجزاء المتضررة من الطرق والأرصفة على مستوى إقليم بلديات المقاطعة، حيث العملية متواصلة.

وفي سياق متصل، تدخلت مصالح بلدية حسين داي لرفع مخلفات الرمي العشوائي لمختلف أنواع النفايات والردوم على مستوى أحيائها. كما تواصل مؤسسة النظافة الحضرية لحسين داي مجهوداتها في تنظيف

وتنقية شواطئ المقاطعة والعمل على توفير

أحسن الأجواء للمصطافين، إلى جانب تدخل مصالح مؤسسة تنمية المساحات الخضراء "أوديغال" لحسين داي، من أجل العناية بالمساحات الخضراء على مستوى إقليم بلديات المقاطعة، إضافة إلى تجديد إشارات المرور الأفقية على مستوى الشوارع والأحياء من طرف مؤسسة تسيير المرور والنقل الحضري لحسين داي. وقامت مصالح قسيمة الأشغال العمومية لحسين داي بكس وتنقية الطرق السريعة عبر إقليم بلديات المقاطعة.

ومن جهتها، تواصل مؤسسة النظافة "ناتكوم" لحسين داي تكثيف عمليات الكس على مستوى شوارع وأحياء بلديات محمد بلوزداد، حسين داي، المقرية والقبة، بالإضافة إلى قيام مصالح ذات المؤسسة بتغيير الحاويات القديمة بأخرى جديدة.

وثنم سكان مقاطعة حسين داي حرص المصالح المحلية على تحسين إطارهم المعيشي، على غرار سكان حي العناصر 1، الذين أثنوا على سهر عمال النظافة إلى ساعات متأخرة من الليل من أجل رفع الردوم والنفايات والقضاء على مظاهر الرمي

العشوائي في الحي. وفي المقابل، التمسوا من ذات المصالح الالتفاتة إلى أكبر نقطة سوداء في الحي، المتمثلة في الفضاء المقابل للسوق المغلق والمنسي، الذي لا يزال يشهد تراكما مستمرا للنفايات والردوم، ما يشوه المنظر العام ويؤثر على صحة وسلامة السكان. وذلك حتى يصبح حي العناصر نموذجا للنظافة والاهتمام بالمحيط. ونفس الطلب تقدمت به العائلات المقيمة بشارع "جنان بن دانون" ببلدية حسين داي، حيث وجهت نداء للسلطات المحلية من أجل استفادة حيهم من حملة النظافة.

ويشار إلى أن الوالى المنتدب للمقاطعة الإدارية لحسين داي سبق وأكدت في اجتماعات لجنة البيئة للنظافة والعناية بالمحيط وجماليته على ضرورة تكثيف عمليات التحسيس والتوعية بإشراك فواعل المجتمع المدني والأخذ بعين الاعتبار كل الآراء والاقتراحات مادام الهدف المبتغى هو تقديم خدمة عمومية لائقة مع اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للقضاء على النقاط السوداء حين تواجدها للحفاظ على محيط نقي ونظيف.

المخرج الجنوبي لولاية الجلفة.

وخلال عملية التفتيش الدقيقة للمركبة، عثر أفراد الشرطة والجمارك على الكمية المحجوزة مخبأة بإحكام داخل تجويف مهيا خصيصا في الهيكل القاعدي للمركبة، في محاولة لتمويه المصالح الأمنية وإخفاء الشحنة.

ويعد استكمال جميع الإجراءات القانونية والتحقيقات اللازمة، تم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيهم، قبل تقديمهم أمام النيابة المختصة إقليمياً لاتخاذ الإجراءات القضائية المناسبة في حقهم. وتدرج هذه العملية ضمن المساعي الرامية إلى تجفيف منابع ترويض المؤثرات العقلية وحماية المجتمع من أخطارها.

■ نورين. ع

طالبوا باستحداث آليات قانونية

أكثر صرامة لردع المخالفين

الرمي العشوائي للنفايات يورق سكان حي المنظر الجميل في خرايسية بالعاصمة



متير ركاب

الفترات التي تشهد ارتفاعا في حجم النفايات، معتبرين أن انتظام الخدمة من شأنه الحد من انتشار النقاط السوداء وتحسين الإطار المعيشي.

ويرى سكان الحي أن التصدي لهذه الظاهرة لا يقتصر على تحسين خدمات النظافة فحسب، بل يتطلب أيضا نشر ثقافة المحافظة على البيئة والمحيط، وتكثيف حملات التحسيس، إلى جانب التطبيق الصارم للقوانين ضد كل من يسيء إلى نظافة الأحياء.

ويبقى أمل المتضررين من السكان، معلقا على تدخل السلطات البلدية والولائية لاتخاذ إجراءات عملية تعيد للحي نظافته ومظهره الحضاري، وتجعل من احترام الفضاء العام مسؤولية مشتركة بين المواطن والإدارة، حفاظا على بيئة سليمة وجودة حياة أفضل للجميع.

وطالب أصحاب الشكوى بضرورة العودة إلى الجانب القانوني، بما يخدم حماية البيئة وتسيير النفايات، حيث يجب أن تكون هناك أحكام تلزم المواطنين المخالفين باحترام قواعد النظافة العمومية، ويزون أن فعالية هذه النصوص تبقى مرتبطة بتطبيقها ميدانيا، من خلال تكثيف الرقابة وتحرير المخالفات واتخاذ إجراءات ردية ضد المتسببين في إنشاء النقاط السوداء، إلى جانب مواصلة حملات التوعية والتحسيس للحفاظ على نظافة الأحياء.

وبين مسؤولية المواطن في الحفاظ على نظافة المحيط، وواجب الجماعات المحلية في توفير خدمة عمومية فعالة، يبقى القضاء على ظاهرة الرمي العشوائي رهانا مشتركا لا يتحقق إلا بتطبيق القانون، وتحسين خدمات رفع النفايات، وترسيخ ثقافة بيئية تجعل نظافة الحي مسؤولية الجميع، يقول ممثلو قاطني الحي.

استاء بعض المواطنين القاطنين بحي المنظر الجميل في بني سليمان التابعة لبلدية خرايسية في العاصمة من ظاهرة تكس أكوام النفايات المنزلية والصلبة والردوم المنتشرة عبر مسالك الحي، وعلى حواف الطرقات، حيث تحولت الظاهرة، بحسب ممثلين عن السكان، إلى مصدر انزعاج يومي خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، حيث تنتشر روائح كريهة بالطرقات، قد تصل إلى غاية المنازل في فترة الزوال.

وقال ممثلون عن الحي في تصريح لـ"الشروق"، إن هذه الوضعية تعود إلى تصرفات غير مسؤولة من بعض الأشخاص، الذين يتخلصون من النفايات والردوم في أماكن غير مخصصة لذلك، غير أبهين بما تخلفه هذه الممارسات من أضرار بيئية وصحية.

وأكد الشاكون أن الظاهرة تستدعي تدخلا عاجلا من السلطات المحلية، من خلال تكثيف الرقابة ووضع حد للرمي العشوائي الذي أصبح يشوه صورة الحي وبعض الأحياء المجاورة، مطالبين باستحداث آليات قانونية أكثر صرامة لردع المخالفين، عبر فرض غرامات مالية على كل من ثبت تورطه في رمي النفايات المنزلية أو الردوم بمدخل المجمعات السكنية أو على جوانب الطرقات والمسالك.

وفي السياق ذاته، دعا أصحاب الشكوى، إلى تعزيز الحي بحاويات إضافية تتلاءم مع عدد السكان، مؤكدا أن بعض الحاويات لا تكفي لاستيعاب الكميات اليومية من النفايات، الأمر الذي يؤدي في أحيان كثيرة إلى تكسها بجوارها، كما شدد هؤلاء على أهمية إعادة تنظيم برنامج مرور شاحنات رفع النفايات، بما يضمن جمعها انتظام، خاصة في

من أجل ضمان فعالية أكثر في التدخل عند اشتعال النيران

مراكز يقظة ثابتة ومتقدمة في الوسط الغابي لمجابهة الحرائق بقسنطينة

في ظل موجة الحر الشديدة التي تشهدها ولاية قسنطينة، هذه الأيام، وما قد ينتج عنها من اندلاع مفاجئ لبؤر النيران التي قد تتسبب في إتلاف مساحات شاسعة من الغطاء الغابي والنباتي بالولاية، سارعت مصالح محافظة الغابات وبالتنسيق مع مختلف الهيئات المعنية، وبإشراف من والي الولاية، إلى وضع جهاز يقظة يعتمد أساسا على تنصيب مراكز يقظة عملية يتكون من أعوان محافظة الغابات، في الوسط الغابي، من أجل ضمان فاعلية أكبر والتدخل سريعا لحاصرة النيران عند اشتعالها.

عصام بن منية

وأكد محافظ الغابات لولاية قسنطينة، السيد "بوعلام عواد" في تصريح للشروق اليومي"، أن مراكز اليقظة المتقدمة وسط المناطق الغابية، تشكل من أعوان الغابات المتواجدين على مدار ساعات الليل والنهار، وسط الغابات، وقد تم تجهيزهم بمختلف الإمكانات التي تضمن سرعة التدخل عند اشتعال النيران، بهدف محاصرتها وإخمادها في بدايتها لمنع انتشارها، خاصة في ظل الظروف المناخية السائدة، بفعل الحرارة المرتفعة والرياح، وكذا طبيعة الأدغال والأحراش الجافة وسط الغابات، خلال هذه الفترة من فصل الصيف، مضيفا بأنه، في إطار الإجراءات الوقائية المعتمدة لمجابهة الحرائق، فقد تم فتح 27 كلم من المسالك الغابية لضمان تسهيل سرعة التدخل والوصول إلى بؤر اشتعال النيران في المناطق ذات التضاريس الوعرة، مع إنجاز مشاريع التحكم في خنادق النار



على مساحة 15 هكتارا، ووضع برج مراقبة بمنطقة المريج، ووضع حيز الخدمة لنقطة تجميع المياه بغاية جبل الوحش، لتسهيل عملية التزود بالمياه للمتدخلين خلال الطوارئ. وأضاف المتحدث بأنه وبالنسبة للنقاط السوداء فقد تم وضع ستة مراكز متقدمة للتدخل، منها ثلاث نقاط تشكل من أعوان محافظة الغابات والأخرى مشتركة بين محافظة الغابات ومصالح الحماية المدنية. وأكد محافظ الغابات أنه

وعملا بتوجيهات والي الولاية، فقد تم تخصيص يوم السبت من كل أسبوع لتنظيم حملات تطوعية، لتنظيف الغابات من القارورات الزجاجية والعجلات المطاطية المستعملة وغيرها من النفايات التي من شأنها أن تسبب في اشتعال النيران، كما تم بتعليمات من والي الولاية السيد "عبد الخالق صيودة" تخصيص غلاف مالي معتبر من ميزانية الولاية، لتوظيف 32 عونا موسميا، من أبناء المناطق الغابية، للمساعدة في التدخل،

إعذارات لأربع مقاولات متأخرة في مشاريع تهيئة الطرقات في باتنة

باشرت مصالح بلدية باتنة توجيه إعذارات رسمية إلى أربع مقاولات سجلت تأخرا في إنجاز مشاريع تهيئة وتعبيد الطرقات والأرصفة، مع إلزامها بتدراك التأخر واحترام الأجال التعاقدية، تحت طائلة اتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية المنصوص عليها في حال استمرار التقاعس.

وفي إطار المتابعة الميدانية لسير الأشغال، أشرف السيد فتح الله بلعيد، المكلف بتسيير شؤون الأمانة العامة لبلدية باتنة، رفقة المصالح التقنية، على خرجة تفقدية شملت عددا من المشاريع الجارية عبر مختلف أحياء

أصحاب سكنات الترقوي في برج بوعريرج يستغيثون وزارة السكن

يطالب أصحاب سكنات 40 سكتا ترقويا مدعما وزير السكن والعمران والمدينة وكذا وزير العدل بالتدخل العاجل لحل مشكلتهم بعد عجز السلطات المحلية عن ذلك. يناشد أصحاب 40 مسكتا ترقويا مدعما حصة 2016 السلطات العليا في البلاد بالتدخل من أجل حل مشكلتهم المتمثلة في عدم تمكنهم من سكناتهم التي مر على قرار استفادتهم منها عشر سنوات، حيث تم الحجز عليها بعد تورط المقاول الذي أوكلت إليه مهمة بنائها في قضايا فساد، وهو الأمر الذي أدخل أصحاب هذه السكنات في حالة استياء كبيرة، خاصة أنهم دفعوا تكلفة شققهم، وما زاد الطين بلة سكوت مصالح ولاية برج بوعريرج وكذا مديرية السكن عن مطالبهم المتمثلة في السعي من أجلهم لدى وزارة العدل من أجل حل المشكل، خاصة أن الكثيرين منهم يعيش أوضاعا اجتماعية سيئة بسبب عدم تمكنهم من الحصول على سكناتهم، وبحسب بعض المصادر، فإن مدير السكن والعمران بالولاية استقبل المستفيدين من هذه السكنات بمقر المديرية في محاولة منه لتبليغ مشكلتهم للسلطات العليا في البلاد بهدف حل المشكل بشكل نهائي. ■ ورده بوجملين

لما يتمتعون به من معرفة لتلك المناطق، مع شراء شاحنات مجهزة بالصهاريج، لفائدة الشركات العمومية للإنارة والنظافة ووضعها تحت تصرف جهاز اليقظة والتدخل، في إطار تفعيل مخطط النجدة الولائي في حال اندلاع الحرائق.

جهاز اليقظة المتقدم وسط المحيط الغابي، والقيام بدوريات مستمرة بلغت معدل 106 دورية في الأسبوع، مكن خلال الأيام القليلة الماضية، من تجنب حدوث كارثة، بفعل التدخل السريع للأعوان المرابطين وسط الغابات، عند اشتعال النيران، بعد تدخلهم في الوقت المناسب عند اندلاع النيران، وسرعة الاستجاء بفرق الإطفاء للحماية المدنية لطلب الدعم، في حال توسع رقعة ألسنة اللهب، خاصة في ظل الظروف المناخية السائدة هذه الأيام بولاية قسنطينة، التي تجاوز فيها مقياس درجة الحرارة عتبة الـ 50 درجة مئوية تحت أشعة الشمس.

من أم الطوب إلى عين قشرة، إلى الشرايع، إلى عزابة، إلى عين اغبال مرورا بسيدي مزغيش، إلى الزيتونة وبين الويدان. مشاهد مؤلمة تكرر، وخسائر جسيمة في الغابات، والمزارع، وممتلكات المواطنين، وجهود سنوات تذهب في لحظات، حتى حملات التشجير التي شهدتها أغلب البلديات وكأنها لم تكن بعد أن التهمت ألسنة اللهب الأخضر واليابس، في بلدية الشرايع، كانت الأجواء مروعة، والسكان تحت وقع الصدمة.

ورغم أن مختلف الأسلاك الأمنية ووحدات الحماية المدنية ومصالح الغابات، إلى جانب المواطنين المتطوعين، بذلوا جهودا كبيرة لمواجهة النيران، فإن حجم الكارثة تجاوز الإمكانات في كثير من المواقع. وقد قامت الجزائية للمياه بتحويل كميات كبيرة من الماء إلى خزانات الشرايع لإمداد وحدات الإطفاء بالماء. كما تم يوم الجمعة إجلاء العشرات من المواطنين، بأم الطوب بكل من حي السد وقرى أخرى مهددة بوصول الحرائق إليها. حتى المناطق السياحية مثل لقبيبة وتمنار حاصرنها النيران، واضطر المصطافين لمغادرتها مؤقتا. وقد سجلت وحدات الحماية المدنية العديد من الخسائر المادية، منها حريق غابة بمنطقة هلالة بلدية قنوع أحمد مع عملية الحراسة والتبريد متواصلة، وإجلاء 12 عائلة كإجراء احترازي، وقد عادوا إلى منازلهم.

عشرات الحرائق بولاية سكيكدة

الجيش الوطني والحماية المدنية ينجحون في إخماد أغلب الحرائق



حريق آخر تم تسجيله بغابة مزانة بلدية اولاد أعطية وحرائق بكل من واد زقار بلدية عين قشرة، والقلعة بلدية أم الطوب وحريق أحراش وأدغال منطقة عين الشرايع تمالوس، وحريق أحراش بمنطقة الزمان بلدية بوشطاطة. وحريق أحراش وأشجار الكاليتوس بمنطقة العلمة بلدية بن عزوز، مع إجلاء 4 عائلات كإجراء احترازي وقد عادوا لسكناتهم بعد إخماد النيران.

في حين، تكبد سكان المالحة بصالح بالشعور خسائر كبيرة نتيجة لاحتراق بقايا حصاد ومحاصيل زراعية وعشرات من أشجار الزيتون. وقد تنقل مساء الأحد والي الولاية السعيد اخروف لبلدية الشرايع، للإشراف على عملية مقاومة الحريق المهول الذي نشب بقرية لعمامشة ومنطقة غروية، والشنّاندة للاطلاع على الأوضاع والأطمئنان على سلامة المواطنين والإشراف على عملية إخماد الحرائق التي اندلعت بالقرب من التجمعات السكانية، ومنذ نشوب الحرائق، تم تسخير العشرات من رجال الحماية المدنية والجيش الوطني الشعبي وأعوان محافظة الغابات ومشاركة متطوعين وكذا طائرات لإخماد الحرائق لحماية الأرواح والممتلكات، رغم صعوبة بعض المسالك الغالية، فيما طالب المواطنون بأن ينال كل من يتورط في إضرار النيران متعمدا أقصى عقوبة بحسب القانون.

■ زبيدة بودماغ

حريق يلتهم سيارة بوادي العثمانية في ميلة

شبت النيران، ليلة أول أمس، في سيارة سياحية كانت مركونة بالقرب من مسكن عائلي يقع بمشقة تاريدالت، التابعة لبلدية احمد راشدي غرب ميلة، آتت فيه السنة اللهب على المركبة، حيث أحدث الحريق حالة من الرعب والخوف لدى السكان القاطنين بالمشقة، الذين تدخلوا لإخماد ألسنة اللهب قبل وصول عناصر الحماية المدنية إلى عين المكان فور تلقيها الخبر وتم إخماد الحريق بعد أن أتلف السيارة بصفة كلية.

تدخل أعوان الحماية في وقته ساهم في إنقاذ باقي المنطقة الفلاحية القريبة من مكان حريق السيارة المشتعلة، فيما أصيب شاب بحروق طفيفة على مستوى الأصابع، قدمت له الإسعافات الأولية في عين المكان وحول للمصالح الطبية لتلقي العلاج اللازم، فيما تبقى أسباب اندلاع الحريق مجهولة، لتفتح مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الحادث.

■ نسيم.ع

شرطة العمران تسجل 222 مخالفة

خلال شهر جوان في ميلة

تواصل فرق شرطة العمران والتطهير التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي وفصائلها عبر أمن الدوائر والحواضر، نشاطاتها الخاصة بالسهر على حماية البيئة والعمران وتطبيق القوانين المتعلقة بها، حيث سجلت الفرقة خلال شهر جوان الماضي جملة من التدخلات الميدانية، أسفرت عن معاناة 222 مخالفة، من بينها 91 مخالفة متعلقة بالعمران تمثلت مجملها في البناء دون رخصة والتعدي على الملكية العقارية وكذا رمي النفايات الهامدة في أماكن غير مخصصة وغيرها، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حق المخالفين بالتنسيق مع المصالح المعنية.

من جهتها، سجلت فرق التطهير خلال نفس الفترة 131 مخالفة أغلبها مرتبط بالبيع في الطريق العام، تم بموجب ذلك تكوين ملفات جزائية ضد المخالفين. ويدعو أمن ولاية ميلة، كافة المواطنين إلى التحلي بالسلوك الحضاري والتواصل مع مصالحه عبر الأرقام الخضراء 1548، رقم النجدة 17، تطبيق ألو شرطة أو عبر الصفحة الرسمية لأمن الولاية على الفايسبوك المسماة "شرطة ميلة"، لتقديم البلاغات عن المخالفات الماسة بالعمران والبيئة ومختلف المظاهر السلبية التي تصافهم في حياتهم اليومية. ■ نسيم.ع

وتندرج هذه الإجراءات في إطار تنفيذ تعليمات والي الولاية، بن أحمد رياض، الرامية إلى ضمان استلام المشاريع في آجالها المحددة، بما يسمح ببرمجة عمليات تنموية جديدة، وتحسين شبكة الطرقات والأرصفة، والارتقاء بالإطار المعيشي للمواطن وتحسين المحيط الحضري بمدينة باتنة، حيث شرع في عملية كبرى لتهيئة شارع الجمهورية، ثاني أهم محور حركي وتجاري بمدينة باتنة والواقع بالقرب عدة مرافق إدارية وبنكية.

■ طاهر حليسي

توقيف شاوين حاولا ترويج 2700 قرص مهلوس بسوق أهراس

تمكن عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سوق أهراس، أمس، من وضع حد لنشاط شخصين، يحترفان تجارة وترويج المؤثرات العقلية التي تم حجز كمية معتبرة منها.

المشتبه فيهما اللذان ينحدران من إحدى الولايات المجاورة، ويبلغان من العمر 35 و41 سنة، تمت الإطاحة بهما، إثر استغلال عناصر الفرقة لمعلومات مؤكدة وردت إليهم، بخصوص وجود نشاط مشبوه لشبكة إجرامية منظمة، يحاول أفرادها إغراق مدينة سوق أهراس، بكمية معتبرة من المؤثرات العقلية، ليتم على إثر ذلك إطلاق عمليات بحث وتحر ميدانية، أفضت إلى تحديد هويتي المشتبه فيهما، ومكان تواجدهما، ليتم التردص لهما، قبل مdahمة المكان الذي كانا متواجدين فيه، أين تم إلقاء القبض عليهما، وإخضاعهما للتفتيش الأمني، ما مكن المحققين من ضبط وحجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، تُقدر بـ 2700 كبسولة من دواء بريغابالين، كانا بصدد بيعها على مستوى أحد الأحياء الشعبية بمدينة سوق أهراس. المشتبه فيهما، تم تحويلهما برفقة كمية المهلوسات المحجوزة إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق معهما، وإنجاز ملف جزائي ضدهما، تم بموجبه تقديمهما أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، أين تم إيداعهما رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمتهم.

هلاك شخصين في حادث مرور بسكيكدة

لقي، في حدود الساعة الثالثة والنصف من مساء أمس الاول، شخصان، في العقد السادس من العمر مصرعهما، في حادث مرور خطير، نتج عن اصطدام عنيف بين شاحنة لنقل المركبات الثقيلة وسيارة سياحية، على مستوى الطريق السياح شرق غرب، شطر ولاية سكيكدة، وبالضبط بمنطقة منزل بنديش عمار، ببلدية عزابة، شرق الولاية، ليتم نقل جثتيهما من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مستشفى محمد دندان بعزابة، فيما باشرت المصالح الأمنية بتحقيقاتها المعمقة لكشف ملابسات هذا الحادث الأليم. وبحسب ما ذكرت مصادرنا، فإن الضحيتين وهما كل من "صناعي مراد" إطار بمديرية التجارة لولاية الطارف، و"بن عيسى عمار" سائق بنفس المديرية، وقد خلف خبر وفاتهما في هذا الحادث الأليم حالة من الحزن والأسى وسط عائلتيهما وزملائيهما في العمل، الذين نزل عليها خبر هذا الحادث المميت كالصاعقة.

■ اسلام بوشليق

جراء عطب مفاجئ في القناة الرئيسية لسد دزيرة

اضطراب توزيع المياه عبر 6 بلديات بعين تموشنت

شهدت ولاية عين تموشنت، صبيحة أول أمس، تسجيل عطب مفاجئ على مستوى القناة الرئيسية ذات القطر 1600 مليمتر، التي تنقل المياه الصالحة للشرب انطلاقا من سد دزيرة نحو عدد من البلديات بولايتي عين تموشنت ووهران، في حادثة من شأنها أن تؤثر مؤقتا على برنامج توزيع المياه لفائدة آلاف المواطنين، خاصة في ظل الارتفاع الكبير للطلب على هذه المادة الحيوية خلال موسم الصيف.



صورة أرشيف

وقد أثار هذا العطب استياء واسعا وسط سكان البلديات المعنية، الذين عبر العديد منهم عن امتعاضهم من توقيت الحادث، كونه تزامن مع ذروة فصل الصيف، حيث يرتفع الاستهلاك اليومي للمياه بفعل موجة الحر والاحتياجات المتزايدة للأسر، وهو ما زاد من مخاوفهم بشأن تأثير الانقطاع على حياتهم اليومية. ويرى متابعون أن مثل هذه الأعطاب، رغم طابعها المفاجئ، تبرز أهمية مواصلة عمليات صيانة وتجديد شبكات نقل المياه الكبرى، بما يضمن تعزيز استقرار التموين وتقليل احتمالات وقوع اضطرابات مماثلة، خصوصا في الفترات التي تشهد ضغطا كبيرا على الموارد المائية.

وتبقى الأنظار موجهة إلى مدى تقدم أشغال الإصلاح خلال الساعات المقبلة، في انتظار الإعلان عن استئناف الضخ بشكل تدريجي وعودة برنامج توزيع المياه إلى طبيعته عبر البلديات المتضررة.

تيسمسيلت

تكثيف الحملات التحسيسية للوقاية من التسممات الغذائية

حميد زغارية

تواصل مديرية التجارة وضبط السوق الداخلية لولاية تيسمسيلت تنفيذ برنامجها التحسيسي للوقاية من التسممات الغذائية، حيث نظمت، مؤخرا يوما دراسيا بالمركز الثقافي لبلدية برج بونعامة، ضمن الحملة الوطنية المنظمة تحت شعار «اجعل التغذية السليمة أسلوب حياة دائم»، وذلك بالتنسيق مع قطاعات القضاء والصحة والفلاحة، إلى جانب الفاعلين في مجال حماية المستهلك والسلامة الغذائية.

وأوضح مدير التجارة وضبط السوق الداخلية، جمال زوايمية، أن اللقاء استهدف القائمين على المطاعم المدرسية، بالنظر إلى مسؤوليتهم في ضمان سلامة الوجبات المقدمة للتلاميذ، من خلال الالتزام بشروط النظافة واحترام قواعد حفظ وتخزين وتحضير المواد الغذائية وفق المعايير الصحية.

وأكد المتحدث أن اليوم الدراسي شكل

لمشاكلكم وانشغالاتكم عنوان

البريد الالكتروني؛

echoroukoran@yahoo.com

بطاقة 250سريـر

وضع حيز الخدمة لقاعدة الحياة للأمن بتيميمون

ب العربي

إحياءً للذكرى الرابعة والستين لتأسيس الشرطة الجزائرية، تعززت الهياكل الأمنية بولاية تيميمون أول أمس الأحد، بوضع حيز الخدمة وتدشين قاعدة الحياة الخاصة بمصالح الأمن الولائي، والتي أطلق عليها اسم المجاهد ومتقاعد الشرطة المرحوم «حكومي الشيخ»، وجرت مراسم التدشين تحت إشراف خلاصي سمير، المدير الجهوي للأمن الوطني بناحية الجنوب الغربي ببشار، بصفته ممثلاً للمدير العام للأمن الوطني، بمعية السلطات الولائية والأمنية والقضائية والأسرة الثورية وممثلي فعاليات المجتمع المدني.

وتقدر الطاقة الاستيعابية لهذا المرفق الأمني الجديد بـ 250 سريرا، حيث تم إنجازه وفق المعايير المعتمدة لضمان توفير ظروف إقامة مهنية ولوجستية ملائمة لأفراد الأمن الوطني. وهو ما من

بلدية سيدي الحسني بتيارت

فلاحوعين فريد يطالبون بتوفير الحصادات

محمد أمين لوز

طالب أمس، فلاحو قرية عين فريد ببلدية سيد الحسني، ولاية تيارت، بضرورة تدخل مديرية المصالح الفلاحية من أجل دعم بلدية سيد الحسني بالآلات الحاصدة، نظرا لقلّة أعدادها بمنطقة تُعرف بمنتوجها الفلاحي الكبير، من حبوب القمح الصلب واللين وحتى الخرطال، إذ باتت المساحات المزروعة عرضة للحرائق بعد تضرر مساحات واسعة ليلة أول أمس الأول، ما دفع مصالح البلدية للتدخل للحد من انتشار الحرائق بالجرافات وبدعم من عناصر الحماية المدنية لدائرة مغيلة، أين تم محاصرة السنة اللهب وإخمادها ليلا، ويعتبر هذا الحريق الرابع من نوعه في أقل من 15 يوما.

وفي سياق آخر، أصبحت الطوابير أمام تعاونيات الحبوب والخضر الجافة مألوفة بسبب الإنتاج الوفير وامتلاء المخازن، ما دفع بالفلاحين إلى المطالبة بفتح التعاونيات الفلاحية ليلا لدفع المنتج الفلاحي، كون أن المحصول لا يمكن تركه في الأرض بسبب الحرائق التي تجتاح الولاية منذ بدء موسم الحصاد والدرس.

و حسب تصريح السيد محمد أحد الفلاحين للشروق، أن غالبية الشاحنات والجرارات الفلاحية تصطف ليلا في

للقوف على تنفيذ قرارات مجانية اللوج إليها

والي وهران يواصل زيارته الميدانية للشواطئ

ق.م

مستلزمات الإصطياف، تحت تصرفهم بصفة مجانية، حيث استفاد هذا الشاطئ من كوة ثانية من التجهيزات المتمثلة في كراسي، طاولات وشمسيات.

وفيما يتعلق بحظيرة السيارات، أمر الوالي بضمان مجانبتها الى غاية استكمال الاجراءات الإدارية للكراء.

كما تتقدّد كذلك جاهزية مصالح الدرك الوطني التي تسهر على ضمان تطبيق مجانية الشواطئ، والتصدي للممارسات غير القانونية، كما وقف بمقر الحماية المدنية على ظروف اقامتهم، وشدّد على ضرورة المحافظة على أعلى درجات اليقظة وسرعة التّدخل.

...وضبط 2 كلغ و 240 غ من الكوكايين بحوزة مروجين

وترويج هذه السموم، متخذين من أحد المساكن وكرا لتخزينها وترويجها وسط فئة الشباب.

التحريات التي باشرها محققو المصلحة بالتنسيق الدائم مع وكيل الجمهورية المختص إقليميا، مكنت من تحديد هوية المشتبه فيهما ومكان تواجدهما، ليتم توقيفهما وضبط الكمية المحجوزة. بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن، أين صدر في حقهما أمر إيداع.

ق.ج

ب ياسين

وأفادت مصالح مديرية الري لولاية عين تموشنت، أن الفرق التقنية المختصة وقفت منذ الساعات الأولى من صباح أول أمس على هذا الخلل، الذي استدعى التدخل العاجل واتخاذ جملة من الإجراءات التقنية لضمان إصلاحه في أقرب الأجل، بالنظر إلى أهمية هذه القناة التي تعد إحدى أهم المنشآت المائية الاستراتيجية بالمنطقة.

وترتب عن هذا العطب حدوث تذبذب في برنامج توزيع المياه الصالحة للشرب عبر ست بلديات بولاية عين تموشنت، ويتعلق الأمر بكل من حاسي الغلة، عين الأربعاء، حمام بوحجر، واد الصباح، تمزوغة وسيدي بومدين، حيث ينتظر أن تعرف هذه المناطق اضطرابات متفاوتة في عملية التزويد بالمياه إلى غاية استكمال أشغال الإصلاح. وأكدت المصالح المعنية أن عملية إصلاح العطب انطلقت بعد

21 أوت.. أول رحلة للمعتمرين

من مطار تلمسان

علمت الشروق من مصادر مطلعة أن أول رحلة للمعتمرين للبقاع المقدسة ستكون يوم 21 أوت المقبل من مطار زمصالي الحاجس بتلمسان، ويعد هذا مكسبا طال انتظاره لمعتمري الولاية والولايات المجاورة. فمن شأن هذه الخطوة أن ترفع عنهم مشقة التنقل إلى مطار أحمد بن بلة الدولي بوهران، وتوفر عليهم الوقت والتكاليف، كما ستسهّم في تخفيف الضغط على مطار وهران. في خطوة تعكس أهمية تعزيز خدمات النقل الجوي وتقريبها من المواطنين.

ع.بوشريف

سولغاز تيسمسيلت تدعو التجار إلى

ترشيد استهلاك الكهرباء

باشرت مصالح سولغاز بولاية تيسمسيلت خرجات ميدانية شملت عددا من المحلات التجارية، لاسيما بالأحياء الكبرى، على غرار 119 سكن ووسط المدينة لتحسيس أصحابها بضرورة ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، من خلال إطفاء الأضواء غير الضرورية وضبط أجهزة التبريد على درجة 25 مئوية. وتأتي هذه الحملة في ظل تزايد الضغط على شبكة الكهرباء بسبب موجة الحر، حيث دعت المؤسسة إلى الالتزام بهذه الإرشادات لتفادي الانقطاعات التي تسجل، خاصة خلال فترات الذروة.

ح.زغارية

"سونلغاز" طالبت بإعداد القائمة الاسمية للمعنيين

أحواش بلدية الرغاية بالعاصمة معنية بمشاريع الربط بالغاز والكهرباء

استبشرت العائلات القاطنة بعدد من أحواش بلدية الرغاية بشرق العاصمة، خيرا، لخبر قرب ربطها بمشاريع شبكات الغاز والكهرباء بعد سنوات من الانتظار والمعاناة، مشيرة أن التحركات الحثيثة للبلدية تكللت بالنجاح بعد الموافقة الصريحة من طرف مؤسسة "سونلغاز" الإحراش التي كانت قد طالبت بإعداد قائمة اسمية لسكان المزارع المعنية بالتدخل والتوصيل، على أمل أن تمتد عمليات مماثلة لتشمل عددا آخر من الأحواش المتبقية والمتناثرة عبر ربوع المنطقة.

راضية مرباح

سيخلص، أخيرا، عدد من قاطني بعض الأحواش المتواجدة على مستوى بلدية الرغاية، من معضلة فقدانهم لشبكة الكهرباء والغاز حيث لا يزال هؤلاء يستخدمون قارورات غاز "البوتان" التي تستهلك في فترة وجيزة لاسيما أيام البرد والتساقط للاستغلال الكبير لها، في حين يبقى الربط العشوائي للكهرباء وانخفاض الضغط للطلب الكبير على العدادات من طرف عدد كبير من العائلة على عداد واحد، أكثر ما ينعص يوميات القاطنين بالعديد من تلك المزارع والأحواش، إذ اعتبر قاطنوها الرد الإيجابي لـ"سونلغاز" على تطبيق المشروع على أرض الواقع، بالانفراج الذي لطالما انتظروه منذ سنوات، حيث اضطرتهم ظروفهم لمجابهة مختلف أشكال الشقاء والأخطار.

واعتبرت بلدية الرغاية الرد



الأخير لمديرية توزيع الغاز والكهرباء بالحراش، بالرسمي خاصة بعد ما أتبعته بطلب لفائدة البلدية، تلتهمس من خلاله ضرورة إعداد قائمة اسمية لكل من سكان مزرعة عميروش (حوش تيريلي) وسكان مزرعة بورعدة عيسى المعروف بـ

(حوش لوراس) المعنيين بمشاريع الربط، لأجل الانطلاق في عملية الربط بالغاز والكهرباء في أقرب الأجل. وتأتي هذه الموافقة -

حسب ما أشارت إليه بلدية الرغاية عبر حسابها- على خلفية المساعي الحثيثة لرئيس

بسبب الحالة الكارثية للطرق والمعطش

سكان شعبة يخلف بعمر في البويرة يستغيثون



رقم 02 المار بالقرية، والرابط بين الطريق الوطني رقم 05 والطريق الوطني رقم 25، فيوجد في حالة كارثية، وهذا بسبب عدم استفادته من الصيانة منذ أكثر من 15 سنة رغم تلقي جمعية "الكوثر" لقرية شعبة يخلف ردا على الإرسالية التي أرسلوها لمديرية الأشغال العمومية، وكان الرد أن هذا الطريق مقترح للدراسة في إطار البرنامج القطاعي لسنة 2023. أما قاعة العلاج "الشهيد ساعد سعود عيسي"، فمنذ تدشينها في أوت 2024 من طرف

واحدة كل 09 أيام لمدة 3ساعات فقط، ما أرغم المواطنين على شراء صهاريج المياه بأسعار مرتفعة تتجاوز في أغلب الأحيان 2500 دج، ومن جهة أخرى، طرح ممثلو السكان في اتصالهم بـ"الشروق" مشكل قنوات الصرف الصحي، حيث يعاني جزء كبير من السكان من انعدام قنوات الصرف الصحي، كما أن المنطقة تعرف عدة نقاط سوداء في التجمعات السكنية خاصة بالكحاييلة، والقرارشة وغيرها. أما بخصوص شبكة الطرقات، فإن الطريق البلدي

فاطمة عكوش

تعتبر قرية شعبة يخلف ببلدية عمر بالقادرية بولاية البويرة، من بين القرى الجبلية المعزولة والتي ظللتها السلطات المحلية على تعاقبهم، ما جعل سكانها يعتمدون على إمكاناتهم الخاصة والبسيطة لمحاولة تغيير الوجه البائس للقرية.

شعبة يخلف من بين القرى الجبلية التي يقطن فيها قرابة 4000 نسمة والتي تبعد بحوالي 08 كلم عن مقر البلدية، وحوالي 18 كلم عن عاصمة الولاية، تعتبر من بين القرى المنسية التي لا يزورها المسؤولون إلا خلال المواعيد الانتخابية.

واستفادت القرية من مشروع تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب، حيث تم المنح المؤقت للاستشارة بتاريخ 24 جوان 2024، لكن المشروع لم ينطلق بعد لأسباب مجهولة، وهذا رغم قدم الشبكة القديمة التي أصبحت تؤرق المواطنين، لكن لم يتم إلى يومنا هذا البدء في المشروع.

أما المياه الصالحة للشرب، فلا تزور حنفيات القرية إلا مرة

محليات

الثلاثاء 21 جويلية 2026 الموافق 06 صفر 1448 العدد 8375

بعد حل مشكل الوعاء العقاري

تجسيد العديد من المشاريع التنموية في بلدية ثلاث دوائر بالمدينة



ب. عبد الرحيم

راحة أكبر للتلاميذ من أجل تحصيل أفضل. وفي قطاع الأشغال العمومية والطرق، فقد تم فك العزلة عن عديد المداشر والقرى وكذا فتح المسالك الريفية والفلاحية التي من شأنها أن تسهم في تثبيت ساكنة الأرياف وبعث النشاط الفلاحي الذي يعتبر نشاطا رئيسيا بالمنطقة.

واستفادت البلدية، في مجال السكن، من مشروع لإنجاز 60 سكنا عموميا كما تم توزيع أكثر من 150 إعانة مالية للبناء الريفي، وفي إطار التهيئة والتحسين الحضري، فقد تم تهيئة الساحة العمومية بوسط المدينة بما يضمن راحة أكبر لمرتاديها، وكذا تهيئة الشارع الرئيسي انطلاقا من واد المالح إلى المخرج الغربي للمدينة، بالإضافة إلى تهيئة الشارع المؤدي إلى العيادة، وهي كلها مشاريع ساهمت في التحسين الحضري وتغيير وجه مدينة ثلاث دوائر إلى الأحسن.

واستفادت بلدية ثلاث دوائر في المجال الصحي من إنجاز عيادة متعددة الخدمات بكامل التجهيزات وهي تعمل بنظام 24/24 ساء، ما كفى ساكنة المنطقة عناء التنقل نحو عيادة سغوان وكذا مستشفى عين بوسيف إلا في الحالات التي تستدعي ذلك، خاصة وأن العيادة الجديدة والمستلمة قبل عام فقط تتوفر على خدمات صحية ضرورية ومتعددة كالمخبر، ومصلحة الكشف بالأشعة وغيرها، كما تم ترميم قاعة للعلاج بفرقة حرملة والإبقاء على القديمة في الخدمة بنظام 8 ساعات.

وفي قطاع الموارد المائية وبغية حلّ مشكل التزوّد بالمياه بثلاث دوائر، تم توجيه مشاريع هامة على غرار حفر 3 مناقب بفرقة العين الكحلة، وحفر منقب واحد بفرقة حرملة، وربط فرقة أهل الواد بمنقب عين الكحلة وكذا إعادة تهيئة قناة التوصيل بين فرقة عيود وخزان وسط المدينة، بالإضافة إلى إنجاز خزان مائي بفرقة كيريتية مع ربط جميع المنازل بالماء الشروب.

شهدت بلدية ثلاث دوائر جنوب شرقي ولاية المدينة في السنوات الأخيرة انتعاشا تنمويا وفي شتى القطاعات، بعد ما عانت ركودا بسبب مشكل الوعاء العقاري الذي حال دون تجسيد مشاريع ضرورية وهامة وعطل الحركة التنموية بهذه البلدية التابعة إداريا لدائرة سغوان، وبعد تنسيق محكم بين المجلس البلدي الحالي وممثل المنطقة بالمجلس الولائي وممثل الولاية بمجلس الأمة الذي ينحدر من ذات البلدية وطرح مشكل غياب الوعاء العقاري على أعلى المستويات، ككل ذلك باقتطاع مساحات معتبرة من أراض فلاحية قلّ أو انعدم مردودها الفلاحي بعد دراسات معقّقة، كما يجري العمل على دراسة مخطط شغل الأراضي من أجل توسعة المحيط العمراني، لتبدأ بذلك عجلة التنمية في الدوران

وشهدت البلدية حلحلة المشاكل التنموية حسب الأولوية، ولأنّ مئات تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي من بلدية ثلاث دوائر وفراها ومدارها كانوا يكابدون ولسنوات طوال عناء التنقل بواسطة حافلات النقل المدرسي التي لم تسعهم لبلوغ مقاعد الدراسة ببلدية سغوان ما حرّك وقتها الساكنة واحتجوا مرارا على الوضع، فقد أعطيت الأولوية لهذا القطاع أين تمّ توطئ مشروعين لثانوية ومتوسطة بسعة معتبرة وهما المشروعان اللذان استلما حديثا أين تمّ إنجازهما في ظرف وجيز جدّا وهما تحت تصرف مئات التلاميذ من الطّورين من أبناء المنطقة ما جعل التلاميذ والأولياء على حدّ سواء يتفلسون الصعداء.

كما شهدت جميع الابتدائيات الموزّعة عبر قرى ومداشر البلدية وحتى تلك التي تتوسّط المدينة عمليات ترميم واسعة، وكذا بناء 8 أقسام توسعة في المدارس التي تعاني اكتظاظا وترميم ساحات المدارس وكذا تجهيز جميع المطاعم المدرسية، ما من شأنه ضمان

تسريع وتيرة المشاريع التنموية ببلدية تامسة بالمسيلة

انطلقت، خلال الأسبوع الجاري ببلدية تامسة بجنوب المسيلة، أشغال إنجاز عديد المشاريع التنموية، حسب ما أفاد به أمس الاثنين رئيس المجلس الشعبي البلدي لذات الجماعة المحلية، مسعود سعداوي. وأوضح ذات المسؤول لواج، أن الأمر يتعلق في هذا الصدد بإطلاق صيانة للطريق البلدي رقم 4 المؤدي إلى منطقة حرملة على مسافة 4 كلم بغلاف مالي يقدر بـ45 مليون دج، بهدف فك العزلة عن سكان المنطقة وكذا المناطق المجاورة لها التي تعرف بنشاطها الفلاحي والرعوي. وأضاف المتحدث أنه تم أيضا الانطلاق في أشغال التهيئة الحضرية بمحيط متوسطة "مصطفى بن بولعيد" حيث سيتم إنجاز الأرصفة وتعبيد الشوارع المحيطة بهذه المؤسسة التربوية بغلاف مالي يقدر بـ10 مليون دج، مشيرا إلى أن هذه العملية تندرج في إطار تحسين المحيط المدرسي، وتوفير بيئة تربوية ملائمة وأمنة للتلاميذ بما يساهم في الارتقاء بالمشهد الحضري.

واستنادا لذات المنتخب، فقد تم الشروع كذلك في أشغال تهيئة الحديقة العمومية "بن ناصر سالم" لتكون فضاءا للتسلية لفائدة العائلات خاصة في فصل الصيف. ■ ق. م

حماس تنتخب خليل الحية رئيسًا للحركة ... وتؤكد:

مؤسساتنا تواصل عملها رغم الحرب والاستهداف

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن انتخاب خليل الحية رئيساً للمكتب السياسي للحركة، خلفاً للقائد الراحل يحيى السنوار، وقالت حماس في بيان، الاثنين، إن العملية الانتخابية شارك فيها ممثلون عن مختلف ساحات الحركة ومناطق وجودها، في قطاع غزة، والضفة الغربية، وسجون الاحتلال، وخارج فلسطين عبر مسارٍ شوري مؤسسيّ.

عبد السلام سكية

وأكدت الحركة أن إنجاز هذا الاستحقاق في هذه اللحظة بالذات، وفي ظل ظروف أمنيّة وسياسيّة بالغة التعقيد، وسط تواصل العدوان والاستهداف الممنهج لقيادات الحركة وكوادرها وأبناء شعبنا في الداخل والخارج، ليس تفصيلاً إجرائياً يمرّ عرضاً، بل تأكيدٌ أنّ حماس حركة تحكمها مؤسساتها وشوراها، وتنضبط بنظمها ولوائحها.

وأكدت وقوفها بجميع أبنائها وقياداتها ومؤسساتها، صفًا واحدًا خلف القيادة المنتخبة، بروح المسؤولية والوحدة، مواصلة أداء واجبها الوطني والجهادي، وتثمن جهود كوادرها وقياداتها وأطرها التنظيمية في مختلف ساحاتها ومكاتبها لإنجاح هذا الاستحقاق الانتخابي، رغم الظروف الأمنية الاستثنائية التي أحاطت بمسارها.

وقالت إنها منشفةً بأولويتها المركزيّة في هذه المرحلة، وهي وقف العدوان المتواصل على شعبنا الفلسطيني، وحماية حقوقه غير القابلة للتصرف والعمل على رفع المعاناة عن أهلنا في قطاع غزة، وفي مقدّمة ذلك رفع الحصار، والسمّاح بدخول المساعدات الإنسانية والطبيّة، والشروع في مسار الإعمار العادل، ورفض كل مخطّطات التهجير مهما كانت الأسماء والذرائع، إلى جانب الوقوف مع أهلنا في القدس والضفة الغربية وخارج فلسطين، ومع أسرانا في سجون الاحتلال، في مواجهة ما يتعرّضون له من انتهاكاتٍ يوميّة.

ومن منتصف ماي الماضي، أعلنت حركة حماس عن إجراء جولة انتخابية لاختيار رئيس للحركة، حيث لم تُحسم النتيجة من الجولة الأولى، وأشارت إلى أنه ستُجرى جولة ثانية في وقت لاحق، وفق لوائح الحركة وأنظمتها، فيما أعلنت الاثنين عن النتائج.

والحية من مواليد 5 نوفمبر 1960، هو سياسي فلسطيني شغل منصب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس من أوت إلى أكتوبر 2024 خلفاً للقائد الراحل صالح العاروري كما انتُخب عضوًا في المجلس التشريعي الفلسطيني منذ جانفي 2006 ممثلاً عن مدينة غزة.

والحية، متزوج وله سبعة من الأولاد، استشهد أربعة منهم في غارات صهيونية وهم أسامة الحية، حمزة الحية، وهمام الحية، وعزام الحية.

حصل الحية على درجة الدكتوراه في السنة وعلوم الحديث من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان عام 1997، وحصل على درجة الماجستير في السنة وعلوم الحديث من الجامعة الأردنية



عام 1989، وحصل على البكالوريوس من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة عام 1983. واعتقل الحية في سجون الاحتلال في بداية التسعينيات حيث قضى نحو 3 سنوات قبل الإفراج عنه.

نجا الحية عام 2007 من محاولة اغتيال صهيونية، حيث انه لم يكن موجودا في مكان الغارة، فاستشهد 7 اشخاص من أفراد عائلته نتيجة هذا الاستهداف.

وحاولت دولة الاحتلال مرة أخرى عام 2014 في الحرب على غزة وفشلت واستشهد عدد من أفراد عائلته، فاستشهد سابقا نجله حمزة، ثم ابنه الأكبر وزوجته وثلاثة من أطفاله، في معركة العصف المأكول، عندما استهدفت المدفعية الصهيونية فجر يوم الأحد 20 جويلية 2014 منزل نجله أسامة الحية في حي الشجاعية شرقي غزة، ما أدى إلى استشهاد وزوجته هالة صقر أبو هين، وأطفاله خليل وإمامة وحمزة واستشهد 19 فرداً من عائلته.

وفي 9 سبتمبر 2025، تم استهداف الحية وقادة آخرين من

3795 خرقا صهيونيا لاتفاق وقف إطلاق النار

غزة تحت النار... قصف المواصي والزيتون وجباليا

كما أصيب عدد من الفلسطينيين جراء قصف مدفعي استهدف منازل سكنية في محيط شارع كشكو بحي الزيتون، بينما أصيب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال في مخيم حلاوة ببلدة جباليا شمال القطاع. وشهدت المناطق الشرقية من خان يونس قصفاً مدفعياً وإطلاق نار كثيفاً من الأليات العسكرية اللكيانية باتجاه بلدة القرارة، فيما استهدفت المدفعية اللكيانية أيضا المناطق الشمالية الشرقية من مخيم البريج وسط قطاع غزة.

ووفقا للإحصاءات الصادرة عن الجهات الصحية في غزة، فقد بلغ عدد الشهداء منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر 2025 نحو 1144 شهيدا، إضافة إلى 3703 مصابين، فيما انتشرت طواقم الإسعاف والدفاع المدني جثامين 802 شهداء من مناطق متفرقة. وبذلك ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023 إلى 73 ألف و269 شهيدا و173 ألف و811 مصابا، بحسب البيانات الصادرة عن الجهات الصحية في القطاع.

"حريتك واجبنا"

حملة رقمية دولية لنصرة الأسيرات في سجون الاحتلال

كافة. وفي إطار السعي لإنجاح هذه التظاهرة الرقمية وتحقيق أهدافها، وجه القائمون على الحملة نداءً حاراً لكافة الناشطين، الإعلاميين، صناع المحتوى، والمؤسسات الحقوقية حول العالم للانخراط الفاعل والمباشر عبر مسارات عملية واضحة ومتراطة. ويبدأ هذا التفاعل بنشر صور الأسيرات والتعريف بقصصهن الإنسانية والنضالية لتقريب سيرهن وتضحياتهن من عقول المتابعين وقلوبهم، بالتوازي مع التركيز المكثف على ظروف اعتقالهن الصعبة وإبراز معاني الثبات والصلاية الأسطورية التي يسطرنها خلف القضبان في وجه آلة القمع والتعذيب.

انطلقت فعاليات "الحملة الرقمية الدولية لنصرة الأسيرات في سجون الاحتلال"، وذلك في تظاهرة إلكترونية عالمية واسعة تهدف إلى تسليط الضوء على المعاناة المستمرة للأسيرات الفلسطينيات اللواتي يواجهن ظروفاً اعتقالية بالغة القسوة داخل سجون الاحتلال اللكياني، وإيصال صوتهن وصمودهن إلى المحافل الدولية والرأي العام العالمي.

وتأتي هذه الحملة التي انطلقت، الاثنين، والمنظمة في ظل تصاعد الانتهاكات الممنهجة بحقهن، لتشكل منصة حرة لرفع أصواتهن وتوسيع دائرة التضامن الدولي معهن، والتأكيد على أن نيل حريتهن ليس مجرد مطلب سياسي، بل هو واجب إنساني وأخلاقي يقع على عاتق أحرار العالم

خطوط إنتاج متوقفة ونقابات أوروبية تمنع سفر الفنيين إلى "دولة الإبادة"

الصناعة "الإسرائيلية" تواجه أزمة غير مسبوقة



وكالات

السماح لهم بدخول الكيان، مشيراً إلى أن المصنع كان من المفترض أن يبدأ عملياته التجريبية في جويلية 2026، لكن ذلك لم يحدث.

وقال دونرشتاين إن شركته اشترت خطوط إنتاج من إيطاليا والنمسا وإسبانيا والصين، لكن الفنيين لا يأتون، وإن حضر بعضهم فإنهم يغادرون سريعا. وأضاف أن خطأ لإنتاج إطارات الأبواب متوقف منذ شهر بسبب رفض نقابة عمالية إيطالية إرسال فنيين، متسائلا: "كيف يُمكن تشغيل خط إنتاج عند حدوث عطل كبير في منتصف الليل؟". وأوضح أن العقود تلزم الشركات بإرسال فنيين.

لكن ذلك لا يحدث، وأن محاولات الإصلاح الذاتية لا تتجح دائما، ما يجعل استمرار الإنتاج أمراً غير ممكن.

وقال تسوري دابوش، مالك شركة "كيل" المتخصصة في أنظمة الألمنيوم، إن شركته اشترت خط تغليف جديد من الخارج قبل نحو عام، وكان من المفترض أن يقوم فنيون أجانب بتركيبه، لكن الخط لا يزال معبأ في صناديق. وأضاف أن الفنيين ينتظرون هدوء الوضع الأمني، وأن الخط الذي كلف ملايين الدولارات أصبح مالا مجفدا، مشيراً إلى أن التفسير الرسمي يتعلق بالمجيء، "لكن الحقيقة أنهم يخشون السفر إلى أوكرانيا الآن، هل ستذهب؟".

وأكد دابوش أن الضرر الذي لحق بالصناعة يُعد من التكاليف الأقل وضوحاً للحرب، موضحاً أن الصناعة تضررت بشدة، وأن الكيان ستدفع ثمن ذلك مستقبلا، إذ تشهد بعض الشركات تعطلا في الإنتاج، بينما قررت شركات أخرى إنشاء خطوط إنتاج جديدة في الخارج. وزعم أن بعض الدول تعتمد تعطيل سلاسل التوريد اللكيانية، قائلاً إن حاويات تحمل صادرات الكيانية تُفرض في موانئ العبور "عن طريق الخطأ"، وإن هناك أعمال تخريب لا يتم الحديث عنها.

وقال أفراهام نوفوغروتسكي، رئيس اتحاد المصنّعين في كيان الاحتلال، إنه واجه المشكلة خلال زيارته للمصانع في أنحاء الكيان، حيث رأى آلات متوقفة تماما. وأضاف أن الفرق اللكيانية تحتاج إلى تدريب، لكن لا يوجد حل حاليا، وأن المصنّعين الذين لا يجدون حولا بديلة سيواجهون ببساطة آلات لا تعمل.

كشف النقص في "الجين" الذي تنتجه مصانع شركة "تنوفا" لمنتجات الألبان في دولة الاحتلال، والناجم عن عطل في نظام متطور تم شراؤه من الخارج، عن أزمة أوسع نطاقا تضرب قطاع الصناعة في الكيان، ويقول مستثمرون صهاينة إن مصانعهم باتت معزولة بشكل متزايد، إذ يرفض الفنيون الأجانب السفر إلى الكيان حتى عند الحاجة إليهم لتركيب أو صيانة أو إصلاح الآلات الصناعية.

ووفق تقرير نشره موقع "واي نت" العبري، امتدت المشكلة لتشمل معظم فروع الصناعة، التي تعتمد بشكل كبير على الآلات المستوردة، وتحتاج إلى خبراء أجانب لضمان تشغيل خطوط الإنتاج الجديدة والقائمة في قطاعات مثل الصلب والبلاستيك والأغذية، بما في ذلك المنشآت التي تُصدّر منتجاتها إلى الأسواق العالمية.

وأشار التقرير، إلى أن عزلة الكيان المتزايدة باتت ملموسة من خلال عزوف الفنيين عن دخول دولة الاحتلال، إذ تستشهد بعض الشركات بتصنيف الكيان كمنطقة حرب، وتقول إن شركات التأمين ترفض تغطية إقامة موظفيها. وفي إيطاليا، يوضح المصنعون أن النقابات العمالية ترفض السماح لأعضائها بالسفر إلى "الكيان" بسبب تورط جيشها في حرب إبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

وقال رون تومر، الرئيس السابق لاتحاد المصنعين في "الكيان" ومالك شركة لتصنيع الأدوية، إن المصانع التي تنفق على أقسام هندسية قوية تواجه خطرا مضاعفا. وأضاف أن شركته امتلكت جهازاً جديداً بقيمة 20 مليون شيكل (5.5 مليون دولار)، لكن عدم وجود فنيين مستعدين للحضور أجبرهم على تركيبه عن بُعد بتوجيه من ألمانيا، بعد إعداد نظام كاميرات متطور يمكّن الفنيين الأوروبيين من توجيه الفريق الهندسي المحلي.

ووصف شموئيل دونرشتاين، مالك مجموعة "راف - بارياش"، الأزمة بأنها كارثية. وتقوم شركته ببناء مصنع جديد لمعالجة الزجاج يتطلب عشرات الفنيين لتجميع خطوط الإنتاج، لكن الفنيين الإيطاليين الذين كان من المفترض أن يأتوا لم يصلوا. وأضاف أنه حاول الاستعانة بفنيين من كولومبيا، لكن هيئة السكان والهجرة رفضت

أبو ظبي مولت الدعم السريع وأطالت عمر الحرب

السودان تقاضي الإمارات دوليا

أعلنت السلطات السودانية المضي في إعداد ملفات قانونية جديدة لملاحقة الإمارات وميليشيات الدعم السريع أمام جهات قضائية دولية، مؤكدة امتلاكها ما تصفه بأدلة ووثائق تثبت دوراً إماراتياً في الحرب الدائرة بالسودان، وذلك بالتزامن مع تصاعد الضغوط الأوروبية والحقوقية المطالبة بفرض عقوبات على جهات وشركات مرتبطة بأبوظبي على خلفية اتهامات بانتهاك حظر الأسلحة الدولي.

رياض. ب

وأكد وزير العدل السوداني عبد الله درف أن اللجنة العليا المكلفة بمتابعة الدعاوى الدولية تعمل على استكمال ملفات قانونية متكاملة تمهيدا لتقديمها بصورة متزامنة أمام أكثر من محكمة وهيئة دولية، في خطوة تستهدف، بحسب وصفه، فتح مرحلة جديدة من المساءلة الدولية عن الانتهاكات المرتكبة خلال النزاع.

وجاءت تصريحات الوزير خلال زيارته معرضاً للأسلحة والمعدات العسكرية التي أعلن الجيش السوداني الاستيلاء عليها من قوات الدعم السريع في عدد من جبهات القتال، حيث ضم المعرض أسلحة حديثة وطائرات مسيّرة هجومية واستراتيجية ومنظومات ومعدات عسكرية مختلفة.

وأوضح درف أن المعارضات تشمل طائرات مسيّرة هجومية وأخرى استراتيجية تحمل تواريخ تصنيع تمتد بين عامي 2023 و2025، مشيراً إلى أن الفحوصات الفنية والجناثية التي أجرتها الجهات المختصة أظهرت، وفقاً للحكومة السودانية، أن آخر مستخدم مسجل لهذه الأسلحة في سجلات تجارة السلاح الدولية هو دولة الإمارات.

واعتبر الوزير أن نتائج الفحوصات تمثل دليلاً على ما وصفه بـ«التورط المباشر» للإمارات في دعم قوات الدعم السريع بالسلاح، مؤكداً أن الخروم ترى أن الانتهاكات المنسوبة إلى تلك القوات ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وأن حجم الأدلة المتوافرة لديها تجاوز مرحلة الشك المعقول بما يسمح بالمضي في إجراءات التقاضي الدولية.

وكشف أن الفرق القانونية، التي تضم خبراء من داخل وزارة العدل وخارجها، أوشكت على استكمال إعداد الملفات القانونية، بما يشمل تصنيف الأدلة وصياغة الأسس القانونية للدعاوى، تمهيدا لتقديمها أمام الجهات القضائية المختصة بصورة متزامنة.

ويتزامن التحرك السوداني مع تطور لافت داخل البرلمان الأوروبي، الذي سُمى للمرة



الأولى لشركة Global Security Services Group (GSSG) المرتبطة بالحكومة الإماراتية ضمن قرار رسمي طالب بفرض عقوبات عليها، على خلفية اتهامات تتعلق بخرق حظر الأسلحة المفروض على السودان والمساهمة في جرائم الحرب. واعتمد البرلمان الأوروبي القرار بأغلبية 476 صوتاً مقابل 28 وامتناع 96 نائباً، في إطار قرار تناول تصاعد جرائم الحرب والانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي في السودان، ولا سيما في مدينة الأبيض.

ودعا القرار مؤسسات الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات على الأفراد والكيانات والميسريين الخارجيين وشركات الأمن الخاصة التي يشتبه في مساهمتها بانتهاك حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على السودان. وشكل إدراج اسم شركة Global Security Services Group (GSSG) سابقة داخل مؤسسة تشريعية أوروبية، بعدما كانت الإشارات إليها تقتصر خلال الفترة الماضية على تقارير إعلامية وتحقيقات حقوقية تناولت أنشطتها وعلاقاتها بالحرب السودانية.

وتتخذ الشركة من أبوظبي مقراً رئيسياً لها، وتقدم نفسها باعتبارها مزوداً للخدمات الأمنية والعسكرية للحكومات والمؤسسات، وتشمل خدماتها الحماية المسلحة وأمن الشخصيات والمنشآت الحيوية وإدارة المخاطر وتشغيل غرف العمليات الأمنية. كما تؤكد الشركة عبر موقعها الرسمي أنها تقدم

دعت أنصارها إلى النفير

الحوثي يعلن حظر الملاحة البحرية على السعودية

الدولي لقصف استهدف مدرجه لمنع هبوط طائرة إيرانية كانت تقل وفداً حوثياً عائداً من طهران بعد مشاركته في مراسم تشييع المرشد الإيراني السابق علي خامنئي.

واتهم الحوثيون السعودية بالوقوف وراء قصف مطار صنعاء، واعتبروا الهجوم إنهاءً لمرحلة خفض التصعيد، قبل أن يردوا بإطلاق صواريخ وطائرات مسيرة باتجاه مطار أبها الدولي جنوب المملكة، في أخطر مواجهة مباشرة بين الطرفين منذ الهدنة غير المعلنة التي بدأت عام 2022.

وفي أعقاب تلك التطورات، صعد زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي لهجته، ملوحاً باستهداف المطارات والموانئ والمنشآت النفطية السعودية إذا استمرت ما وصفه الجماعة بـ«الحصار» على اليمن، كما نظمت الجماعة مسيرات حاشدة تحت شعار "التحذير والنفير" ودعت إلى التعبئة العامة، قبل أن تعلن، الاثنين، فرض ما سمته "حظر الملاحة البحرية على السعودية" ضمن معادلة "الحصار بالحصار".

وكالات

الأمم المتحدة إلى أنها ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية. وطالبت المنظمة الجمعية العامة للأمم المتحدة بعقد جلسة طارئة لبحث القضية، بعد تحذير بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة بشأن السودان من أن الانتهاكات والهجمات على البنية التحتية في مدينة الأبيض تحمل أوجه شبه مع الهجوم الذي تعرضت له مدينة الفاشر، محذرة من خطر اتساع رقعة الجرائم.

وقالت عضو بعثة تقصي الحقائق الأممية منى رشماوي إن المجتمع الدولي لا يزال يمتلك فرصة لمنع وقوع المزيد من الجرائم، مؤكدة ضرورة التحرك العاجل لمنع تحول مدينة الأبيض إلى مسرح لانتهكات جديدة.

واستندت منظمة "داون" إلى تقرير صادر عن لجنة خبراء تابعة للأمم المتحدة قالت إنه رسم خريطة لممرات إمداد مرتبطة بالإمارات تُستخدم لنقل الأسلحة والمركبات والوقود عبر الحدود النشادية واليمنية إلى السودان.

كما استشهدت بتحليلات صادرة عن منظمة العفو الدولية وثقت استخدام قوات الدعم السريع ناقلات جند مدرعة إماراتية الصنع، إضافة إلى إعادة تصدير ذخائر صينية من إنتاج شركة "نورينكو"، بينها قنابل موجهة من طراز GB50A ومدافع هاوتزر AH-4 عيار 155 ملم.

وقال المدير التنفيذي لمنظمة "داون" عمر شاكر إن الأدلة على دعم الإمارات للجهات المسلحة في السودان "دامغة"، معتبراً أن أبوظبي تمثل الراعي الخارجي الرئيسي لقوة خلصت بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة إلى أنها ارتكبت أعمال إبادة جماعية، مؤكداً أنه لا يوجد أي إطار قانوني دولي أو محلي يبرر استمرار عمليات نقل الأسلحة إليها.

واندلعت الحرب في السودان بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في 15 أبريل 2023، وأدت، وفق تقديرات دولية، إلى مقتل عشرات الآلاف وتشريد أكثر من 13 مليون شخص، بينما بات أكثر من 19.5 مليون شخص مهددين بالمجاعة، في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية التي يشهدها العالم.

على الرغم من سيطرة أجواء الحرب على المنطقة، مع تصاعد الهجمات الإيرانية على البنى التحتية في بلدان عربية، والهجمات الأمريكية على بنى تحتية في إيران، عاد المسار الدبلوماسي للهجمات لمدة 10 أيام، بحسب مصدر إيراني لوكالة "رويترز"، لإيجاد سبل لإحياء الاتفاق المؤقت بين إيران وأميركا، فيما كشفت وكالة "إيسنا" الإيرانية، الاثنين، أن الوسيطين باكستان وقطر قدمتا اليوم مقترحاً مشتركاً، طلبتا فيه من إيران والولايات المتحدة العودة إلى موقفيهما قبل 9 جويلية الحالي كخطوة أولى لاستئناف المفاوضات.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، كشف الاثنين، عن تلقي طهران مقترحات وأفكاراً من وسطاء لخفض التصعيد، وهو الأمر الذي كان وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو استبقه بالإعلان أن الولايات المتحدة ستظل منفتحة على الحوار الدبلوماسي مع إيران، على الرغم من مواصلة بلاده شن غارات جوية لليلة التاسعة على

التوالي على إيران. وكانت الدوحة محوراً رئيساً للاتصالات من أجل وقف تدهور الوضع

نظمت تمثيلية جبهة البوليساريو، بالعاصمة الإسبانية مدريد، الاثنين، حملة تضامنية واسعة دعماً للمعتقل الصحراوي النعمة أسفاري، الذي يواصل خوض إضراب مفتوح عن الطعام منذ أكثر من أربعين يوماً، في ظل تدهور متواصل ومقلق في وضعه الصحي، ما يثير مخاوف متزايدة بشأن سلامته الجسدية وحياته. وفي إطار هذه الحملة، وجهت تمثيلية الجبهة نداءات ورسائل عاجلة إلى الحكومة الإسبانية، والأحزاب السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني، إلى جانب عدد من المنظمات الحقوقية، طالبت فيها بتحمل المسؤوليات السياسية والإنسانية والقانونية، والتحرك الفوري من أجل منع تدهور وضع المعتقل وإنقاذ حياته.

وحذرت الحملة من أن استمرار الإضراب عن الطعام، بالتزامن مع التراجع المتواصل في الحالة الصحية للنعمة أسفاري، يفرض تدخلاً عاجلاً لا يحتمل التأجيل، مؤكدة أن الحق في الحياة والسلامة الجسدية والرعاية الصحية حقوق أساسية لا يجوز تعليقها أو إخضاعها للاعتبارات السياسية.

وطالب المشاركون بتمكين المعتقل من رعاية طبية عاجلة ومستقلة ومتخصصة، تتناسب مع وضعه الصحي، مع ضمان احترام سلامته الجسدية والنفسية، وتمكينه من حقوقه الأساسية وفقاً للمعايير الدولية ذات الصلة بمعاملة المعتقلين وحماية الأشخاص المحرومين من حريتهم.

وأكدت الحملة أن أي تدهور خطير قد يطرأ على الحالة الصحية للنعمة أسفاري سيحمل الجهات المسؤولة مسؤولية

في المنطقة. والتقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الأحد، وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في الدوحة، و«استعرضا علاقات التعاون الوثيقة بين البلدين، إلى جانب آخر التطورات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها المستجدات في المنطقة، ولا سيما الجهود الدبلوماسية المبذولة والتنسيق المشترك لخفض التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة»، كما التقى أمير قطر رئيس الحكومة العراقي علي الزيدي في الدوحة.

وأكد الجانبان، بحسب بيان للديوان الأميري ضرورة التزام الأطراف كافة بالحوار والدبلوماسية، وتنفيذ ما جرى التوافق عليه في إطار مذكرة التفاهم بين أميركا وإيران، بما في ذلك ضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز، وتعزيز

الاستقرار. من جانبه، أعلن وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، الاثنين، أن بلاده ستظل منفتحة على الحوار الدبلوماسي مع إيران. وصرح روبيو للصحافيين قبل مغادرته إلى مانيلا لحضور قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان): "تظل الولايات المتحدة منفتحة دائماً على الحل الدبلوماسي. لقد حاولنا مرارا وتكراراً مع إيران، وسنواصل المحاولة. إذا فتح هذا الباب، سنكون سعداء بذلك".

وسط تدهور خطير في وضعه الصحي

تحرك تضامني عاجل دعماً للمعتقل الصحراوي النعمة أسفاري

سياسية وقانونية وأخلاقية كاملة، داعية إلى اتخاذ إجراءات فورية ولملموسة، بعيداً عن منطق الانتظار أو الاكتفاء ببيانات القلق والإدانة.

وفي السياق ذاته، وجه المتضامنون نداءً إلى مؤسسات الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي، من أجل الاضطلاع بمسؤولياتهم في حماية حقوق المعتقلين السياسيين الصحراويين، وتكثيف الجهود الرامية إلى ضمان احترام قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في الصحراء الغربية.

ودعت الحملة إلى وضع قضية المعتقلين السياسيين الصحراويين ضمن أولويات التحرك الحقوقي والدبلوماسي الدولي، مطالبة بآليات فعالة ومستقلة للرصد والحماية والمساءلة، وإنهاء ما وصفه المنظمون بسياسة الإفلات من المسؤولية تجاه الانتهاكات التي تطل الحقوق الأساسية للمعتقلين.

وشدد منظمو الحملة على أن الدفاع عن حقوق الإنسان لا يمكن أن يكون انتقائياً أو خاضعاً للحسابات السياسية، وأن صون كرامة الإنسان وحماية حياته وسلامته الجسدية والنفسية تشكل التزامات كونية راسخة، تفرض على الدول والمؤسسات الدولية التحرك عندما تكون حياة شخص ما مهددة.

واختتمت الحملة بالتأكيد على ضرورة تحرك دولي عاجل ومسؤول من أجل إنقاذ حياة النعمة أسفاري، وضمان حقوقه الأساسية، والعمل على وضع حد لمعاناة المعتقلين السياسيين الصحراويين، بما ينسجم مع المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات الصلة. ■ ع. س



وكالات

تأخر استلام عتاد "أومبرو" يقف وراء تأجيل تقديم الوافدين الجدد

شباب قسنطينة يُواجه بلوزداد وأقبو والحزم السعودي في تربص عين الدراهم



دريس ـ س

المدير العام طارق عرامة في القريب العاجل بغية ضمان أفضل التحضيرات في مدينة عين الدrahم، مخافة من تذبذب التحضيرات في الفترة القادمة، وهو ما قد يؤثر على سيرورة العمل بالنسبة للمدرب الكبير، خصوصا وأن النادي كان قد باشر التحضيرات بتاريخ 8 جويلية، علما أن التقني التونسي يخطط لعوض مباراة ودية السبت القادم ضدّ ناد من القسم الثاني بهدف من خلاله الوقوف على مدى استجابة المجموعة للتدريب الأوليين الذين خاضهما النادي في مدينة قسنطينة منذ بداية الشهر الجاري، فضلا عن أنّ الموعد إن ترتمت سيكون فرصة للمدرب لتصحيح الأخطاء التي دونها في الأسابيع القادمة.

يشأر إلى أنّ شباب قسنطينة كان قد رتمّ تعاقده بحر الأسبوع الفارط مع المهاجم

اتحاد الحراش:

تهديد عقود خمسة لاعبين لموسم إضافي

أعلنت إدارة اتحاد الحراش، الناشط ضمن مجموعة وسط- غرب للرابطة الثانية هواة لكرة القدم، اليوم، تمديد عقود خمسة لاعبين لموسم إضافي، تحسبا للموسم الرياضي 2026-2027.

المدرّب الرئيسي رشيد تيراي ومساعد زهر رديمي، وعلى صعيد الانتدابات، كان اتحاد الحراش قد نشط خلال الأيام الأربعة الأخيرة في سوق التحويلات الصيفية بعدما تعاقّد مع نحو 12 لاعبا جديدا، في إطار مساعيه لتكوين فريق تناهسي. ووضع النادي صاناع الألعاب الشاب إسحاق حملاوي (21) عاما) قادما من راد عين الدفلى، والطهير الأسير شمس الدين مدوري (28 عاما) والمدافع المحوري نضال بومزيان (29

مولودية الجزائر يطير إلى النمسا لبدء التحضيرات الصيفية

يشدّ وفد نادي مولودية الجزائر الرجال هذا الأرباء باتجاه النمسا، لخوض معسكره الإعدادي الخارجي المغلق تحضيرا للموسم الكروي الجديد، وسط تطلّعات كبيرة من الإدارة والجمهور لبناء فريق قوي ومتكامل قادر على المنافسة المحتمة على المحافل الوطنية والقارية. وسيقام التريص التحضيري في مدينة فيندسورف الهائدة والواقعة بولاية شتيريا النمساوية، وهي المنطقة التي تميز بأجواها المناخية الملائمة لتطبيق البرامج التدريبية المكثفة. وتقرر أن يحضن مركب Waldstadion Dietersdorf الحصص التدريبية اليومية والتمارين التكتيكية والبدنية للفريق خلال فترة المعسكر، بالنظر لما يمتلكه المنشأة الرياضية من مرافق حديثة وأرضية

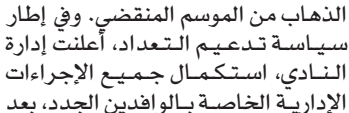
رياضة

ضمت قائمة المستقدين ثمانية لاعبين

بودراع المدرب الجديد لفريق شبيبة الساورة

أعلنت إدارة شبيبة الساورة، تعيين المدرب لطفي بودراع على رأس العارضة الفنية للفرق الناشط في بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم، تحسبا لموسم الكروي المقبل. وسبق للمدرب لطفي بودراع أن أشرف على العارضة الفنية لشبيبة الساورة خلال المرحلة الأولى من الموسم الماضي، قبل أن يقادر منصبه، ليخلفه عبد القادر عمراني، الذي نجح في قيادة "نصور الجنوب" إلى احتلال المركز الثاني في ترتيب البطولة. غير أن عمراني غادر الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية للا لتحاق بأولمبيك أقبو.

الانتهاء من مراسم التوقيع الرسمية وإجراء الفحوصات الطبية، استعدادا لانطلاق التحضيرات الخاصة بالموسم الجديد. وضمت قائمة المستقدين ثمانية لاعبين، هم حارس المرمى عبد السلام هناني القادم من ترجي مستغانم لتعويض العارس زكرياء سيغاري الذي خضع لعملية جراحية على مستوى أعصاب اليد، إضافة إلى المدافع الإفئوري يوسف أديكو القادم من الأولمبيك الرياضي لأبوي (كوت ديفوار). كما تعاقبت إدارة النادي مع لاعبي الوسط محمد الأمين فنيري من اتحاد الشاوية، والحفيظ بن عمارة من ترجي مستغانم، وخالد دحامي من مولودية البيض، ومحمد الأمين يعقوبي من مولودية بجاية، فضلا عن المدافع الأيمن رياض دحماني القادم من اتحاد بركة، والمدافع الأسير محمد نابي من اتحاد الشاوية.



الذهاب من الموسم المنقضي. وفي إطار سياسة تدعيم التعداد، أعلنت إدارة النادي، استكمال جميع الإجراءات الإدارية الخاصة بالوافدين الجدد، بعد

بعد فسح عقده بالتراضي

مع ناديہ السابق مولودية الجزائر

الطبيب مزياني يتعاقد مع القادسية الكويتي

نجح نادي القادسية الكويتي في حسم ملف لاعبيه المحترفين الأجانب بالفريق الأول لكرة القدم، وذلك بعد إتمامه رسميا إجراءات التعاقد مع اللاعب الجزائري طيب مزياني ليكون محترف الخامس والأخير في صفوف "الأصفر" خلال المرحلة المقبلة من الموسم.

وجاء التوقيع مع الحجاج الجزائري في صفقة انتقال حر، بعد أن فسح عقده بالتراضي مع ناديه السابق مولودية الجزائر في 28 جانفي الماضي. واستأقادت إدارة نادي القادسية من اللوائح والتشطيمات التي تتيح تسجيل اللاعبين الأحرار الذين لا يرتبطون بعقد، وذلك على الرغم من إغلاق نافذة الانتقالات الشتوية رسميا بنهاية الشهر الماضي.

ويُعد مزياني من العناصر الهجومية المميزة التي تمتلك خبرة كبيرة في الملاعب؛ إذ سبق له النقل والتقال بين عدة أندية عربية وأوروبية بارزة، وتزخر مسيرته الرياضية بالعديد من الإنجازات القارية والمحلية؛ حيث أسهم في التوقيع بقلب دوري أبطال إفريقيا رفقة نادي الترجي التونسي، كما كان أحد العناصر المساهمة في تتويج المنتخب الجزائري بلقب بطولة كأس العرب 2021.

وعلى صعيد جاهزية اللاعب، وصل مزياني إلى الكويت فجر أمس لاستكمال إجراءات انضمامه وفقيده رسميا في قائمة الفريق لمواجهة نادي الكويت "البيض" ضمن منافسات الدوري الممتاز. وعلى الرغم من قيده في القائمة الرسمية للمباراة؛ فإن فرصة مشاركته بصفة أساسية تتوقّعت على رؤية الحجاج الفني؛ نظراً لتعرضه لإرهاق السفر وحاجته لوقت إضافي من أجل الانسجام والتدرب مع زملائه الجدد قبل خوض المباريات الرسمية.

وتعمل جماهير القادسية على صفقة مزياني لتقديم الإضافة الهجومية المطلوبة والوصول بالفريق إلى منصات التتويج.

سموحة المصري يفافض أحمد آيت عبد السلام

دخل نادي سموحة المصري في مفاوضات جادة مع المدافع الجزائري أحمد آيت عبد السلام، لاعب نادي شباب قسنطينة، لتعزيز خط دفاعه خلال فترة الانتقالات الحالية، وذلك وفقا لما أفادت به مصادر مسخيفية لـ "الوطن سبورت" المصرية.

وترغب إدارة النادي السكندري في الاستفادة من الخبرات العريضة التي يمتلكها آيت عبد السلام في الملاعب الجزائرية والخليجية، لاسيما وأنه سبق له التتويج بلقب الدوري الجزائري وكأس الرابطة مع نادي شباب بلوزداد، وهو يراد مسؤولو الفريق إضافة قوية تمتج الدفاع بقاءا وانضمام أكبر من أفرى له، حيث صرح لـ "الوطن سبورت" قائلا: "أتابع الدوري المصري منذ فترة، وأرى التطور الكبير الذي جملة من أقوى وأكثر الدوريات متابعه على المستوى العربي والأفريقي، الارتباط بأندية كبيرة في مصر شرف لأي لاعب، واللعب هناك يمثل تحديا كبيرا كغيراً أطمح لخوضه". ومن المثير للاهتمام، أن تشهد الأيام القليلة القادمة تسارعا وتكثيفا في وثيرة المفاوضات بين مسؤولي نادي سموحة واللاعب، من أجل حسم كافة التفاصيل الرياضية وعقب اتخاذ قرار الرحيل. نتجته الانطرا نحو الميعة الاحترافية الجديدة التي سيخوضها اللاعب، سعيا لوسلة تألقه وتدعيم مسيرته لكروية بنضس الكفاءة والروح القتالية التي ظهر بها مييلة فترة تواجده في الدوري السعودي للمحترفين.

ع ـ ع

قال أنه أستلم مراسلة من الفاف..

بيتكوفيتش سيدرس "المقترح" رفقة محاميه قبل الرد النهائي بالقبول أو الرفض



يحسم المدرب السويسري فلاديمير بيتكوفيتش مستقبله على رأس الجهاز الفني لمنتخب الجزائر الأسبوع القادم، وذلك عقب إبلاغه رسمياً من طرف الاتحاد الجزائري لكرة القدم بالموقف النهائي والمخرجات التي انتهت إليها اللجنة التقنية الوطنية بشأن استمراره مع "الخضر".

وكانت اللجنة التقنية قد اتخذت قرارا بالاعلانية بقضي بالإبقاء على بيتكوفيتش مدبرا لـ "محاربي الصحراء"، ولكن وفق شروط تنظيمية وصارمة؛ على مقدمتها إبعاد مساعديه السويسري فايد موراندي والجزائري نبيل نغيز من الطاقم الفني، مع تدعيم الجهاز بمدرّب مساعد جديد هو المدافع الدولي السابق غنتر يحيى، بالإضافة إلى تعيين مديّر رياضي جديد يكون بدوره لاعبا دوليا سابقا.

وأفاد موقع "وين-وين" أنّ الاتحاد الجزائري أخططر بيتكوفيتش رسميا بالإبقاء عليه مع الاحتفاظ بعرضي طاقمه الإيطاليين؛ مدرب الحراس غيدو ناني والمدع اليديني باولو رونفوني، حفاظا على الاستقرار الفني، وقد رد المدرب السويسري باستلام المراسلة، مشيرا إلى أنه سيدرس المقترح رفقة محاميه قبل منح رده النهائي بالقبول أو الرفض منتصف الأسبوع القادم، وفي حال موافقة بيتكوفيتش

على هذه الشروط، فإنه سيواصل مهامه رسمياً بداية من شهر أغسطس المقبل عقب انقضاء إجازته السنوية. أما في حال الرفض، فسيكون الطرفان مطالبين بالتفاوض لفسخ العقد الممدت حتى عام 2028 بالتراضي، ليفتح الاتحاد الجزائري حينها ملف التعاقّد مع مدرب جديد يتوقّع أن يكون أنجليا، تأتي هذه التطورات وسط حالة من السخط الجماهيري والإعلامي جراء الأداء غير القانع الذي ظهر به المنتخب في بطولة كأس العالم 2026، رغم الوصول إلى دور الـ32 والخروج أمام سويسرا. يُذكر أنّ بيتكوفيتش تولى المهمة في فيفري 2024، وقاد "الخضر" في 33 مباراة، حقق خلالها 23 فوزا، و5 تعادلات، مقابل 6 هزائم. تبعت النتائج الأخيرة والخروج لاستعادة مستواهم الممهود وتقديم الصورة التي تليق بطموحات الجماهير. وقد فضّل الاتحاد الجزائري

في صفقة تقدّر بأكثر من مليوني دولار أهلي طرابلس يحسم صفقة توغاي



يستعد نادي الأهلي طرابلس الليبي للإعلان الرسمي عن تعاقده مع المدافع الدولي الجزائري، محمد أمين توغاي، قادما من صفوف الترجي الرياضي التونسي، في صفقة بارزة تقدّر قيمتها المالية بأكثر من مليوني دولار.

وحسم النادي الليبي، المتوج مؤخرا بكأس ليبيا، مفاوضات مع إدارة الترجي واللاعب، صاحب الـ26 عاما، للانضمام إلى صفوف الفريق بعقد يمتد لثلاث سنوات، حتى جوان 2029، وتأتي هذه الخطوة لتجسيء حافلة توغاي في الدوري التونسي للمحترفين، استمرت لقراءة سبع سنوات منذ انضمامه إلى الترجي في جانفي 2020، قادما من نصر حسين داي الجزائري.

وكان عقد توغاي ينتهي مع نادي باب سويقة في جوان 2027، إلا أنه فضل خوض تجربة جديدة في الدوري الليبي، ومن المنتظر أن يلتحق اللاعب رسميا بالفريق خلال الأيام القليلة القادمة فور استكمال بعض التفاصيل المالية الأخيرة بين التاديين.

جدير بالذكر، أن توغاي قد تواجد ضمن قائمة المنتخب الجزائري في مناسفات كأس العالم 2026، التي يلغ فيها "محاربو الصحراء" دور الـ32 قبل الخروج أمام سويسرا، كما حقق المدافع الجزائري سجل القاب حافلا مع الترجي، شمل التتويج بلقب الدوري التونسي 5 مرات، وكأس تونس، ودوري أبطال إفريقيا.

وشهدت الفترة الأخيرة تخفيف عقوبة الإيقاف المحترفة بحق توغاي من 12 شهرا إلى 4 أشهر فقط (مصلحة فقط)، وذلك عقب الأحداث التي راقت يدربي تونس الشهير أمام النادي الإفريقي، ما أضع المجال لإتمام انتقاله وسرعة مشاركته في الاستحقاقات القادمة مع أهلي طرابلس.

ع ـ ع

الميناء العراقي ينهي عقد كريم عربي بالتراضي

أعلن نادي الميناء العراقي عن إنهاء عقد مهاجمه المحترف الجزائري كريم عربي بالتراضي، بعد التوصل إلى اتفاق نهائي بين إدارة النادي واللاعب، وتأتي هذه الخطوة بالتزامن مع التحركات الحثيثة التي تقوم بها الإدارة لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم وتحضيره على أكل وجه لخوض منافسات الموسم المقبل من دوري نجوم العراق.

وأوضح مدرب الفريق، الكاين حسين بن الواحد، أن قرار فسح العقد جاء إثر عدم قدرة المهاجم الجزائري على التواجد والاستمرار داخل العراق خلال الفترة الحالية، وذلك نظرا لخص خاصة تعلق بالأوضاع والمستجدات الأخيرة التي تمر بها المنطقة، مما حال دون انتظامه في التدريبات والمشاركة في الاستحقاقات القادمة.

ع ـ ع

غزة تحفي بتتويج إسبانيا بالمونديال :

فرحة كروية بأبعاد سياسية



تحولت المقاهي والساحات العامة في قطاع غزة إلى المساحات النادرة للفرح، عقب تتويج المنتخب الإسباني بلقب كأس العالم لكرة القدم 2026 للمرة الثانية في تاريخه، إثر فوزه المثمر على نظيره الأرجنتيني بهدف دون رد سجله فيران توريس في الدقيقة 106 خلال المباراة النهائية.

وفي ظل انقطاع التيار الكهربائي المستمر وانعدام وسائل المشاهدة الفردية داخل المنازل والخيام، تجمع مئات الفلسطينيين أمام شاشات كبيرة نصبت في تجمعات مختلفة لمتابعة المواجهة. وتحولت النهاية إلى احتفالات عفوية رفعت فيها الأعلام الإسبانية وهتف خلالها الشبان والأطفال للمنتخب الفائز.

لم تكن هذه الفرحة مرتبطة بالمستطيل الأخضر فحسب، بل حملت رسالة وفاء ومشاعر امتنان لمواقف إسبانيا السياسية الداعمة للقضية الفلسطينية. واستذكر المتابعون عبر منصات التواصل الاجتماعي مواقف مدريد، مشيرين إلى أن المشاعر انحازت للطرف الذي وقف مع غزة، في مقابل الأرجنتين التي يُعرف رئيسها خافيير ميلي بدعمه لإسرائيل.

كما أعاد ناشطون تداول صور ومقاطع للاعب إسبانيا ونادي برشلونة "لامين يامال" وهو يحمل العلم الفلسطيني، معتبرين أن تتويج بلاده كان فرصة للتعبير عن تقدير هذه اللفات. وفي هذا السياق، هنأت حركة "حماس" المنتخب الإسباني بالفوز، حيث اعتبر القيادي باسم نعيم أن التتويج أتاح لحظة استثنائية من الفرح لأنصار فلسطين. تزامن هذا الاحتفاء الشعبي مع استمرار الخطوات الرسمية لإسبانيا في دعم حقوق الفلسطينيين؛ حيث اعترفت مدريد رسمياً بدولة فلسطين في ماي 2024. وفرضت إجراءات عقابية على إسرائيل شملت حظر تصدير السلاح وتقييد التعامل مع المستوطنات، بالإضافة إلى دعوة رئيس الوزراء بيدرو سانثيز لتعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل وتعهده بزيادة الدعم التاموي لفلسطين. عكست مشاهد الاحتفاء والتأثر لحظات نادرة من الأمل الفردي والجماعي في القطاع المحاصر، لتؤكد أن الرياضة أصبحت وسيلة للتعبير عن مواقف شعبية لا تتسنى من وقف معها في أوقات المحن.

مدرّب الأرجنتين يقر بالعجز أمام إسبانيا



أبدى المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني ليونيل سكالوني، حزنه الشديد لخسارة فريقه في نهائي كأس العالم أمام إسبانيا 1-0، مؤكداً أن فريقه بذل قصارى جهده. وقال سكالوني في تصريحات نشرها الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا": "أشعر بالحزن الشديد لكنني أعلم أن الفريق لعب بعد ويدل قصارى جهده، يمكنني قول الكثير عن كيفية وصولنا للنهائي لكن هذا لا يهم". وأضاف: "أريد أن أشكر اللاعبين الذين أوصولنا إلى نهائي آخر في كأس العالم، وقاتلنا حتى النهاية". وتابع: "إسبانيا كانت أفضل منا وهذه هي الحقيقة، لكنني سأحتفظ بذكرى غالية

بما فعله لاعبو فريقتي في البطولة ووصولهم إلى هذا الحد". واختتم مدرب الأرجنتين تصريحاته قائلاً: "خسرنا المباراة ونحن نتحمل مسؤولية ذلك، لكن هذا لا يعني أن نتوقف عن تذكر كل ما فعلناه في البطولة".

دي لا فوينتي بعد التتويج : هذا الجيل يستحق كل ما حققه

أشاد لويس دي لا فوينتي، المدير الفني لمنتخب إسبانيا، بلاعبيه عقب التتويج بلقب كأس العالم 2026، بعد الفوز على الأرجنتين بهدف دون رد في المباراة النهائية.

وأكد دي لا فوينتي في تصريحاته عقب اللقاء أن هذا الإنجاز جاء بفضل مجموعة استثنائية من اللاعبين، قائلاً: "أشعر بفخر كبير بهذا الجيل الذي آمن بفكرتنا، وواصل التطور والعمل بروح الفريق الواحد، ليقدم نموذجاً رائعاً في الالتزام والعطاء".

وأضاف: "أنا متأثر للغاية بما حققه هؤلاء اللاعبون. بعد المباراة كانوا يرددون: لقد فزنا بكل شيء، وهذا أمر

يدعو للفخر. لقد أثبتوا أنهم مثال يحذى به للرياضة الإسبانية وللشباب في إسبانيا". واختتم المدرب الإسباني تصريحاته بالتأكيد على اعتزازه بقيادة هذا الجيل، مشيراً إلى أن مرافقة اللاعبين في رحلتهم نحو تحقيق جميع الألقاب كانت شرفاً كبيراً بالنسبة له.



"من الدعاء إلى الاحتفاء بجذوره" ...

لامين جمال يخطف الأنظار في نهائي المونديال



خطف النجم الإسباني لامين جمال أنظار الملايين عقب تتويج منتخب بلاده بلقب كأس العالم عام 2026، لكن هذه المرة لم يكن السبب هدفاً أو مهارة داخل الملعب، بل لقطة وثقتها عدسات الكاميرات أظهرته وهو يجثو على ركبتيه شكراً لله فور إطلاق صافرة النهاية.

ولم تقتصر لقطات لامين اللافتة خلال البطولة على ما قدمه داخل المستطيل الأخضر، إذ جذب الأنظار بتصميم خاص لعدائه حمل علمي المغرب وغينيا الاستوائية، في إشارة إلى جذور عائلته؛ فوالده ينحدر من المغرب ووالدته من غينيا الاستوائية. في لفظة حظيت بتفاعل واسع بين المتابعين. وتضاعف انتشار مشهد شكر لامين لله بسبب تزامنه مع اندلاع مشادات بين عدد من لاعبي إسبانيا والأرجنتين في خلفية اللقطة، في تباين لافت بين هدوء اللاعب الشاب وأجواء التوتر التي أعقبت النهائي.

وأظهرت اللقطات لامين وهو يجثو بعميداً عن أجواء الاحتقان، بينما كانت مشادات بين عدد من لاعبي المنتخبين تدور في الخلفية، في مشهد سرعان ما تصدر منصات التواصل الاجتماعي. وتفاعل ناشطون على نطاق واسع مع الفيديو، معتبرين أن هدوء لامين جمال وانشغاله

بالشكر في تلك اللحظة شكلاً مشهداً استثنائياً، في مقابل التوتر الذي خيم على بعض اللاعبين عقب إطلاق صافرة النهاية.

وفي هذا السياق، علّق حساب وولف آر إم إف سي الرياضي على المقطع بالقول: "مضحك للغاية؛ فمن جهة نرى لامين يدعو، ومن الجهة الأخرى نرى قتالا يشبه نزالات".

ومن جانبه، كتب الناشط الرياضي عبد الرحمن الفيلاكاوي: "القدرة الحسنة.. بعد نهاية نهائي كأس العالم عام 2026، وعندما كان الكثير من لاعبي المنتخبين يتشاجرون بعضهم مع بعض، جلس لامين جمال بعيداً عنهم يدعو ويشكر الله على الفوز". أما الناشط قيصر سلمان فكتب: "حبيب الكل لامين جمال"، مضيفاً أن اللاعب "قرأ

نجل مارادونا يثير الجدل بشأن ميسي



الحالي. وجاءت تصريحات نجل مارادونا عقب خسارة المنتخب الأرجنتيني نهائي كأس العالم 2026 أمام إسبانيا، مثبداً بما قدمه "الثانفو" طوال البطولة. وأكد أن الروح الجماعية والشخصية القوية للفريق كانت وراء بلوغه النهائي للمرة الثانية تواليًا، معتبراً أن ميسي لعب دوراً محورياً في هذا الإنجاز. وشدد مارادونا جونيور على أن فوز ميسي بلقب عالمي جديد، أو تحقيقه المزيد من الإنجازات، لن يغير ترتيب الأسطورتين في نظره. وقال: "إذا فاز ميسي باللقب فسيصبح أكثر أهمية بالنسبة للأرجنتين، لكن ذلك لن يغير شيئاً في المقارنة مع والدي". واختتم تصريحاته برسالة قاطعة: "حتى لو فاز ميسي بعشرة ألقاب في كأس العالم، فلن يتغير شيء

جدد ديفيو أرماندو مارادونا جونيور، نجل أسطورة الكرة الأرجنتينية الراحل ديفيو مارادونا، الجدل بشأن المقارنة التاريخية بين والده وليونيل ميسي، مؤكداً أن أي إنجاز مستقبلي لميسي، حتى لو تمثل في الفوز بعشرة ألقاب لكأس العالم، لن يغير مكانة مارادونا في تاريخ كرة القدم. وقال مارادونا جونيور، في تصريحات نقلها موقع "تريبونا"، إن المقارنة بين والده وميسي "حماقة كبيرة"، مضيفاً أن ميسي نفسه سبق أن أكد أن مارادونا يظل "الرقم واحد". وأوضح أن اختلاف الحقيبتين يجعل المقارنة غير عادلة، مشيراً إلى أن كرة القدم في عهد مارادونا كانت أكثر خشونة، بينما تختلف طبيعة اللعبة والتحكيم في العصر

رودري يفوز بجائزة أفضل لاعب في مونديال 2026

توّج قائد خط الوسط الدفاعي الإسباني رودري بجائزة أفضل لاعب في كأس العالم 2026، بعد فوز إسبانيا على الأرجنتين 1-0 بعد التمديد، الأحد على ملعب ميتلايف قرب نيويورك.

ولعب رودري جميع مباريات إسبانيا في البطولة انطلاقاً من دور المجموعات وصولاً إلى النهائي، حيث شارك فيها كاملة تقريباً، باستثناء استبداله مرتين فقط، في مباراة الافتتاح ضد الرأس الأخضر، وفي النهائي أيضاً بالأشواط الإضافية.

وكان اللاعب المتوج بجائزة الكرة الذهبية من قبل، قد رفع رصيد مبارياته بالمونديال إلى 12 مباراة بعدما شارك في 5 مباريات بالنسخة السابقة، علماً بأنه لعب إجمالاً 70 مباراة دولية سجل خلالها 4 أهداف وصنع هدفين. وأعلن الاتحاد الدولي (فيفا)، الجهة المنظمة للبطولة، اختيار زميلي رودري في المنتخب الإسباني أوناي سيمون ويوا كويارسي (19 عاماً)، كأفضل حارس مرمى وأفضل لاعب شاب في البطولة على التوالي.

وأحرز منتخب إسبانيا لقب كأس العالم لكرة القدم 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، للمرة الثانية في تاريخه، عقب فوزه الثمين والمستحق 1 - صفر على منتخب الأرجنتين، مساء الأحد، ليستعيد اللقب الذي سبق أن توج به عام 2010 بجنوب إفريقيا.



مبابي يكتب التاريخ بجذاء ذهبي ثانٍ على التوالي

انتزع كيليان مبابي نجم وقائد منتخب فرنسا جائزة الجذاء الذهبي لهداف كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي.

تصدر مبابي سباق الهادفين في مونديال 2026 بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك بتسجيله 10 أهداف آخرها ثنائية في الخسارة 6-4 أمام إنجلترا في مباراة تحديد الفائز بالمدالية البرونزية.

وتفوق كيليان على النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل 8 أهداف، ولكنه عجز عن هز الشباك في مباراتي الدور قبل النهائي أمام إنجلترا، وإسبانيا في النهائي. وللمرة الثانية على التوالي يحقق كيليان جائزة الجذاء الذهبي على حساب ميسي، بعدما سجل النجم الفرنسي 8 أهداف في كأس العالم 2022 مقابل 7 أهداف لميسي. كما بقى كيليان مبابي في صدارة الهداف التاريخي لكأس العالم برصيد 22 هدفاً في 3 مشاركات مونديالية، خلفه ميسي 21 هدفاً في 6 مشاركات مونديالية. وسط توقعات كثيرة بأن هذه النسخة ستكون الأخيرة للنجم الأرجنتيني. وفي سياق الجذاء الذهبي لمونديال 2026، حل الإنجليزي جود بيلينجهام في المركز الثالث متساوياً برصيد 7 أهداف مع النرويجي إيرلينغ هالاند ثم الإنجليزي الآخر هاري كين الذي سجل 6 أهداف.





بعد قمة كروية مثيرة أمام الأرجنتين في نيويورك

إسبانيا بطله لكأس العالم 2026 بجدارة واستحقاق



توج المنتخب الإسباني لكرة القدم بلقب كأس العالم 2026 للمرة الثانية في تاريخه، بعد فوزه المثير والدراماتيكي على نظيره الأرجنتيني بنتيجة هدف دون رد، في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب ميتلايف بنيويورك، ليعيد الماتادور الإسباني كتابة التاريخ المونديالي مجدداً من الأراضي الأمريكية بعد غياب دام ستة عشر عاماً منذ لقبه التاريخي الأول في جنوب إفريقيا عام 2010.

شهدت المباراة النهائية صراعاً تكتيكياً وبدنياً رفيع المستوى بين حيوية الجيل الإسباني الشاب وخبرة حامل اللقب المنتخب الأرجنتيني، وظل التعادل السلبي سائداً طوال الشوطين الأصليين وسط تألق لافت لخطوط الدفاع وحراس المرمى من الجانبين، ونظراً للدفاع البدني القوي، تلقى لاعب الوسط الأرجنتيني إنزو فيرنانديز بطاقة حمراء في الأنفاس الأخيرة من الشوط الثاني، مما منح إسبانيا أفضلية عديدة استغلتها بنجاح في الأشواط الإضافية، وفي الدقيقة السادسة بعد المئة، نجح المهاجم فيران توريس في كسر التعادل وتدين هدف الفوز الغالي مستغلاً تمريرة رأسية حاسمة من زميله نيكو ويليامز، لتتهز المدرجات فرحاً بالهدف الذي أهدى إسبانيا الذهب العالمي.

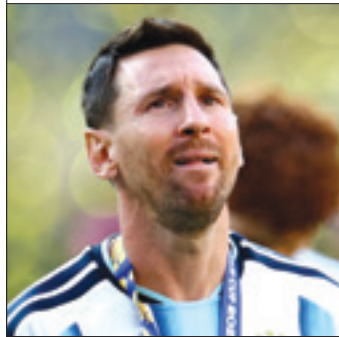
ولم يكن تتويج إسبانيا مجرد فوز عابر، بل جاء مصحوباً بأرقام قياسية غير مسبوقة في

لاعب في البطولة بفضل تحكمه الاستثنائي بإيقاع المباريات، ونال الحارس أوناي سيمون جائزة القفاز الذهبي كأفضل حارس مرمى بعد دوده عن شبابه ببسالة، في حين فاز المدافع الواعد باوكوبارسي بجائزة أفضل لاعب شاب في المونديال. واختتمت الاحتفالات بحدث استثنائي يحدث لأول مرة في تاريخ البطولة، حيث تسلم لاعبو إسبانيا خواتم الأبطال المصممة خصيصاً من الفيفا، لمحاكاة التقاليد الرياضية المتبعة في الولايات المتحدة الأمريكية. لتظل نسخة ألفين وستة وعشرين محفورة في أذهان عشاق كرة القدم براء إسباني خالص أثبت للعالم أن الجماعية والشباب هما سر النجاح.

تاريخ المونديال، حيث أصبح المنتخب الإسباني أول بطل في تاريخ كأس العالم يتوج باللقب مع استقبال هدف واحد فقط طوال أدوار البطولة كاملة، كما بات المدير الفني الإسباني لويس دي لا فوينتي البالغ من العمر خمسة وستين عاماً أكبر مدرب يقود منتخباً لتحقيق لقب كأس العالم عبر التاريخ، ودخل النجم الشاب لامين يامال التاريخ كثلث أصغر لاعب يشارك ويفوز في نهائي المونديال خلف الأسطورة بيليه والإيطالي بيرغومي.

وفرضت عناصر لاروخا سيطرتها المطلقة على المنصات التقديمية الرسمية للاتحاد الدولي لكرة القدم، حيث حصد النجم رودري جائزة الكرة الذهبية كأفضل

"نهاية الحلم" ... دموع ميسي تتصدر الصحافة الأرجنتينية



أقرت الصحافة الأرجنتينية بالهزيمة في النهائي أمام "منتخب إسباني متفوق بشكل واضح"، معتبرة أنها تمثل "نهاية الحلم"، لكنها ركزت بصورة أساسية على دموع نجمها ليونيل ميسي. وعنونت صحيفة "الاناسيون": "نهاية الحلم، الأرجنتين صمدت إلى أقصى ما استطاعت"، مرفقة العنوان بصورة رئيسية للدموع التي ذرفها القائد. وكتبت الصحيفة في مقالها الافتتاحي: "صمد فريق ليونيل سكالوني لما يقارب ساعتين بفضل الأداء الاستثنائي لإيميليانو مارتينيز (...). لكنه استسلم في نهاية المطاف خلال الدقائق الأخيرة من المباراة".

أما صحيفة "باغينا 12" فعنونت: "شكراً لسكالونيتا (لاعبو المدرب ليونيل سكالوني): لم يتبق سوى الأفراح والذكريات، ولوقت ما، الندم". من جهته، أشار موقع "إنفويبا" إلى أن "الأرجنتين قاتلت حتى النهاية، لكنها (...). لم تتجح أبداً في فرض أسلوب لعبها، واضطرت للتعامل مع طرد إنزو فرنانديز وإصابتي كريستيان روميرو وليساندرو مارتينيز"، مضيفاً أن "الببسيلاستي اختتم رغم كل شيء كأس عالم رائعة جديدة".

كما اعترفت صحيفة "كلارين" بدتفوق إسبانيا، ووجهت التحية للحارس إيميليانو "ديبو" مارتينيز الذي "أظهر لماذا يعد ركناً أساسياً في المنتخب الأرجنتيني". أما "باغينا 12"، فكانت أكثر حدة، ووصفت أداء الأرجنتين بأنه أدى "مباراة سيئة جداً"، مؤكدة أنها "لم تصمد إلا بفضل تصدييات ديبو مارتينيز". وأضافت منذ البداية: "إسبانيا بطله عن جدارة". وخصصت جميع وسائل الإعلام الأرجنتينية تقريراً مقالاً منفصلاً لدموع ميسي، بعدما تسلم ميداليته الفضية في ما قد تكون مباراته الأخيرة بقميص المنتخب الوطني.

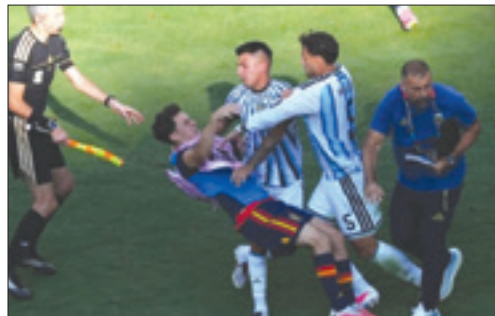
وكتبت "كلارين": "حياً نجم البطولة لاعبين إسبانيين، ثم بقي وحيداً وصامتا جالسا في وسط الملعب. وبعد فترة، خلع الرقم 10 حذاءه وجوربيه، وابتلع ألمه بصمت. في البداية لم يبك. أظهر صلابته، لكنه كان مريراً أمام نهاية حقبة كان يمكن أن تكون ظافرة". وأضافت: "لكن عندما مر أمام الكأس ونزل من المنصة، وبينما كانت الجماهير تهتف في المدرجات: "ميسي! ميسي!، انفجر لبوابلكاء".

كما تناولت صحيفة "أوليه" الرياضية دموع ميسي، مشيرة أيضاً إلى حزن سكالوني و«بكائه الذي لا يتوقف وشكوكه بشأن مستقبله».

وفي افتتاحية منفصلة، رأت "باغينا 12" أن "الاحتفال قد انتهى"، مستذكّرة من بين صور هذا المونديال "اللافتة (في نصف نهائي الأرجنتين وإنجلترا) التي تُذكر العالم بمن تعود إليه جزر فوكلاند، والتي رفرفت بشكل بطولي إلى جانب علم فلسطين الذي حمله مدرب المنتخب المصري".

معركة شوارع بين لاعبي الأرجنتين وإسبانيا

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي، بعد المشاهد الصادمة التي انتشرت على نطاق واسع، لما وُصفت بمعركة الشوارع بين لاعبي الأرجنتين وإسبانيا فور إطلاق صافرة نهاية مباراة نهائي كأس العالم.



المرعبة، بتحول لاعب الوسط الأرجنتيني ليندرو باردييس، إلى واحد من أبطال مصارعة المحترفين الأمريكية، بهجوم أقل ما يُقال عنه في منتهى العنف على نظيره الإسباني إريك غارسيا عقب نهاية نهائي ملعب "ميتلايف"، وذلك قبل أن يتحول إلى لاعب برشلونة الآخر غافي، في سلوك عدواني أثار غضب الملايين في كوكب "السوشيال ميديا".

وعلى الفور، عمت مشاهد الفوضى هناك وهناك، ولولا تدخل المدير الفني لمنتخب الأرجنتين ليونيل سكالوني وباقي العقلاء في الوقت المناسب، لتخرجت الأمور عن السيطرة، وذلك على مرأى ومسمع كبار مشاهير العالم في مختلف المجالات، في مقدمتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. حتى قائد المنتخب الإسباني رودري، لم يسلم من حدة وعنف الفريق الخاسر، وتجلّى ذلك في انفراد شبكة "DAZN" الرياضية حول كواليس صدامه مع المدافع نيكولاس أوتاميندي، وأيضاً بعد انتهاء المباراة، بالأحرى بعد ذهاب لاعب مانشستر سيتي إلى مدافع التانغو، فقط لمواساته والتخفيف عنه بعد خسارة لقب كأس العالم. وظهر المدافع الأرجنتيني، في قمة الغضب في نقاشه مع أفضل لاعب في العالم سابقاً، قائلاً بنبرة في منتهى الحدة: "كان لا يجب عليك الحديث قبل المباراة، لقد قضيت الأسبوع بأكمله تتباكون وتشتكون أنت ولابورت".

ورغم ذلك، لم يرد رودري بنفس الطريقة، مكتفياً بقول "أنا أكن لك كل الاحترام"، ليرد عليه الأرجنتيني قائلاً: "وأنا أيضاً أكن لك الاحترام، لكن لا ينبغي أن نتحدث قبل المباراة، أتعلم ذلك؟"، ما ساهم في تعزيز الانطباع العالمي عن عنف لاعبي منتخب الأرجنتين وعدم تقبلهم الخسارة بروح رياضية.

حارس إسبانيا يكشف سر النجاح المدوي في كأس العالم

المرمى إلا في السووقت الإضافي.وقاز سيمون بجائزة القفاز الذهبي كأفضل حارس مرمى في البطولة. رغم أنه لم يحتج سوى للتصدي لـ14 كرة فقط طوال المنافسات، وفي المقابل، كاد الحارس الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز أن يضطر للتصدي لهذا العدد في المباراة النهائية وحدها، بعدما أنهى اللقاء برقم قياسي بلغ 11 تصدياً.

وقال سيمون: "لو كانت كل القفزات التي استخدمتها طوال البطولة قادرة على الكلام، فأعتقد أنها كانت ستقول لكم إنها لم تضطر للعمل بالقدر الذي عملت به قفزات حراس المرمى الآخرين". وختّم حديثه: "أعتقد أن الفضل في ذلك يعود إلى جميع زملائي في الفريق، لأنهم كانوا السبب في تحقيق كل هذه الانتصارات".



وبعدها حافظ الإسبان على نظافة شبكهم أمام منتخبين يضمن كيليان مبابي وليونيل ميسي، صاحبي أكبر رصيد تهديفي في تاريخ كأس العالم، ليتغلب على فرنسا ثم الأرجنتين ويتوج باللقب.

وواجه منتخب الأرجنتين بقيادة ميسي، تفوقاً إسبانيا كاسحا في عدد التسديدات بنتيجة 20 مقابل 2، ولم يتمكن من تسجيل أول محاولة على

وكان منتخب لا روخا المتوج بلقب كأس العالم 2010 يتقاسم الرقم القياسي السابق لأقل عدد من الأهداف المستقبلية في نسخة واحدة من البطولة، بعدما استقبل هدفين فقط، وهو الإنجاز الذي حققه منتخبان آخران أيضاً.

ولم ينجح في هز شباك المنتخب الإسباني الحالي سوى منتخب بلجيكا، خلال فوز الماتادور 2-1 في دور الثمانية،

بعد مشوار مريح في بطولة كأس العالم لم يسمح خلاله إلا بهدف وحيد، أنهى المنتخب الإسباني النهائي بالطريقة نفسها، حيث لم يمنح منافسه سوى فرصتين للتسديد دون أي كرة بين القوائم والعارضة. وللتعرف على مدى قوة الدفاع الإسباني، يكفي الاستماع إلى حارس مرماه أوناي سيمون، وقال سيمون عبر مترجم: «يادي لم تضطرا للعمل كثيرا مقارنة بحراس المرمى الآخرين». وجاء فوز منتخب إسبانيا على الأرجنتين 1-0 يوم الأحد ليمنحه الشباك النظيفة السابعة، وهو رقم قياسي، خلال البطولة.

ولم يستقبل منتخب إسبانيا سوى هدف واحد فقط طوال كأس العالم، بينما سمح في المباراة النهائية بتسديدتين فقط، لم تكن أي منهما بين الخشبات الثلاث.

ملوك العصر... الإعلام الإسباني يتغنى بأبطال العالم "الخالدين"

بالفعل إلى شبه الجزيرة لتستقر على صدر منتخب رائع يضم بطلا جديداً". وسلطت الصحيفة الضوء على صاحب هدف المباراة فيران توريس، معتبرة أنه "يفتح أبواب الخلود". أما صحيفة "إيه بي سي" التي أضافت نجمتين إلى عنوانها لهذه المناسبة، فلم تجد سوى صفة واحدة لوصف الوضع: "لا تُقهر".

ورأت "إل بايس" أن "إسبانيا تدخل عالم الخلود بهذا اللقب العالمي الثاني على حساب حاملة اللقب التي جرى تقليص خطورتها إلى حد شبه العدم". وأضافت الصحيفة أن الأرجنتين: "لم تسد أي كرة قبل هدف لا روخا، في واقعة غير مألوفة. فلم يسبق لأي منتخب أن أنهى 90 دقيقة من نهائي كأس عالم من دون أن يجرب حظه بالتسديد. ولم يفعل ذلك أي منتخب أيضاً حتى الدقيقة 117". ورأت كذلك أن "أداء منتخب لويس دي لا فوينتي فلك منتخب الأرجنتين بقيادة الرقم 10 الأسطوري ليونيل ميسي"، وأرهقه بأسلوب لعبه، ووخزه بسلسلة من التسديدات، قبل أن يجهز عليه في النهاية بقدم توريس اليسري.



نفسه بطله للعالم لدى السيدات والرجال". وكان المنتخب الإسباني للسيدات أحرز اللقب العالمي عام 2023. وكتبت صحيفة "لا فانغارديا" الكاتالونية: "إسبانيا تحكم العالم، وهي حقيقة كانت كرة قدمها تعكسها بالفعل، وجاءت كأس العالم لتؤكدها. النجمة الثانية تشق طريقها

«ملوك كل العصور!»، و«إسبانيا التي لا تُقهر»، و«إسبانيا تدخل عالم الخلود». بهذه العناوين البراقة، تسابقت الصحف والمواقع الرياضية الإسبانية في الاحتفاء بالإنجاز الكبير الذي تحقق مساء الأحد، بالتتويج بلقب كأس العالم للمرة الثانية في تاريخ البلاد.

وتمكن منتخب لا روخا من قهر نظيره الأرجنتيني بهدف فيران توريس الوحيد الذي سجله في الأشواط الإضافية، ليتبحر حلم ليونيل ميسي في الاحتفاظ باللقب العالمي للمرة الثانية على التوالي والرابع في تاريخه بلاده، في رقصته المونديالية الأخيرة. وبالنسبة إلى صحيفة "ماركا" الرياضية فإن لاعبي إسبانيا هم ببساطة "ملوك كل العصور"، مشيدة بـ«النجمة الثانية التي ستطرز على القميص الإسباني بعد عرض جديد من اللعب الجماعي». أما صحيفة "أس"، الرياضية الأخرى، فاعتبرت أن هذا التتويج يذكّر باللقب الأول المحقق عام 2010، فجاء عنوانها: "كما في المرة الأولى". وأشارت إلى أنه "لم يسبق لأي دولة أن توجت في الوقت

لحماية النساء والأطفال من مخاطر الـ"تراند"

اتساع "نفوذ" المؤثرين... ومطالب بضوابط قانونية للمحتوى الرقمي

□ **بسمه بوصوغة: الشهرة التي يحققها المؤثر لا تعفيه من المسؤولية**

يرتبط عادة نشاط المؤثرين وصناع المحتوى بنشر المحتويات الترفيهية وحتى "التافهة" في بعض الأحيان، أو الترويجية على منصات التواصل الاجتماعي، ومع اتساع نفوذهم في الفضاء الرقمي وتزايد عدد المتابعين من الآلاف إلى الملايين، وأصبح تأثيرهم سريعاً في سلوك المتابعين، ويرى قانونيون أن المرحلة الحالية تفرض وضع إطار قانوني وأخلاقي ينظم نشاط المؤثرين، ويحمي الفئات الأكثر عرضة للمخاطر الرقمية، وفي مقدمتها النساء والأطفال، في وقت أصبحت فيه هذه المنصات الفضاء الأول لتداول الأفكار والمواقف وصناعة "الترند".

مريم زكري



بسمه بوصوغة

وفي هذا السياق، أكدت الباحثة والدكتورة، بسمه بوصوغة، أن الفضاء الرقمي أصبح اليوم الساحة الرئيسية للنقاش العام، وهو ما جعل ممارسة حرية التعبير تثير إشكالات قانونية، خاصة مع التطور السريع لوسائل الاتصال وتنوع المنصات الرقمية التي سمحت لأي شخص بنشر المحتوى والوصول إلى جمهور واسع في وقت قياسي. وأوضحت المتحدثة، أن حرية التعبير تعد من الحقوق الأساسية التي كرستها المواثيق الدولية والداستاتير الوطنية، موضحة أن الدستور الجزائري لسنة 2020 نص في مادته 52 على أن حرية التعبير مضمونة، غير أن هذا الضمان بحسب المتحدثة، لا يعني إطلاق الحرية دون ضوابط، لأنه يبقى مرتبطاً باحترام القانون وحقوق الآخرين.

سرعة انتشار المحتوى صعبت مهمة التحكم فيه وأضافت أن الثورة الرقمية، ورغم ما حملته من مكاسب في مجال التواصل وتبادل المعرفة، فتحت الباب أيضاً أمام العديد من المخاطر الناتجة عن الاستعمال غير المسؤول للمنصات الرقمية، في ظل سرعة انتشار المحتوى وصعوبة التحكم فيه، وهو ما يستدعي، بحسبها، تعزيز ثقافة المسؤولية لدى جميع مستخدمي الفضاء الإلكتروني، وعلى رأسهم المؤثرون وصناع المحتوى.

وترى الدكتورة بوصوغة، أن المؤثرين أصبحوا فاعلين أساسيين في البيئة الرقمية، بعدما تجاوز دورهم إنتاج المحتوى الترفيهي ليشمل التوعية والتثقيف ونقل المعرفة والتأثير المباشر في الرأي العام، خصوصاً لدى فئة الشباب، وهو ما يجعل مسؤوليتهم مضاعفة مقارنة بالمستخدم العادي.

التطور التكنولوجي أفرز نماذج جديدة من قادة الرأي

وأكدت أن حرية التعبير تمارس في إطار احترام القانون وحماية حقوق الآخرين، بما يضمن التوازن بين الحريات الفردية والمحافظة على النظام العام والأداب العامة والقيم المجتمعية، مشيرة إلى أن الشهرة التي يحققها المؤثر لا تعفيه من المسؤولية القانونية، بل تزيد من حجمها بالنظر إلى اتساع دائرة تأثيره. وفي حديثها عن مفهوم المؤثر، أوضحت الباحثة أن المؤثرين هم أشخاص يمتلكون قاعدة جماهيرية واسعة عبر المنصات الرقمية، ويقدمون محتوى بشكل يومي حول حياتهم أو مجالات تخصصهم، ويتمتعون بقدرة كبيرة على التأثير في متابعيهم، معتبرة أن التطور التكنولوجي أفرز هذا النموذج الجديد من قادة الرأي الذين أصبحوا يوجهون سلوك الجمهور ويؤثرون في خياراته.

وأضافت أن ظاهرة التأثير الرقمي في الجزائر لا تزال في طور النمو، غير أنها تشهد توسعاً ملحوظاً مع ازدياد عدد المؤثرين الذين ينشطون في مجالات مختلفة، لاسيما التسويق الإلكتروني والترويج للمنشآت والخدمات، وهو ما يستدعي، بحسب رأيها،

لعلقتها بتزايد أمراض السمنة والسكري والقلب والشرابيين

المتلازمة الأيضية... خبراء يدقون ناقوس الخطر ويدعون إلى الكشف المبكر

نادية سليمان



وارتفاع ضغط الدم واضطرابات الدهون وارتفاع نسبة السكر في الدم. وركز البرنامج العلمي للتظاهرة، على تقديم أحدث المعطيات المتعلقة بالوضع الوبائي للمتلازمة الأيضية، وفهم الآليات البيولوجية والفيزيولوجية المؤدية إلى ظهورها، فضلاً عن عرض مقاربات عملية تساعد الأطباء على اختيار العلاج الأنسب لكل مريض.

وتناول المشاركون العلاقة الوثيقة بين السمنة وأمراض القلب والأوعية الدموية، مع التأكيد على أن مؤشر كتلة الجسم وحده لا يكفي لتقييم المخاطر الصحية، ما يستوجب اعتماد مقاييس وفحوصات إضافية تسمح بتحديد درجة الخطورة

بسدقـة أكبر. كما ناقشت الورشة، أهمية التكفل متعدد التخصصات بالمرضى الذين يعانون من مخاطر أيضية مرتفعة، من خلال إشراك أطباء القلب والغدد والكلى والتغذية، إلى جانب تقديم حالات سريرية

تفاعلية تربط بين التشخيص والعلاج. وسلط الخبراء الضوء على العلاقة بين المتلازمة الأيضية وأمراض الكلى، مؤكداً أن الكشف المبكر والمتابعة الطبية المنتظمة يمثلان حجر الأساس للوقاية من المضاعفات الخطيرة، وعلى رأسها السكري من النوع الثاني والقصور الكلوي وأمراض القلب والشرابيين، مع استعراض أحدث العلاجات المتاحة، بما في ذلك جراحة السمنة والعلاج الطبي المكثف، وتحديد الحالات التي تستفيد من كل خيار علاجي.

صحتك

في

نفسيتك...



مع الدكتور كمال بن روان



وسواس الموت والخوف من الوحدة...

شابة في 35 من العمر، تسأل:

تنتابني فكرة الموت يومياً، أي وجع يحصل لي إلا وأفسره بأنني سأموت؟ وكما أخاف جداً من البقاء بمفردي بالمنزل خوفاً من حدوث مكروه لي، علماً أنني لا أعاني من أي أمراض عضوية؟ فهل هذه حالة نفسية تتطلب علاجاً أم مجرد أفكار وسواس؟ علماً أن هذه الوضعية باتت تؤثر في حياتي الطبيعية؟

الجواب:

أهلاً بك

بمفردك مكان غير آمن. 3. هل تحتاج هذه الحالة إلى علاج؟ نعم، بالتأكيد. وحقيقة أنها أثرت على جودة حياتك اليومية هي المعيار الأساسي للجوء إلى المختصين. العلاج متوفر وفعال جداً، ويشتمل على العلاج النفسي (خاصة العلاج المعرفي السلوكي - CBT): يساعدك على فهم كيفية نشوء هذه الأفكار، وتفكيك التفسيرات الكارثية للإشارات الجسدية، وإعادة تصحيح طريقة تعامل العقل مع الخوف.

التقييم الطبي النفسي: لاستكشاف ما إذا كانت الحالة تتطلب استشارة طبيب نفسي لوصف علاجات دوائية مؤقتة (مثل مضادات القلق أو المهدئات المقننة) لتحديث الجهاز العصبي المثار، مما يسهل عليك الاستفادة من العلاج النفسي. رسالة طمأنينة:

قلق الموت والخوف من المرض هي تجارب نفسية شائعة جداً وتستجيب بشكل ممتاز للعلاج. الخوف الذي تشعرين به حقيقي ومجهد، لكنه ليس حقيقة واقعية ولا يعني أن خطراً يتحدد بك. الخطوة الأولى للتعافي تبدأ من زيارة أخصائي أو طبيب نفسي لوضع خطة علاجية تعيد لك سكينتك يومك.

ما تمرين به ليس "مجرد أفكار عابرة" يمكن تجاوزها بتجاهلها، بل هو حالة نفسية حقيقية وتستدعي العلاج والمتابعة المختصة، خاصة أنها أصبحت تؤثر في وتعييق مجرى حياتك اليومية الطبيعية. تشير الأعراض التي ذكرتها إلى ما يُعرف بـقلق الصحة أو نوبات الهلع المخاوف المرتبطة بها: 1. تفسير الأعراض الجسدية (قلق

عندما ينشغل الذهن بفكرة الموت، يصبح العقل في حالة "استنفار أمني" حاد. هذا يجعل الدماغ يراقب الجسد بشكل مفرط: فيترجم أي إشارة طفيفة (مثل تسارع ضربات القلب، أو ألم بسيط، أو دوخة عابرة) على أنها خطر وشيك أو علامة على النهاية، على الرغم من أن الفحوصات العضوية سليمة تماماً.

2. الخوف من البقاء لوحده في المنزل ينعكس من الفكرة ذاتها: "ماذا لو حدث لي مكروه ولم يجديني أحد لينقذني؟". هذا السلوك يُسمى في علم النفس سلوك "الأمان أو التجنب"، وهو يزيد من الخوف بدلاً من إخماده، لأنه يؤكد للعقل الباطن أن المنزل

يعيش المدعو فراش أحمد، القاطن بحي عين الكرمة ببلدية تيسمسيلت، ظروفًا اجتماعية وإنسانية بالغة الصعوبة، بعدما فقد المسكن القصديري الذي كان يؤويه رفقة أفراد أسرته إثر هدمه بتاريخ 7 فيفري 2024، ليجد نفسه، بحسب ما كشفه المعني، دون تعويض أو ترحيل إلى سكن بديل، في معاناة امتدت لأشهر وأثقلت كاهل عائلة في غياب مصدر دخل ثابت لإعالة أطفاله وزوجته المريضة.

ويؤكد المعني أنه رب أسرة مكونة من 8 أفراد، متزوج وأب لستة أبناء، من بينهم ابنة تعاني من إعاقة ذهنية "متلازمة داون" وتتطلب رعاية خاصة وظروفاً معيشية مستقرة، غير أن الواقع الذي تعيشه الأسرة يحول دون توفير أبسط مقومات الحياة الكريمة لها، كما أوضح أنه عاطل عن العمل، فيما لا تملك زوجته أي وظيفة أو مصدر دخل، الأمر الذي جعل العائلة تواجه أوضاعاً معيشية قاسية.

وأشار إلى أن قرار عدم استفادته من الترحيل، استناداً لما صرح به، يعود إلى استفادته سابقاً من قرض بقيمة 420 ألف دينار جزائري أي 42 مليون سنتيم في إطار دعم البناء الريفي خصص لأشغال الترميم، وهو ما حال، بحسبه، دون إدراجهم ضمن المستفيدين من السكن، رغم الظروف الاجتماعية التي يعيشها مع أفراد أسرته، بعدما اضطر إلى إنفاق المبلغ لظروف قاهرة في علاج زوجته ومنعه ذلك من الحصول على الشطر الثاني من الدعم المالي من قبل الدولة لعدم اكتمال

يعاني ظروفًا اجتماعية وصحية قاهرة

رب أسرة يناشد المحسنين والسلطات إنقاذ عائلته من التشرذم

شروط الاستفادة واستغلال الشطر الأول في إنجاز جزء من المسكن. وامتد ذلك إلى معاناة نفسية واجتماعية زاد من حداثها تقدم رب الأسرة في السن ووضعه الصحي، فضلاً عن المسؤولية الثقيلة الملقة على عاتقه في إعالة أطفاله، من بينهم طفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة تحتاج إلى الاستقرار والرعاية الدائمة.

وأوضح المعني أنه استنفد مختلف المحاولات التي قام بها من أجل إيجاد حل لوضعيته، سواء من خلال طرق أبواب الجهات المعنية أم الاستعانة بالأقارب وأفراد العائلة، غير أن جميع تلك المساعي لم تثمر، لتبقى الأسرة تعيش حالة من عدم الاستقرار في ظل غياب مأوى يجمع شملها ويحفظ كرامتها. وأمام هذا الواقع، يناشد المواطن فراش أحمد السلطات المحلية ومصالح الولاية والدائرة إعادة النظر في وضعيته الاجتماعية، وتمكين أسرته من الاستفادة من سكن اجتماعي يضع حداً لمعاناتها، كما يناشد أهل البر والإحسان الوقوف إلى جانبه ومساعدته، كل بحسب استطاعته، على تسوية وضعيته المالية المتعلقة بالقرض، حتى يتمكن من إزالة العائق الذي يحول، بحسب ما يؤكد، دون حصوله على مسكن يؤويه مع أفراد أسرته.

ولمن يرغب في التواصل مع المعني من ذوي البر والإحسان يرجى الاتصال على الرقم التالي: 0782.09.42.39 0657.63.61.24

■ مريم. ز



● بقلم: سلطان بركاني

""أينشتاين" في النار... و"ابن باز" في الجنة!

تزوج في وسائط التواصل الاجتماعي، في الآونة الأخيرة، منشورات علمانية كثيرة، تستهجن -بكل سخريّة واستهزاء- اعتقاد المسلمين أن الكافر مهما قضى حياته متفانيا في خدمة البشرية وتيسير حياتها، فإن مصيره بعد الموت النار، بينما يكون مصير المسلم الجنة ولو عاش حياته عالية على البشرية، لم يقدّم لها شيئا.. ويذهب بعض العلمانيين بعيدا في السخرية بطرح تساؤل استنكاري: كيف يمكن أن يدخل "أينشتاين" (مؤسس الفيزياء الحديثة)، وغراهام بيل (مخترع الهاتف)، وألكسندر فلمنج (مكتشف البنيسيلين)، وويليس كارير (مخترع المكيف)، وتوماس أديسون (مخترع المصباح الكهربائي)،...: كيف يدخل هؤلاء جميعا النار، بينما يدخل الجنة "ابن باز" و"الشيخ" والفوزان" وغيرهم من العلماء الذين يتكرون دوران الأرض؟!

من يُطالب بأن يكون من يكفر بالله واليوم الآخر وينكر الحساب والجنة والنار، من أهل الجنة لأنه قدّم للبشرية اختراعات سهّلت حياتها، حاله كمن يطالب بمنح شهادة جامعية لرجل لم ينتسب إلى الجامعة ولم يكن يعترف بها ولا يؤمن بها مكانا لتحصيل العلم، لا شيء إلا لأنه ذكيّ مثلا! أو كمن يلزم أبًا بأن يضمّ إليه ابنه الجاحد الذي لا يعترف بأبيه ولا يريد أن يسمع باسمه أو يراه، لا شيء إلا لأنّ ذلك الابن قدّم العون لأناس آخرين وأحسن إليهم، وهو الذي نسي فضل أبيه وإحسانه إليه على مدار سنوات طفولته!

إنّ العالم الذي يكاير خالقه وينكر فضله عليه وعونه له، وينكر الوقوف بين يديه ويجحد جنته وناره، أسوأ حالا من ذلك الابن الذي يعقّ والده وينسى فضله على الرغم من كل ما قدّمه الأب؛ والعالم الذي يسير أغوار الكون ويتأمل الخلق يفترض أن يكون أقرب من غيره إلى معرفة آلاء الخالق وإدراك شيء من عظمته، فإن هو أصغر واستكبر وعاند أو تجاهل الحقائق الصارخة، فالعدل الإلهي يقتضي أن يُحرم الجنة التي كتبها الله لمن يؤمن به وباليوم الآخر.

بقي أن نشير إلى أمر مهمّ يتعلّق بالثواب والعقاب، وهو أنّ من يسعى في الأرض ظلما وفسادا، يُجازى في الآخرة بالسوء ولو كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويصلي ويصوم ويزكيّ ويحجّ... ومن يسعى في الأرض إصلاحا وهو كافر بالله واليوم الآخر، فجزاؤه الحسن في الدنيا بإحسانه فيها، والحرمان من الجنة في الآخرة لكفره بها. لكن مع ذلك فعذابه لن يكون مثل عذاب الكافر الذي يسعى في الأرض ظلما وفسادا.



وطاعته له ورجائه لما أمّده في الآخرة. يقول الله -جلّ وعلا-: ((وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا))... وأما من كان عمله كله خالصا للدنيا، ونسي الآخرة ولم يهتم بها ولا عمل لها؛ فهذا يجازى في الدنيا بإحسانه شهرة وذكرًا حسنا بين النَّاسِ وأموالا وحظوظا كثيرة؛ فجزاؤه -إذن- يكون بحسب رجاؤه، وما دام لم يكن في الدنيا يذكر الله ولا يشكره ولا يرجع الفضل إليه ولا يرجو ثوابه؛ فكيف يجازى بالحسن في دار أخرى لم يكن يرجوها وربّما لم يكن يؤمن بها؟ يقول الله تعالى: ((مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا نَفْسًا لِّبِئْسَ الْأَعْمَالُ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخَسُّونَ) وَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)).

كقضية "ميتافيزيقية" زائدة لا ينبغي أن تحظى بالاهتمام على حساب واقع النَّاسِ في هذه الدنيا، لكنّهم في المقابل يستكرون أن يحكم المسلمون على علماء الغرب الذين يكفرون بالله واليوم الآخر ولا يؤمنون بحساب ولا جنة ولا نار، بأن مصيرهم النار! المبدأ الإسلامي في الحكم على سعي الإنسان ينبنى على حقيقة أولية مهمة هي أنّ حياة الإنسان تبدأ من لحظة نفخ الروح في جسده، وتمتدّ إلى ما لا نهاية؛ جزء قصير منها يكون في الدنيا، أما الجزء الباقي والأهمّ فيكون في الآخرة، وكلّ إنسان يجازى في الجزء الذي عمل له واهتمّ به؛ فمن عمل في الدنيا وعينه على الآخرة، يرجو ما عند الله من ثواب حسن باق؛ فهذا يجعل له من ثواب الدنيا بقدر ما قدّم فيها من نفع، ويجازى من ثواب الآخرة بقدر إيمانه بالله

الماديّ، كبعض الفلاسفة وبعض علماء النَّفس، من أمثال "كارل يونغ"، و"جوردين ألبورت"، و"ألبرت باندورا"، وغيرهم... فكيف -والحال هذه- يمكن هؤلاء الشّباب المستلبين ماديا أن يلتفتوا إلى علماء المسلمين الذين كانت لهم مساهمات كبيرة في مجال "تزكية النفس" والتأسيس لعلم نفس إسلاميّ يُحسب له حسابُه الآن؟ ولو أنّك ذكرت لهذا الصنف من الشباب اسم الإمام "ابن القيم"، لما عرفوا عنه إلا أنّه صاحب القصيدة النونية التي تتحدّث عن الجنة وعن الحور العين! مع أنّ القصيدة هي جزء صغير جدا من تراث ابن القيم، وعلاوة على ذلك فمضمونها أشمل من الحديث عن الحور العين وعن الجنة. ومن عجائب هؤلاء الشّباب المتأثرين بالمادية الغربية أنّهم يتحدّثون عن الجنة، وعن الغيب عامة،

وقبل الكشف عمّا في هذه المقارنات من خلل، لعلّه يكون من المفيد أن نوضح مبدأ مهمّا يتعلّق بالتفريق في الجزم بدخول الجنة أو النار، بين "الحكم على الوصف" و"الحكم على المعيّن"؛ فالحكم للمسلم بدخول الجنة، إنّما يكون للوصف وليس للمعيّن، إذ لا يجوز الجزم لمسلم معيّن باسمه أنّه من أهل الجنة، إلا من ورد النصّ في حقّه بذلك.. وهكذا الكافر -الذي هو "غير المسلم"؛- الحكم عليه بالخلود في النار هو حكم مبدئيّ عام لصنف "الكافر" لا يجوز التشكيك فيه، ولو كان الكافر من أنبل النَّاسِ خلقا ومن أكثرهم نفعا للبشرية، لكنّ المعيّن من الكفار باسمه ورسمه لا يُقطع له بدخول النار إلا من ورد النصّ في حقّه بذلك، كأبي لهب مثلا، لأنّ رسالة الإسلام قد تبلغ الكافر المعيّن على غير حقيقتها ولا تقوم عليه حجّتها، فيُمتحن يوم القيامة ليتحدّد مصيره.

أمّا تلك المقارنات غير الموقفة بين عالم غربيّ كافر وعالم دين مسلم، فهي مقارنات "مراهقة" تستهوي كثيرا من الشباب المتأثرين بالمادية الحديثة التي تجعل تحقيق المصلحة الدنيوية، هو الأساس في الحكم على الأشخاص؛ فأكثر النَّاسِ إسهاما في تحقيق المصلحة المادية ينبغي أن يكون -في ميزان هؤلاء الشّباب- الأكثر شهرة ومجدا، وينبغي أن تكون البشرية كلها مدينة له معظمة لاسمه، بينما يستبعد من الاهتمام والإطراء من لم يقدّم شيئا ملموسا في مجال الماديات والملبوسات.. لذلك، هؤلاء الذين يعظّمون مشاهير علماء الغرب، كثيرا ما يتجاهلون علماء غربيين آخرين مشهورين لا شيء إلا لأنّ إسهاماتهم لم تكن في الجانب

شيء من الوعي



الرياضة - اليوم - لم تعد لعبة!

مباراة كرة قدم في بولندا في كافيتشا تنتهي بمعركة وخمسين من المشجعين في المستشفى! ومن قبل ذلك مباراة نادي مانشستر الشهيرة التي تحولت إلى معركة بالسكاكين والخناجر والزجاجات المكسورة وعدد من القتلى! ومن قبل ذلك مباراة في إيطاليا تحولت إلى مذبح! والأخبار تأتي كل يوم بالكثير من أمثال هذه المصادمات.

الرياضة اليوم أصبحت مرتعا للجنون والمزایدات، وارتفعت فيها أسعار اللاعبين إلى ملايين الدولارات، وسعر اللاعب رونالدو في بورصة الكرة وصل مائة مليون دولار، وأصبحت الشهرة والمال والنجومية، بأي وسيلة، هي الهدف من أي رياضة، وفقدت الرياضة طهارتها ونظافتها ومصداقيتها وتحولت إلى تجارة مفترسة، وأكل تايسون أذن خصمه على الحلبة ليفسد عليه انتصاره!

وهذا هو عصر "الأمركة" والسوق والمضاربات وعصر تسويق الأسماء وتسويق الكلمات وتسويق المباريات.. السوق أصبحت هي الحاكم وصاحبة الكلمة حتى في اختيار الأبطال.. الأمركة في كل شيء، من الكوكاكولا إلى الجينز إلى الهامبرجر إلى الكرة والملاكمة والسلة والاستسناخ والميلاتونين والفايجرا... كل شيء يتحول بالتدريج إلى تقاتل على المادة واصطياد للفرصة والمكاسب، وحلبة للجريمة المنظمة.. إنها علامة عصر يسود فيه المال كل شيء. سيادة مطلقة للمادة، وضياغ للقيم، وضمر للروح، وانطفاء لشعلة المثاليات التي هي الأساس الراسخ لكل الحضارات.

حتى اللعب فقد برأته! وأوشك الشرف القومي أن يصبح شرفا "كرويا". هذا الهوس الكروي الذي رأيناه في مباريات الموندنال، أكثر من سبعين مليار متفرج بالحضور وبالمشاهدة التفافا وسجودا وركوعا أمام أجهزة التلفزيون وقد تعلقت العيون في شغف وعبادة بالأرجل الراقصة وبالكرة الطائرة والمنقضة على المرمى، ثم صراخ مليارات الحناجر حينما يدخل الهدف، وكأنما قامت القيامة، ومشاهد الإغماء والانهايار.. وقد أوشك هؤلاء المهووسون والمفتنون أن يقولوا "لا إله إلا الكرة"! فهم لا يرون إلا أحكامها ولا يشهدون إلا شريعتها، والمجد للأرجل التي تتقاذفها، والجنة للسعيد الذي سيدفع بها إلى المرمى والجحيم للدولة التي سيدخل في مرمائها الهدف، ثم لا شيء بعد ذلك سوى الاستلقاء في راحة، وكأنما قد فرغنا من كل شيء وبلغنا السعادة الأبدية.. هل هي نهاية الدنيا؟! أم نهاية حضارة؟! أم هي حالة هروبية عامة للطفل الإنساني من واجباته ومن ضميره؟! وفرار عام إلى الملاعب حيث يستبدل القيم الرفيعة التي تعجزه بقيم وهمية اسمية وكؤوس رمزية لا تعني شيئا سوى خداع النفس. ومحاولة لإشباع الغرور بدلا من إشباع العقل وإراحة الضمير. نعم. إنه الهروب إلى الأسهل، وإلى الأقل تكلفة. مرة أخرى خضوعا لقوانين السوق.

(د. مصطفى محمود،
"علم نفس قرآني جديد")

قضايا الأسرة

تربية الصغار على الصبر والانتظار

النجاح في أي مشروع طويل. ولهذا فإن من واجب الأسرة ألا تحقق كل رغبة فور ظهورها، وألا تجعل الاستجابة الفورية أسلوبا دائما في التربية.. ليس لأن المنع مقصود، وإنما لأن النفس تحتاج إلى أن تتعلم تأجيل بعض رغباتها، وأن تدرك أن لكل شيء وقته. إن الطفل الذي يتعلم الانتظار، يتعلم معه الصبر، وضبط النفس، وتحمل الإحباط، وهي صفات لا تقل أهمية عن المعرفة والذكاء.. ولعل من أجمل ما نهيده لأبنائنا ألا نجعل الطريق أمامهم خائبا من التأخير، بل أن نعلمهم كيف يسبرون فيه بهدوء وثقة حتى يبلغوا غاياتهم.. فليس كل ما يتأخر يضيع، وليس كل ما يأتي سريعا يدوم.

(د. عبد الكريم بكار)

من الصفات التي أصبحت نادرة في زماننا، القدرة على الانتظار.. نحن نعيش في عصر يريد فيه الإنسان كل شيء فورا؛ رسالة تصل في ثوان، وطعام يأتي خلال دقائق، ومعلومة تظهر بضغطة زر، وتسوّق لا يحتاج إلى مغادرة المنزل.. ومع مرور الوقت، لم تتغير وسائل حياتنا فحسب، بل بدأت طباعنا تتغير معها.. أصبح كثير من الأطفال يضيّقون بأي تأخير، ويغضبون إذا لم تتحقق رغباتهم في الحال، ويشعرون أن الانتظار نوع من الحرمان، مع أنه جزء طبيعي من الحياة.. والحقيقة أن الحياة كلها قائمة على الانتظار؛ الطالب ينتظر ثمرة دراسته، والمزارع ينتظر موسم حصاده، والتاجر ينتظر نتائج تجارته، والأبوان ينتظران ثمرة تربيتهما... ومن لا يتعلم الصبر على الزمن، يجد صعوبة في

رياض الحكمة



سكة النازل... وسكة الطالع!

عن التدني والطلب.. ممكن أن تكون رجلا بسيطا لا "بك" ولا "باشا" ولا صاحب شأن؛ ولكن مع ذلك سيبدأ حقيقيا فيك عزة الملوك وجلالة السلاطين، لأنك استطعت أن تسود مملكة نفسك!

(د. مصطفى محمود)

«الإنسان الحقيقي لا يفكر في الدنيا التي يرتمي عليها طغمة الناس. هو لا يمكن أن يصبح سيّدا بأن يكون مملوكا، ولا يبلغ سيادة عن طريق عبودية، ولا ينحني كما ينحني الدهماء، ويسيل لعابه أمام لقمة أو ساق عريان أو منصب شاغر؛ فهذه سكة النازل لا سكة الطالع؛ فالعزة الحقيقية هي عزة النفس

من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

بين الرحمة والعقاب

جرى بيني وبين الأستاذ إحسان عبد القدوس حوار جدير بالتسجيل، وإن مضت عليه بضع سنين، قال لي: أنا أعرف أن رحمة الله واسعة، وقد سمعت حديثاً قديماً جاء فيه: «إن رحمتي سبقت غضبي»، أو «غلبت غضبي» - وفي القرآن الكريم: ((كُتِبَ عَلَيْكُمُ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ)). فإن يكن الأمر كذلك فلماذا خلقت جهنم؟ وإذا وجدت فلماذا تخلد؟!

والشيخ رشيد رضا والشيخ محمود شلتوت وغيرهم، ويمكن الاطلاع على الموضوع كله في تفسير المنار.. أمّا أنا فأختصر القضية ولا أطيق المضي إلى نهايتها، واقفا عند قوله تعالى: ((رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ)). قال الأستاذ إحسان: أوجد رأي إسلامي بأن النار ستخمد يوماً؟ قلت له: نعم، وآخر من كتب في هذا شيخ الأزهر الأسبق الشيخ "محمود شلتوت" في كتابه "العقيدة والشرعة".

قال: ما أوسع الثقافة الإسلامية وأشبعها للعقل! قلت له: إن الإسلام دين العاقرة والمفكرين.. رحم الله إحسان عبد القدوس، وأكرم نزله بقدر ما أمّل في رحمته وفوق ما أمّل مما يفئته عليه ذو الجلال والإكرام.

(من كتاب "هذا ديننا")

برحمات الله ظاهراً وباطناً، وما يفقد هذه الرحمة إلا هالك لا يساوي شيئاً، ولا تنهض له عند نفسه حجة.

قال الأستاذ إحسان: مبدأ العقوبة لا يمكن استبعاده في المعاملات الخاصة والعامة، وأنا رجل حقوقي لا أهتم في أودية الخيال، ولكن تصوري للكمال الإلهي ورجحان الرحمة العليا يجعلانني أستبعد الخلود في جهنم على أعمال خاطئة تمت في زمن محدود.

قلت له: الخلود في جهنم قد يعني الزمان الطويل، كما أن الأشغال الشاقة المؤبدة تعني مدة معينة. وهناك اتفاق على أن بعض الملوئين يبقون في جهنم مدة يتهدبون فيها ثم يخرجون، ومع أن جمهرة المسلمين ترى أن الملاحدة والمستكبرين على الله يبقون في جهنم أبد الدهر، فإن هناك علماء من الأكابر يرون أن جهنم ستفنى يوماً ما بمن فيها، ومن هؤلاء العلماء ابن القيم

الأوصاف الإلهية متساوية من حيث الثواب والعقاب، وما ذكرته من قبل يفيد بأن الرحمة العليا تغلب! قلت له: لا تناقض، فهناك مجال واسع للرحمة المنشودة وأولى الناس بها من يعترف بصاحبها، أما من ينكر وجوده، أو يعرفه على نحو فاسد، أو يعرفه على طريقة إبليس في الكبرياء والتمرد، فلا نصيب له في هذه الرحمة.

نحن في دنيانا لا نرحم من يقتفر جريمة الخيانة العظمى وإن كانت له حسنات معدودة، والجاحدون للأنوهمية المتمردون على الوحي خونة لا أمل لهم، وفي الحديث القدسي يقول الله تعالى: "يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة".. والحق أننا مغمورون

قلت للأستاذ "إحسان": في كل سباق بين الناس لا بد من مكافآت للمحسنين وعقوبات للمسيئين، وليس من الحكمة أن يُسوى بين الفريقين، قال تعالى: ((أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ))؟ والله - سبحانه - كما وصف نفسه بالرحمة وصف نفسه بالعدالة، ولا بد من تحقيق الوصفين في الدنيا والآخرة، والناس تنضبط شئونهم بين الرغبة والرغبة، بين الخوف والرجاء.. وفي الآيات الكريمة: ((تَبَجُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ × وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ)). وغضب الله مُقلق كما أن رحمته مُطمعة، وفي الحديث: "لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في جنته، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة لما قطعت من جنته".

قال الأستاذ إحسان: كلامك يفيد أن

مدرسة الحياة

النجاح ليس حدثاً مفاجئاً... إنما هو عادات تتراكم

أكثر ما يقصد الإنسان ليس الفقر، بل الاعتماد... لا يولد الإنسان قاسياً، ولا أنانياً، ولا قليل المروءة. إنما يتشكل شيئاً فشيئاً بما يعتاده. فالتشخص الذي يعتاد تأجيل واجباته، يصبح التأجيل جزءاً من شخصيته. والذي يعتاد الاعتذار عن التقصير، يتوقف عن محاولة الإصلاح. والذي يعتاد النظر إلى أخطاء الناس، يعمى عن أخطائه.. وهكذا تتكون الشخصية: لا من القرارات الكبرى، بل من العادات الصغيرة التي تتكرر كل يوم.. ولهذا كانت التربية الحقيقية ليست في إلقاء المواعظ، وإنما في صناعة العادات؛ فالصدق عادة. والانضباط عادة. والكرم عادة. واحترام الوقت عادة. وضبط اللسان عادة.. وحتى النجاح نفسه ليس حدثاً مفاجئاً، بل نتيجة طبيعية لعادات تراكمت حتى أصبحت جزءاً من الإنسان. ولذلك فإن أخطر ما يفعله المرء بنفسه ليس الوقوع في الخطأ، وإنما الاعتماد عليه حتى يفقد الإحساس بقبضه. فالأخلاق لا تتهارد دفعة واحدة، وإنما تتآكل بصمت، عادة بعد عادة، وتنازل بعد تنازل.. ولهذا، فإن إصلاح النفس يبدأ من سؤال بسيط، ما الذي اعتاده كل يوم ويصنع الإنسان الذي ساكونه بعد سنوات؟ (د. عبد الكريم بكار)

دوحة القرآن

لماذا موسى - عليه السلام -؟

صدر منه أمر القتل! حياته لم تكن سيرة رجل عاش أجداناً عادياً، بل سيرة قدر تتدخل فيه العناية الإلهية في كل منعطف تدخل عجباً! كان موسى -عليه السلام- سيرة تمشي على حافة المعجزات؛ حياة تتوالى فيها الأقدار العجيبة حتى كأن الله أراد أن يقول للبشرية من خلال قصته: إن المستحيل في حساب الأرض قد يكون أيسر الأشياء في تدبير السماء!

ما أحوجنا في زمن طغت فيه الماديات، ومدّت أصابعها على عنق الإيمان تحاول خنقه، أن نجلس في حضرة موسى -عليه السلام-، لا لتعيد سرد الحوادث كوفائع تاريخية، أو كمادة قصصية، بل لنقرأها بعين الواقع، ونترّّلها على الأحداث، ونربّث بها على قلوبنا! (د. أدهم شرقاوي)

دعوة للتأمل

لا يوجد في الحياة شيء تافه!

هل فكرت ماذا يمكن أن تصنع ذبابة؟ إن ذبابة واحدة تافهة يمكن أن تحمل أن تبني أمة وتفتني جيلاً، وتقلب دفة النصر في معركة.. تفعل كل هذا وهي ضحية. وراهب منقطع في دير تمر عليه وتقول ما أتفه هذا الرجل؟ ماذا يفعل في هذه الأحداث؟ مثل هذا الراهب ليس تافهاً، فهو ممكن أن يكون "متدلاً" الذي الكيميائي الذي يترك كل شيء ويكتب بحثاً في العفن، لا تنتهه بالجنون، لأنه شيئاً تافهاً؛ ألم يخرج لنا البنسلين؟ وما أتفه الذرة؟ اليس كذلك؟ إنها لا ترى بأكثر ميكروسكوب، وهي ليست سوى فرض من فروض الكيمياء، ومع ذلك فإن تلك الذرة المفترضة هي التي أنهت الحرب العالمية الثانية وجعلت اليابان تركع على قدميها!

لا يوجد شيء تافه وشيء عظيم.. والذي يقول لك أنت تافه لأنك لم تفعل في نظره شيئاً ذا بال، إنما يدل بكلامه على جهله؛ فمن يدري ماذا تفعل غداً. ومن يدري ماذا يترب على مجرد وقوفك من دون فعل، إن عدم الفعل يكون له في دورة الأحداث أثره مثل الفعل، والسكوت يكون أحياناً أخطر من الكلام. (د. مصطفى محمود، "الشیطان يحكم")

رياض الأخلاق

ليس كل سوء فهم يحتاج إلى تفسير!

الصورة في ذهنه، كثيرًا ما تكون أشبه بإعطاء مسكن لمریض يحتاج إلى علاج. قد يخفف العرض لحظة، لكنه لا يمس أصل الداء.. والمسكنات يا عزيزي لا تشفي، وليست علاجاً.

ليس كل سوء فهم يحتاج إلى تفسير. وبعض العقول لا ينقصها مزيد من الأدلة، وإنما ينقصها الاستعداد لأن ترى الإنسان كما هو، لا كما تريد هي أن تراه. وليس أقل من أن تقضي عمرك كله تحاول أن تصحح صورة لم ترسم بقلمك أصلاً. (د. محمد علي يوسف)

أن يسمعون، وحكموا عليك من زاوية مظهر أو انطباع عابر.. هؤلاء لا يستحقون أن تهدر عمرك في محاولة إقناعهم بأنك لست كما يظنون.

المشكلة يا صديقي ليست في ظنهم بك، بل في طريقتهم في الظن. وإن الظن لا يعني من الحق شيئاً.. من اعتاد أن يرى الناس قوالب جامدة، لن يدرك حقيقة أحد، مهما أوضحت، ومهما شرحت. سيظل أسير الصورة التي رسمها بيده، ثم صدقها حتى صارت عنده يقيناً.. محاولتك أن تهدم تلك

أخطر الأحكام ليست تلك التي تُقال بعد معرفة طويلة، ولكنها تلك التي تولد قبل المعرفة أصلاً. ثمة أشخاص لا يتعاملون مع الناس، بقدر ما يتعاملون مع تصنيفات جاهزة؛ ما إن يروك حتى يبدؤا في تأليف قصتك، ثم يغضبون إذا خالفت الشخصية التي اخترعوها لك.. قد يعرفون اسمك، لكنهم لا يعرفونك، لأنهم في الحقيقة لم ينظروا إليك قط، كانوا ينظرون إلى الصورة التي صنعوها هم، ثم أقنعوا أنفسهم أنها أنت.. أولئك الذين قرروا رسم صورتك قبل أن يعرفوك، وقولوك قبل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الري

مديرية السري لولاية سكيكدة

الرقم الجبائي: 41400600002108200000

إعلان

عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا للمرة الثانية رقم...../2026/

تعلن مديرية الري لولاية سكيكدة عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا للمرة الثانية قصد: بإنجاز محطة تصفية المياه المستعملة للمجمع الحضري فلقة . الحصة:اقتناء معدات استغلال

❖ 1-1 القدرات المهنية:

- للمؤسسات المصنعة،الوكلاء المعتمدين والموزعين وبالعي التجارة والمستوردين الحاصلة على رمز النشاط بالسجل التجاري

❖ القدرات المالية:

يجب أن يكون المتعهد حقق معدل رقم أعمال متوسط لأحسن ثلاث سنوات من بين الخمس سنوات الأخيرة (2021-2022-2023 -2024-2025) يساوي أو يفوق15 000 000,00دج.

ملاحظة: -في حالة بائع أو وكيل معتمد أو مستورد حديث النشأة تحتسب فقط الحواصل المالية المقدمة.

❖ القدرات التقنية:

- أ/ يجب أن يكون المتعهد قد قام باقتناء معدات الري الماثلة.

ملاحظة: يمكن أن تكون المشاريع منفصلة أو مجمعة مبررة بنسخ من شهادات حسن الإنجاز مسلمة من طرف أصحاب مشاريع عمومية تحمل أرقام التسجيل وموارة وتفصيل الأشغال المنجزة.

-يجب ألا تزيد أجال الاقتناء المقدمة عن 03 أشهر.

يمكنها سحب دفتر الشروط من مديرية الري لولاية سكيكدة (مكتب المنازعات، التنظيم والصفقات العمومية) والكاثن مقرها بالقطب الإداري - حي الإخرة بوحجة- ولاية سكيكدة هاتف/فاكس: 039 39 39 97 عجانا.

تودع العروض مرفقة بالوثائق المنصوص عليها في المادة 09من دفتر الشروط ويجب أن تشمل العروض على ملف الترشيح وعرض تقني وعرض مالي.

يوضع ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام بين كل سها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه، وتتضمن عبارة "ملف الترشيح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي" حسب الحالة. وتوضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مقفل بإحكام ومغلق يحمل عبارة "لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض - طلب العروض رقم...../ 2026/ للمعلن: بإنجاز محطة تصفية المياه المستعملة للمجمع الحضري فلقة

الحصة: اقتناء معدات استغلال

الملف يتكون من :

أ. الطرف الأول يحمل عبارة "ملف ترشيح" :يتضمن:

1. التصريح بالترشيح ملو، مؤرخ ومغضي من طرف المتعهد في المكان المخصص لذلك
2. التصريح بالتراهة ملو، مؤرخ، مؤرخ ومغضي من طرف المتعهد في المكان المخصص لذلك
3. نسخة من السجل التجاري الإلكتروني.
4. شهادة اعتماد لوكلاء بيع العنادر المبرورليكي.
5. المستندات الخاصة بالسلطات التي تمنح الأشخاص حق التمثيل داخل المؤسسة.
6. السجل التجاري أو شهادة اعتماد البيع لمعدات متنقلة بالجملة أو التجزئة أو مستوردة.
7. القدرات المالية مبررة بنسخ الكشف المالية لخمس سنوات الأخيرة مصادق عليها من طرف مصالح الضرائب.
8. القدرات التقنية: مبررة بشهادات حسن الإنجاز للمستندات المذكورة أعلاه (القدرات التقنية) مسلمة من طرف صاحب مشروع عمومي.

ب. الطرف الثاني يحمل عبارة "عرض تقني" يتضمن:

1. التصريح بالكتابة ملو، مؤرخ، مؤرخ ومغضي من طرف المتعهد في المكان المخصص لذلك
2. دفتر الشروط يحمل في صفحته الأخيرة عبارة «فر و قبل».
3. مذكرة تقنية وتبريرة حسب النموذج المرفق بدفتر الشروط ملو، مؤرخة وموارة معدة من طرف المتعهد مع جميع الوثائق التبريرة.
4. مخطط إنشاء
- 5-صور وملفات تقنية للمعدات.
- 6-إلزام بمدة توفير المعدات.
- 7-إلزام بخدمة ما بعد البيع.

ج. الطرف الثالث يحمل عبارة "عرض مالي يتضمن

1. رسالة المتعهد ملو، مؤرخ ومغضي من طرف المتعهد في المكان المحدد في حالة تجمع تصريح واحد بكلي لجميع الأعضاء
2. جدول الأسعار الأحادية ملو، بالأرقام والحروف مؤرخ ومغضي من طرف المتعهد (الأسعار الوحيدة واضحة ومقروءة ولا تخفي على شطب أو كشط أو كتابة فورية)
3. الكشف الكمي والتقديري ملو، بالأرقام والحروف مؤرخ ومغضي من طرف المتعهد (الأسعار الوحيدة واضحة ومقروءة ولا تخفي على شطب أو كشط أو كتابة فورية

❖ مدة تحضير العروض: 21يوما ابتداء من أول ظهور للإعلان عن طلب العرض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا بالنشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي أو في الصحافة أو في بوابة الصفقات العمومية أو الصحافة الإلكترونية وإذا صادتهالبروم يوم عطلةأو يومراحةقانونية،فإنمدة تحضير العروض تعدد إلى غايتهيوم العمل اللوالي.

❖ إيداع العروض: يوافق آخر يوم من مدة تحضير العروض من الساعة 08:00 إلى 12:00.

❖ تاريخ فتح الأظرفة: يوافق آخر أجل لإيداع العروض على الساعة 13:00.

❖ تاريخ صلاحية العروض: تحدد مدة صلاحية العروض بمدة تحضير العروض مضافا إليها 03 أشهر.

المؤسسات المتهددة مدعوة لحضور جلسة فتح الأظرفة التي ستعقد في نفس يوم آخر أجل لإيداع العروض على الساعة 13:00. بمقر مديرية الري لولاية سكيكدة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تندوف

مديرية التجهيزات العمومية

رقم التعريف الجبائي: 37010001903

إعلان عن طلب عروض مقترح

مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 33/ 2026/

تسمية العملية: إنجاز و تجهيز مركز اجتماعي ثقافي على مستوى جامعة تندوف .

تعلن مديرية التجهيزات العمومية لولاية تندوف عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل : إنجاز مركز اجتماعي ثقافي على مستوى جامعة تندوف .

المشاركة لكل المتعاملين (شخص طبيعي أو معنوي) بصيغة فردية فقط المستوفيين للشروط التالية:

قدرات مهنية: المؤسسات التي لها شهادة تأهيل وتصنيف مهني درجة رابعة (04) فما فوق ببناء نشاط رئيسي سارية المفعول

قدرات مالية: المؤسسات التي حققت مجموع رقم أعمال لأحسن ثلاث سنوات يساوي أو يفوق: 100.000.000.00 دج

خلال سنوات (من 2016 إلى 2025) مثبت بالحصائل المالية أو C20 صادرة عن مصالح الضرائب

قدرات تقنية: أنجزت مشروع ببناء صنف (ج) أو مشروعين صنف (ب) فما فوق وفق القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 15-05-1988

المضمن كفايات ممارسة تنفيذ الأشغال في ميدان البناء وأجر ذلك ، مثبت بشهادة إنجاز أو حسن إنجاز أو (تنفيذ أو حسن التنفيذ)

صادرة من أصحاب مشاريع عمومية أو شهادات مؤشرة من طرف مديرية التعمير و الهندسة المعمارية والبناء بالنسبة للمؤسسات الخاصة .

شهادة يسر البنكية مؤرخة في أقل من 03 أشهر من تاريخ فتح الأظرفة .

التأطير :تملك تأطير تقني مثبتة شهادة الدبلوم وشهادة انتساب مسلمة من طرف CNAS أو CASNOS صالحة بتاريخ فتح الاظرفة .

-رئيس مشروع: (01) مهندس أو ماستر هندسة معمارية أو مدلية .

- التأطير الموجه للشروط التأهيلية لا يحتسب في تقييم العرض التقني .

ملاحظة هامة:

يجب على المتعهد تقديم التزام وتعهد باستعمال نظام الفرقة الثلاثية (08ساعات 03X فرق)تقديم رزنامة إنجاز خاصة بالمشروع

مفصلة وتسخير كل الوسائل المادية والبشرية .

يمكنها سحب دفتر الشروط من مقر مديرية التجهيزات العمومية لولاية تندوف.

ودع العروض في ظرف واحد مبهم ومغلق يحتوي على ثلاثة أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام ملف الترشيح ،العرض التقني، العرض المالي وذلك بمقر

ديرية التجهيزات العمومية. الظرف الخارجي لا يحمل سوى عبارة:

إلى السيد مدير التجهيزات العمومية لولاية تندوف

طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا:

رقم: 2026/33

المشروع : إنجاز مركز اجتماعي ثقافي على مستوى جامعة تندوف .

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الاظرفة وتقييم العروض "

يتضمن ملف الترشيح ما يلي:

- تصريح بالترشيح ملو، وموقع ومختوم ومؤرخ من طرف المتعهد.
- تصريح بالتراهة ملو، وموقع ومختوم ومؤرخ من طرف المتعهد.
- الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام بالمؤسسة
- سجل تجاري إلكتروني
- القانون الأساسي للشركات حالة الشخص المعنوي
- بطاقة التعريف الجبائي (NIF)
- كشف ضريبي يحمل عبارة غير مسجل في البطاقة الوطنية للشعائين .
- شهادة معادلة الحسابات الاجتماعية للأشخاص مغنوية سنة 2025.
- شهادة التأهيل والتصنيف المهني درجة رابعة (04) فما فوق، بناء نشاط رئيسي للمؤسسة سارية المفعول.
- الحصائل المالية أو الشهادات الضريبية C20 (خلال سنوات من 2016 إلى 2025) .
- شهادة يسر البنكية مؤرخة في أقل من 03 أشهر من تاريخ فتح الأظرفة.
- شهادة إنجاز أو حسن إنجاز أو تنفيذ أو حسن التنفيذ لمشروع ببناء صادرة من أصحاب مشاريع عمومية .
- شهادة الدبلوم و/ أو شهادة انتساب مسلمة من طرف CNAS أو CASNOS صالحة بتاريخ فتح الاظرفة .

2- يتضمن العرض التقني ما يلي:

- تصريح بالكتابة ملو، وموقع ومختوم ومؤرخ من طرف المتعهد.
- كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني:مذكرة تقنية تبريرية وكل وثيقة مطلوبة تطبيقا لأحكام المادة 78 من هذا المرسوم
- دفتر الشروط يحتوي في آخر صفحته على العبارة" قرئ وقيل" مكتوبة بخط اليد.
- مخطط الانجاز موقع ومختوم ومؤرخ من طرف المتعهد.
- التعهد والإلتزام باستعمال نظام الفرق (08ساعات 03X فرق) ملو، وموقع ومختوم ومؤرخ من طرف المتعهد.

3-يتضمن العرض المالي ما يلي:

- رسالة العرض ملو، وموقع ومختوم ومؤرخ من طرف المتعهد.
- جدول الأسعار الوحيدة ملو، وموقع ومختوم ومؤرخ من طرف المتعهد.
- تفصيل كمي وتقديري ملو، وموقع ومختوم ومؤرخ من طرف المتعهد.

خددت مدة تحضير العروض 15 يوم ابتداء من أول نشر للإعلان عن طلب العروض و إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي، و تودع العروض في نفس اليوم قبل الساعة 11:00 تماما .
تم عملية فتح الأظرفة في جلسة علنية في نفس اليوم لإيداع العروض وذلك على الساعة 12:00 بمقر مديرية التجهيزات العمومية لولاية تندوف المشاركون في طلب العروض المتفتح مدعوون لحضور هذه الجلسة.

صلاحية العروض: يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة مساوية لمدة تحضير عروض زائد ثلاثة أشهر ابتداء من آخر أجل لإيداع العروض.

المدير

أسفارٌ على ظهور الغربيين



■ عز الدين مصطفى جلوي

يزعم البعض أنه لولا الاحتباس الحراري ما كان لموجة الحر هذه أن تجتاح أوروبا. أوروبا ليست جنة الله في الأرض وليست محظية من دون بقاء العالم. ثم ماذا نذكر دور أوروبا الأول في هذا الاحتباس؟ أليس منها انطلقت الثورة الصناعية قبل قرون، وعبرها تراكمت الانبعاثات الغازية التي أوصلت كوكبنا إلى هذه الحال العسيرة؟ ينبغي أن لا نتواري وراء إصبعنا ونهرب من مواجهة الحقائق، وأولاها أن يتحمل المتسبب الضمان، ويعمل على إصلاح الضرر. لأن الإرادة الإلهية تتدخل لحماية المخلوقات من الأخطار التي تهدد الحياة التي أبدعها الله على هذه القبراء.

ما نستفيد نحن كمسلمين من سيرة هذا الرجل الدموي "ليندسي غراهام" منطقة المحرّض على استخدام القوة في العلاقات الدبلوماسية، خلافا لما رُوّج له الساسة الغربيون طويلا كذبا وبهتاناً، بأن السلم العالمي مبني على احترام القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة، سيجد الجبناء من حكام المسلمين حجةً بهذا الرجل كي يتشجعوا قليلا في التعامل مع الغرب، ولكي يتخلص دعاة الإسلام من الرهاب الذي ألجم أسننتهم عن تبليغ الإسلام بصورته الكاملة للناس، حينما استبعدوا في مرحلة مضت القول إن الإسلام يعتدّ بالقوة إذا لزم الأمر، وكأن الإسلام دينٌ لا دولة له ولا شوكة.

في مقياس التطور عبر التاريخ الإسلامي لم يك يتقدم المنجز المادي على المعنوي، وإن كان حاضرا معه دوما، حضورا لا يتقدمه بل يتأخر عليه ويتبعه. ومن مخاطر التركيز على البعد الاستثماري في مسار الدول بروز المناكفة الحزبية وتنافسها اللجوج على إقناع المنتخبين بجدوى مشروعها وتحقير ما لدي الآخر، بل قد تتدخل قوى القاهرة تعدّ من التفوق المتسارع وقد تضرب أركانه بشدة، كما حدث لتركية لما تدنت قيمة عملتها الوطنية، وفي محاولة الانقلاب وفي الزلزال وفي الإرهاب... ولهذا، يجدر بالساسة الحكماء أن يولوا بناء الإنسان في أبعاده المتنوعة اهتمامهم الأول، وأن يرصدوا لتحقيق هذا المقصد السامي من الإمكانيات المادية ما يلزم، لأن الإنسان هو رأس مال الأمة، وهو المنجز الباقي في نهضة أي دولة.

الرّهاب من الملاحقة والاعتداء، وعليه أن يستهدف الجهات التي تمارس البلطجة السياسية والقضائية بملاحقات قضائية مضادة، وأن يتجرأ على فتح ملفات تعتبر "طابوهات" في الإعلام، ويعرفها الفرنسيون الخائفون من اللوبي اليهودي الذي يحمل سيفاً مصلتاً على رقابهم إذا ما أثاروها. إن تعويم قضايا النفوذ الصهيوني في أوروبا سياسياً وقضائياً يخفف الضغوط عن أحرار العالم وينقل المعركة إلى الطرف الآخر. العلاقة بين أوروبا وإفريقيا تسوّق وكأنّ للأولى حقا في الأخيرة، أما بالعكس فتصوّر على أنها هجرة غير شرعية ويجب مكافحتها، إذن ما مصلحة الاتحاد الأوروبي في هذه المنطقة النائية عنه؟ وما رأي الجماعات الناشطة في الصحراء العظمى في هذا الصراع المسلح؟ وما موقف السكان الذين يخالطون الأطراف المتصارعة من دون أن يكون في موقفهم خوفٌ أو وجل؟ الحرية الحقّة غير مطلقة، إنها تتمدد إلى حدود وتتنحصر إلى أخرى أيضا، أن تكون حرّاً حقيقة يعني أن تمتك ميزانا تتحكم فيه بهذه الحرية، لأنك لن تستطيع أن تملك قرارك الحرّ بالكامل دوما، لوجود قانون في الأرض يتعلق بالتدافع بين الحق والباطل؛ لذلك يتحول سؤال الحرية بهذا الاتجاه: ما هو هذا الميزان الذي به نقيس حدود الحقيقة؟ وممن نأخذ هذا الميزان؟ وما هي ضوابط استخدامه؟ ومن سيحاسبنا على استعماله؟ وقبل ذلك وبعده ما علاقة ذلك الميزان بمصير الإنسان في الحياة وبعد الممات؟

الحرية الحقّة غير مطلقة، إنها تتمدد إلى حدود وتنحصر إلى أخرى أيضا، أن تكون حرّاً حقيقة يعني أن تمتك ميزانا تتحكم فيه بهذه الحرية، لأنك لن تستطيع أن تملك قرارك الحرّ بالكامل دوما، لوجود قانون في الأرض يتعلق بالتدافع بين الحق والباطل؛ لذلك يتحول سؤال الحرية بهذا الاتجاه: ما هو هذا الميزان الذي به نقيس حدود الحقيقة؟ وممن نأخذ هذا الميزان؟ وما هي ضوابط استخدامه؟ ومن سيحاسبنا على استعماله؟ وقبل ذلك وبعده ما علاقة ذلك الميزان بمصير الإنسان في الحياة وبعد الممات؟

تقاسم المال العامّ بالعدل، والثاني أجرة لقاء عمل. وقد وجد المسلم حينها إمكانية لأن يستثمر ماله بالتعاون مع آخرين شاركوا في هذه الحضارة، ولم يطرح في تاريخها قط داءُ البطالة أو العنصرية الذي يعاني منه الغرب اليوم رغم أن مصلحة الغرب في الانفتاح الحضاري. أشير على تكتل اليسار الذي تنتمي إليه البرلمانية ربما حسن ألا يكتفي بالصراخ من المضايقات والتي قد تجلب لمناضليه

عن الطمأنينة والأمان، حتى في مصير الإنسان بعد الممات. إصلاحات نظام التقاعد كلها إدارة أزمة بأزمة أخرى، وهكذا دواليك، والخاسر في ذلك كله هو الحقيقة. والتي تبدأ من السؤال عن مسدّد العمر لدى الألمان والمهاجرين، وهو في الغالب لا يتعدى السبعين، مما يجعل التقاعد بحد ذاته ليس مجديا للشيخوخة، فقد لا يناله العامل مطلقا أو يناله ولكنه لا يكفيه. ثم لماذا نربط معاش الناس باقتصاد الدولة، التي قد تفسل أو تنهار أو تتعرّض لأزمات كما هو شأن دول كثيرة؟ والأئنف للإنسان أن يرتبط مباشرة بنشاط حي يعمل على تنميته واستدامته ولا يفنى بفناء الدولة ولا بعجزها. إنّ أفضل ما يضمن له دخلا متواصلا ما خلق لخدمة الإنسان ابتداء كالأرض والأنعام، أما الصناعات والخدمات فموسمية وتسيطر عليها الرأسمالية التي لا ترحم عاملا ولا متقاعدا.

قضية أخرى لها علاقة بسر الوجود والألمان عنها غافلون، تتعلق بالعلاقة الأسرية بين الأبوين وأطفالهما، فلماذا يستكف الناس في الغرب عن الاستمرار في الأسرة؟ وما الذي يمنعهم من تربية الأطفال على البر الذي يجعل الأبناء يتكفلون بأبائهم مدى الحياة؟ من المؤكد بأنه لا حل بإدارة سن العمل، الذي يبقى مرتبطا بقدره الفرد على العمل مدى حياته لا بنظام الشيخوخة والتقاعد. وهنالك في الحضارة الإسلامية نظامٌ مالي رحيم، فيه عطاء ورزق، الأول

منطقُ الاستعلاء باد على الفرنسيين أمام ظاهرة الحر هذه، والتي هي بعض مما كسبت أيديهم، وكأنهم يقولون: "إن الحر ليس له أن يأتي إلينا، نحن الأوروبيين محظيون على الدوام دون باقي البشر بأجواء منعشة" لا أعجب حقا من غفلة هؤلاء عن جرّ جهنم، كما غفل عنه المخلفون: "فَرَحَ الْمُخْلَفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ". رغم ما لفرنسا من عقول منهوذة في إدارة المال، إلا أنها عاجزة أمام اقتصاد يزداد سوءا بسبب الإنفاق الذي يتجاوز الحدود، ليذهب شطرٌ منه لخدمة الدين. الحل بسيط لو أن عقلاء فرنسا ينتبهون إليه: أولها العمل في الإنفاق بقاعدة "اقتصاد ولو كنت على نهر جار"، وثانيها التوقف عن القروض الربوية واستخدام بدائل تتيحها الصيرفة الإسلامية في الاستثمار. وثالثها، إلغاء كل الضرائب، واستبدالها بنسبة 2.5 ٪ تؤخذ كل عام من الأغنياء الذين يملكون ما يعادل 84 غراما من الذهب حال عليها الحول، شريطة أن تُنفق هذه النسبة على الفقراء الذين لا يملكون ذلك النصاب.

هنالك شيءٌ أراه مصدر شقاء هؤلاء الرومانيين جميعا، هو البحث عن المال بالهجرة إلى دول أوروبا الغربية، ولو كلفهم ذلك إهمال الوالدين وتركهما في دور العجزة، إنها خدعة الرأسمالية التي سوّقت لهذا النموذج واستجلبت الخدم من أوطانهم. هذا المجتمع بئيس، وهو يحتاج إلى نمط آخر من العيش، عنوانه الرضا بما قسم الله، والتفاني في خدمة الآباء، والبحث

الحلقة الأولى

الحداثيون في عالمنا الإسلامي

الحداثيون في عالمنا الإسلامي ثلاثة أصناف: صنف أكاديمي لم يخرج من أروقة الجامعة ومدرجاتها، وطروحاته لم تبرح الكتاب، ومخابر البحث، والمثقفات، والمناسبات الثقافية. وصنف مناضل يعمل في الميدان في سبيل النهوض بمجتمعه وفق منظوره الذي يراه مناسبا، ولا خلفية معرفية له إلا ما تعلمه في حياته النضالية من قيم سياسية واجتماعية، تشكلت عنده في أطر النضال السياسي والحركات الاستقلالية.



■ التهامي مجوري

الكثير من الأمور التي وُجدت معه، فالجاذبية التي بين الإناث والذكور قديمة بقدّم الإنسان نفسه، ومع ذلك لا تزال قائمة ولا غنى عنها، سواء باسم الشهوة وطلب اللذة والمتعة، أو طلباً للأنس والذرية... وكذلك الدين كان ولا يزال محوّراً مهّمًا في حياة الإنسان، وقد وُجد مع الإنسان، ولا يزال له مفعوله في الوجود، واعتباره قديماً لا يستقيم: لأن القديم ومنتهى الصلاحية ينتهي ويختفي وينقرض، مثلما تنقرض الكائنات التي أنهيت مهامها في هذه الحياة.

ومبررات الاستغناء عن الدين بسبب طغيان الكنيسة وانحرافها يمكن تفهّمها، ولكن لا يمكن إقرارها، إذ لا تزال مدارس الفكر الحداثي ينسخ بعضها بعضاً، بسبب ما في هذه المنهجية من نقائص، وما يعاب على هذه المدرسة وذاك المذهب وذلك الاتجاه... إلخ. وترى المدرسة الوظيفية في علم الاجتماع أن المجتمع، بمكتسباته النفسية والاجتماعية، يحمل في علاقاته بين أفراد وجماعاته نظاماً داخلية يسير وفقها المجتمع، ويخضع لها الأفراد، وكأنهم يقولون إن هذا الكون له نظامٌ داخلي يسيّره آلياً، فلا حاجة له إلى مؤثر من خارجه، سواء باعتقاد أن الله خلق الخلق وفق نظام معين ثم تخلى عنه ليسير نفسه آلياً، أو باعتقاد أن الله لا دخل له في هذا الوجود؛ لأن الإنسان بقدراته الذاتية قد كشف عن قدرات عالية تغنيه عن الله، فأعلن عن "موت الإله" على لسان نيتشه. والذي يبدو أن المدرسة الوظيفية توصّلت بالاستقراء إلى أن الإنسان يقوم بأمور غائية تلقائياً، صجته طيلة تاريخه، مثل العادات والتقاليد والتدين والعلاقات الأسرية... كل ذلك كان يمارسه لتحقيق غايات معينة ومصالح معينة. ولكن هل هذه الآلية في سير المجتمعات هي لتحقيق المطلوب؟ أم أن هناك دوافع تضطر الإنسان، فرداً وجماعة، إلى العمل على تجسيد هذه الوظيفة؟ ... يُتبع

الفئة الثالثة هي الفئة المتعلمة التي تبنت طروحات الحداثيين بكلها ولكلها، وبجميع أبعادها العقيدية والثقافية والسياسية، وهذه الفئة في الغالب تمارس النضال السياسي والثقافي من داخل السلطة عندما تصل إليها، أو بالتنسيق معها عندما تكون خارجها، وقد حاولت تنفيذ برامجها وفقاً لمعتقداتها، مستغلة في ذلك الدعم الدولي، في إطار الأممية الاشتراكية أو الدعم الليبرالي الغربي.

منطلقات الفكر الحداثي عموماً، بجمع مشتقات مدارسه المختلفة والمتنوعة، مع تهيّذ في تقسيم مراحل التطور الفكري التي مرت بها الإنسانية، إذ اعتبرها بعضهم أربع مراحل، وليس ثلاثاً فحسب، وهي: مرحلة الدين، ومرحلة الأسطورة، ومرحلة الفلسفة، ومرحلة العلم، ونحن الآن في مرحلة العلم. وكل ما عدا هذا التصنيف لا يعدّ من العلم الذي يُعتمد في معالجة قضايا الإنسان، ومن ثم فإن العلم المعوّل عليه ما كان مستنده المقررات الوضعية، وما أنتجته العلوم الكونية. ومن هنا تقرّر تقسيم كل ما يتعلق بالإنسان إلى قديم منتهى الصلاحية، وجديد صالح وقابل للاستثمار فيه، والارتقاء بالإنسان وبمقرراته بفضل، في حين أن الكثير مما يتعلق بالإنسان لا يخضع للقدم والجدة، وإنما يخضع للرداءة والوجود. ولذلك لم يستغن الإنسان عن

الوطنية السياسية والثقافية؛ لأن الحداثيين عموماً يرون أن الغرب الذي استعمرنا لم يظلمنا بما صدر إلينا من قيم، باعتبار أن قيم الحداثة قيمٌ حضارية كونية وليست خاصة بالغربيين، أما غيرهم من المحافظين، ومنهم الإسلاميون، فيناضلون من أجل الاستقلال التام: السياسي والثقافي، ومنهم الإسلاميون الذين يرون أن الغرب يريد مسخنا وصبغنا بألوانه مظهرًا ومخبرًا. وقد تكلمنا بما فيه الكفاية عن التيار الإسلامي ومقاصده وأهدافه واجتهاداته، واليوم أريد أن أخوض في أسس ومنطلقات التيار الحداثي العلماني كما هو، من غير تسجيل حكم مسبق عنه بما يوحى بالحكم له أو عليه، إلا ما كان من نقد داخل التيار، فيما يتداول بين أهل المدارس الحداثية في حد ذاتها. تنطلق المدارس الحداثية من الوضعية، التي أسس لها أوغست كونت، استناداً إلى جهود التي بذلها من أجل القضاء على الفوضى التي اجتاحت المجتمع الأوروبي إثر الثقل العلمية المادية التي أحدثتها ثورات الغرب العلمية والصناعية،

فقرر أوغست كونت أن الكون تحكمه منظومة قوانين واحدة، فالقانون الذي يحكم الأرض والجمال والفلاحة والفلك هو نفسه القانون الذي يحكم النظام البشري والعلاقات الإنسانية. لتنظيم العلاقات بين أفرادهم وفئاته، وقد نسب إليه بسبب ذلك علم الاجتماع. ومن ثم، كما يرى كونت، فإن العلاقات الإنسانية، والاجتماعية منها بصفة خاصة، تتطلب الكشف عن هذه القوانين وإعمالها في واقع الناس. وقد اعتبر أن هذه المرحلة، «الوضعية»، هي المرحلة الثالثة من مراحل التطور الفكري لدى الإنسان، إذ كانت المرحلة الأولى مرحلة اللاهوت، التي كانت تفسّر الأحداث على أنها فعلٌ إلهي مختلط بالأعراف والخرافات البشرية، ثم كانت المرحلة الثانية، وهي مرحلة الميتافيزيقا، بما فرضته من قيم تصوّرية لم تخرج عن طور التصورات الذهنية التي لا تقيّد كثيراً في الواقع والجانب العملي. ومن هنا كانت

وهذا الصنف في الغالب باقٍ على طابعه العرفية التي ورثها من المجتمع، ولا يشعر بتناقض بين نضاله وفق المقررات الحداثية التي تعلمها وأمن بها، وبين ما ورثه في المجتمع من قيم التدين والأخلاق والعلاقات الأسرية، ولذلك وجدنا الكثير منهم يدعو إلى تبني قضايا غربية عن المجتمع، اعتقاداً منه أن ذلك هو سبيل النهضة المطلوب، ولذلك كان من غرائب النضال في العالم الإسلامي أن الشيوعي في بعض البلاد الإسلامية يصوم ويصلي ويفتتح خطابه بالبسملة والصلاة والسلام على رسول الله، مثل الإسلامي تماماً.

أما الفئة الثالثة فهي الفئة المتعلمة التي تبنت طروحات الحداثيين بكلها ولكلها، وبجميع أبعادها العقيدية والثقافية والسياسية، وهذه الفئة في الغالب تمارس النضال السياسي والثقافي من داخل السلطة عندما تصل إليها، أو بالتنسيق معها عندما تكون خارجها، وقد حاولت تنفيذ برامجها وفقاً لمعتقداتها، مستغلة في ذلك الدعم الدولي، في إطار الأممية الاشتراكية أو الدعم الليبرالي الغربي. والذي يهمني في هذا الموضوع هو جميع هذه الأصناف: لأن الموضوع الذي أمالجه متعلق بالفئة الثالثة بالأساس، ولكنه لا يستثني من يشاركونها من التيارات الأخرى، في إطار العمل على النهضة والإصلاح. وقد أشرنا في مقال سابق إلى أن هذه الفئة من الناس، من التيار الحداثي، قد التقت مع التيار الإسلامي في بعض الأنشطة الوطنية والاجتماعية والسياسية، مع اختلاف في الأصول العقيدية والفكرية للقضايا التي يناضلون في سبيلها. وقد ظهر هذا الاختلاف في إطار النضال السياسي في ظل النظام السياسي الوطني بعد الاستقلال، بسبب ما بينهما من تباين في المنطلقات الفكرية، فني الحركة الوطنية مثلاً، يناضل الحداثيون، ومن تأثر بظواهر نضالهم، من أجل الاستقلال السياسي، أما فيما عدا ذلك فلا مانع عندهم من تبني الطروحات الغربية، كما كانت تصوّرات الاندماجين في الحركة



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTÈRE DE L'HABITAT, L'URBANISME ET DE LA VILLE ET L'URBANISME DU TERRITOIRE
AGENCE NATIONALE DE L'AMÉLIORATION ET DU DÉVELOPPEMENT DU LOGEMENT



A. A. D. L
N° IDENTIFICATION FISCALE : 000016001405697
ADRESSE : RUE ROUABEH ABDERRAHMANE / OUARGLA
PROGRAMME LOCATION VENTE 300 000 LOGEMENTS
**Avis des résultats de présélection relatif à l'avis du
Concours national d'architecture restreint (Maitrise d'œuvre)
N°012/DRO/AADL/2026**

En application des dispositions de la loi N°23-12 du 05/08/2023 Fixant les Règles Générales relatives aux marchés publics notamment l'article 46 et au décret présidentiel N°15-247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, et suite à la séance d'évaluation des dossiers de candidature par la commission d'ouvertures des plis et d'évaluation des offres en date du : 14/06/2026.

L'Agence Nationale de l'Amélioration et du Développement du Logement « AADL » Direction Régionale de Ouargla informe l'ensemble des bureaux d'études participants dans le cadre du avis du concours national N°012/DRO/AADL/2026 publié dans les quotidiens : Eljanoub elkabir/ en date du 03/06/2026 relatif aux Etude et suivi de la réalisation de Site 01 :117 logement location- vente individuelles en (RDC + Terrasse) en TCE, y compris les travaux de viabilisation, la commune Tamanrasset, Wilaya Tamanrasset.

(Programme LV/AADL03/Tranche 300 000/Zone03).

Que les résultats de présélection des dossiers de candidature se résument comme suit :

1. BET Groupement : (BEGHOU ABDELGHANI + FOUJILI MED LAMIN)
2. BET Groupement : (BEN SEBKAKE LAKHDER + BEN MESSAOUD)
3. Groupement (BERKAOUI ABDELHAMID + MADJIDI + HEMICI)
4. BET ARCHI TRAV HAMALLAH HASSENE

À cet effet, les bureaux d'études sélectionnés sont invités pour retirer le CD-ROM du levé topographique et le plan de limite du terrain et l'invitation pour remettre les plis de l'offre technique, les prestations et l'offre financière dans un délai de Vingt et Un (21) jours à partir de la date de la première parution du présent avis sur les journaux nationaux ou le BOMOP, et ce conformément aux conditions fixées dans le cahier des charges.

La date et l'heure limite de dépôt des dossiers de candidature correspondent au dernier jour de la durée de leur préparation, au plus tard à (12h00).

Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, le dépôt des offres se fera le jour ouvrable suivant.

L'ouverture des plis s'effectuera au siège du maître de l'ouvrage indiqué ci-dessus, à la date et à l'heure du dernier jour du délai de préparation des offres y afférents à 14h 00.

Le délai de la validité des offres est égal à la durée de préparation des offres cumulée augmentée de trois (03) mois à compter de la date de dépôt des offres techniques, de prestation et financière.

Le présent avis tient lieu d'invitation aux soumissionnaires pour assister à l'ouverture des plis.

ANEP N°26 30 004 858 - 2026-07-21 الشروق

SOMIPHOS
S.P.A



مناجم الفوسفات

Société des Mines de Phosphates
SOMIPHOS Spa. Filiale du Groupe SONAREM
Installations Portuaires - Annaba-

إعلان إلغاء المناقصة الوطنية

رقم 2026/SOMIPHOS/TPA/001

تُعلم شركة مناجم الفوسفات "صوميفوس (SOMIPHOS Spa)" كافة المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية رقم 2026/SOMIPHOS/TPA/001 المتعلقة بـ:

أشغال التهيئة الخارجية لمختلف الشبكات (VRD) وإنجاز شبكة التطهير على مستوى امتياز الرصيف 17 وامتياز الرصيف 19 لفائدة المنشآت المينائية بعنابة .

أن هذه المناقصة قد ألغيت بسبب خطأ إداري .

وسيتم توجيه دعوة إلى جميع المتعهدين الذين شاركوا في هذه المناقصة من طرف شركة SOMIPHOS Spa لسحب دفتر الشروط الجديد الخاص بالمناقصة التي سيعاد إطلاقها، وذلك مجاناً، من المديرية العامة لشركة SOMIPHOS Spa .

ANEP N°26 23 100 279 - 2026-07-21 الشروق



شركة التسيير، الترقية والإنجاز العقاري - جيبم
Société de Gestion, de Promotion et de Réalisation Immobilière
GEPIM / Filiale de la CNEP-Banque
Société par Actions au Capital de 841.500.000 DA
Siège Social : Cité des 554 Logis Hsi El Djouhara Bt. N° 01 Hassiba Ben Bou Ali Belouizdad Alger
NIF : 0003 1600 2164 119 -

إعلان طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 18 م/ع/ جيبم/2026

شركة التسيير والترقية والإنجاز العقاري، جيبم/ش د أ، فرع الصنوبر الوطني للتقريب والإحتياط ص.و.ت.، بتهاتفن عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا المتضمن : إنجاز أشغال إصلاح الأضرار بمشروع 300 سكن LPA، الواقعة بتقورت - ولاية تقورت ، لصالح ص.و.ت.، إكتاب بنك.

شروط الأهلية:

يستهدف طلب العروض الوطني المقترح مع اشتراط قدرات دنيا المتضمنين الذين تتوفر فيهم القدرات المذكورة أدناه:

- القدرة المالية:
- النشاط الرئيسي أو الثانوي: أشغال لبناء
- المسلف: الرابعة (04) و أكثر.

التي لا تقل مئزر رقم الأصل خلال سنوات الثلاث (03) الأخيرة (2023-2024-2025) أكبر من أو يساوي خمسة و ثلاثين مليون دينار (35 000 000 000 د.ج).

القدرة التقنية:

- الذي المجهز على الأقل مشروع واحد (01) من الفئة ب أو أكثر (إنجاز أو تهيئة أو إعادة تأهيل). حير على الأقل بشهادة حسن الإنجاز مقدمة من طرف أصحاب مشاريع عمرية أو ذات الطابع العام.
- العرضين المهتمين باستمروا سحب دفتر الشروط على العنوان التالي:

شركة التسيير والترقية والإنجاز العقاري، جيبم/ش د أ
حي 554 مسكن حي الجوهرة، صارة رقم 01، الطابق الثالث شارع حسية بن بوعلي، بلوزداد، الجزائر.
مقابل مبلغ مئة عشرة آلاف دينار جزائري (10.000,00 د.ج) عو قتل لامتداد عن طريق النفع البني بعد أمر النفع المحدد من طرف جيبم/ش د أ، ممثلة تكليف الاستئجار.

يجب سحب دفتر الشروط من طرف المترشح أو ممثله المعين لهذا الغرض.
ملف المناقصة يجب أن يحتوي على «ملف ترشح»، «عرض تقني» و «عرض مالي» و يتم إرجاعهم في أظرفة منفصلة و مخفومة يوضح فيها تسمية الشركة مرجع وموضوع طلب العروض و كذا الملاحظة «ملف ترشح»، «عرض تقني» و «عرض مالي» و «عرض مالي» هذه الأظرفة توضع في ظرف آخر خارجي مغلق ومجهول لا يتضمن إلا الملاحظة التالية:

الأمانة الدائمة للجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض
حي 554 مسكن حي الجوهرة، صارة رقم 01، الطابق الثالث شارع حسية بن بوعلي، بلوزداد، الجزائر.
إعلان طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 18 م/ع/ جيبم/2026
المتضمن: إنجاز أشغال إصلاح الأضرار بمشروع 300 سكن LPA، الواقعة بتقورت - ولاية تقورت ، لصالح ص.و.ت.، إكتاب بنك.
لا يلحق إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض.

كل الوثائق الإدارية يجب أن تكون سارية المفعول.

يجب أن تكون العروض مصحوبة بالوثائق التالية:

أ. يكون ملف الترشيح من:

1. التصريح بالتشريع ملوّه موزع مختم وممضي من طرف المتقدم (وفقاً للنسخة في دفتر الشروط).
2. جدول أسعار الوحدة ملوّه موزع مختم وممضي من طرف المتقدم (وفقاً للنسخة في دفتر الشروط).

فيما يخص بقية الوثائق المطلوبة يجب الرجوع للمادة 13 مضمون ملف الترشيح من دفتر الشروط التي تنص على الوثائق المبكوة للمنقصة.

ب. العرض المالي يحتوي على:

1. التصريح بالانقلاب ملوّه موزع مختم وممضي من طرف المتقدم (وفقاً للنسخة في دفتر الشروط).
2. جدول أسعار الوحدة ملوّه موزع مختم وممضي من طرف المتقدم (وفقاً للنسخة في دفتر الشروط).
3. التفصيل الكمي والتفصيلي ملوّه موزع مختم وممضي من طرف المتقدم على كل الصفحات.

المرشح يجب أن يتم إلى نفس عنوان سحب دفتر الشروط.

مدة تحضير العروض محددة عشرون (20) يوم تقريبي بالإشارة إلى تاريخ أول نشر لإعلان طلب العروض في الصحف الوطنية.

تاريخ إيداع العروض محدد في اليوم الأخير من مدة تحضير العروض. قبل الساعة 12.00.
إذا صلب هذا التاريخ يوم عطلة أو يوم راحة قانوني، مدة تحضير العروض تمدد إلى اليوم الموالي المقترح فتح الأظرفة يكون في جلسة علنية في نفس يوم إيداع العروض على الساعة 13.00 شهراً و في نفس العنوان.

يقبى المتقدمين ملزمين بعروضهم لمدة تغلق (90) تسعون يوماً تقويمي ابتداء من تاريخ جلسة فتح الأظرفة و تزيد بمدة تحضير العروض.

ANEP N° 26 16 102 541 - 2026-07-21 الشروق



AU CAPITAL DE 5 360 000 000 DA
SIEGE SOCIAL : AEROPORT HOUARI BOUMEDIENE - DAR EL BEIDA - ALGER

إعلان عن المنح المؤقت للصفقة

طبقاً للأحكام المتضمنة تنظيم إجراءات الطلبات للشركة، تعلم المؤسسة العمومية الاقتصادية شركة ذات أسهم الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، مديرية المشتريات، جميع المتعهدين الذين استجابوا لإجراء طلب عروض المناقصة الوطنية والدولية المفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات الدنيا رقم 20/ م م / أ ش ك/ 2026 موجه للمصنعين أو الممثلين الرسميين أو الموزعين والمنشورة في جريدتي الشروق والمجاهد في 2026/06/09، من أجل اقتناء:

- معطرات جو غير قابلة للاشتعال للاستخدام في الطائرات.

- مبيدات حشرية غير قابلة للاستخدام في الطائرات.

وبعد عملية فتح الأظرفة وتقييم العروض، تم المنح المؤقت للصفقة كما يلي:

تعيين	المتعهد	مبلغ الصفقة	النقطة تقنية
اقتناء منتجات الفندقية (معطرات جو غير قابلة للاشتعال للاستخدام في الطائرات ومبيدات حشرية غير قابلة للاستخدام في الطائرات)	Callington Europe Produit Sanitaire Aéronef PSA S.A.S	السعر الإجمالي: 291.302,70 يورو (مائتان وواحد وتسعون ألفاً وثلاثمائة واثنان يورو وسبعون سنتاً)	100 نقطة من 100 نقطة

يمكن لكل متعهد يعترض على هذا الاختيار أن يقدم طعن لدى الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، في أجل خمسة (05) أيام تقويمي، اعتباراً من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان على العنوان المذكور أدناه:

إلى رئيس لجنة الصفقات، الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ
مطار هواري بومدين الدار البيضاء - الجزائر

ANEP N°26 16 024 802 - 2026-07-21 الشروق

العثور على جثة متحللة في ميله

● عثر أعوان الحماية المدنية مدنية دائرة ترعي باينان ميله، على جثة شاب يدعى "ب.ا" يبلغ من العمر 39 سنة، ملقاة على الأرض وفي حالة متقدمة من التعفن بمشته بربوش التابعة لبلدية أعميرة أراس شمال ميله، وحسب مصادر الشروق فقد تم اكتشاف الضحية من طرف أحد المواطنين بعد ما لاحظ وجود رائحة تنبعث بالقرب من المنطقة، الأمر الذي جعله يتصل بمصالح الحماية المدنية والدرك الوطني التي تدخلت على الفور لنقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية ترعي باينان، وقد فارقت الحياة لأسباب لازالت غامضة، وتضاربت الروايات حول وفاته، في انتظار ما ستكشف عنه التحقيقات التي باشرتھا مصالح الدرك الوطني، لكشف ملابسات الحادثة المأسوية وإن كانت مرتبطة بالعمل الإجرامي. ■ نسيم. ع



هشاشة التعليم وتعليم الهشاشة

عالميا، بدأت الألسنة تصدح بما يسمى "هشاشة التعليم"، بسبب "التعليم الهش"، الذي تنتج عن التغيرات في المنظومة التربوية في العالم بشكل عام؛ تراجع في شكل ونمط التربية والتعليم، عودة عن بعض المبررات السابقة في ما سمي إصلاحات تعليمية وتربوية، من تقليص في البرامج، وتغيير في الأساليب، ونزوع نحو التجريب، وتفكيك لبعض العقد التعليمية، وتسريع في التحصيل التقني التطبيقي على حساب التحصيل النظري وما شابه من الإجراءات غير المسبوقة.

يحصل هذا تباعا وفي كل العواصم وثو بأشكال مختلفة ومتفاوتة. الحركة السريعة للتغير الاجتماعي في العالم وما رافقها من تحول فكري وثقافي وصناعي، يدفع نحو مواكبة هذه السرعة بسرعة متوازية في هذا الصدد.

بعض الدول ذات المستوى التعليمي الجيد سابقا في أوروبا وغير أوروبا، بدأت في إعادة النظر في كثير من المسلمات التي أدخلت إلى المنظومة التعليمية خلال الجيلين الماضيين؛ بدأت التخفيف من حمل وأعباء التلميذ المنزلية لصالح مداومات مدرسية، إذ لا يكون التلميذ مضطرا إلى المراجعة وتحضير الواجبات في المنزل، بل كل ما يحضره للحد، يحضر في المدرسة. ليس هذا من أجل تخفيف العبء عن التلميذ فقط، بل أيضا من أجل مراقبة شكل التحصيل المدرسي أمام أعين المكونين، ودفعهم نحو الاعتماد على النفس وبوسائل بيداغوجية غير متوفرة في البيت، ومتوفرة فقط في قاعة الدرس أمام المكون والمعلم وأمام الأدوات البيداغوجية التعليمية وخاصة التطبيقية منها. الهدف، دفع التلميذ نحو الإبداع والتفكير مع تقليص زمن الواجبات المنزلية، التي بدت لا فائدة منها ما دامت غير خاضعة للمراقبة وأيضا للتطبيق. هذا ما تراه بعض المؤسسات التعليمية في كثير من الدول الغربية. موازاة مع ذلك، بدأ النزوع لدى البعض نحو العودة إلى الحفظ، فالحفظ يحافظ على آلية التفكير ويدفع نحو الإبداع؛ الطفل كجهاز كمبيوتر، تقوم ببرمجته عبر التحفيز، ليصبح قابلا لإعادة ما حفظه، ولكن أيضا، ما فهمه وما استنبطه لغويا وتطبيقيا. الذاكرة تنشط عبر الحفظ، وتموت مع النزوع نحو التجريب الآني من دون مكتسبات تعليمية محفوظة، يبدو نزوعا نحو العودة إلى التعليم التقليدي، لكن بمنهج معاصر، يجمع الاثنين معا.

انتشار العقول الأكثر ونية والذكاء الاصطناعي اليوم، يُنذر بموت الذاكرة الفردية والجماعية، النسيان هو الظاهرة الأكثر انتشارا في العالم بسبب ضخامة المعلومات التي تتلقاها ومنذ الصغر؛ إنها أشبه بقصف مكثف للذاكرة ومن دون انقطاع، مما يمنع التفكير خارج القص الذي وضعنا فيه صفارا وكبارا. كل هذا التغيرات تبدو نتيجة للتحولات الرقمية، لكنها أعمق من ذلك، إنها تحولات تمس صميم التكوين البيولوجي أيضا. هذه التحولات تعيد هندسة خلايانا الفكرية والعقلية وباقي الخلايا الجسدية، إنها تؤثر على منظومتنا الانسانية بشكل عام، ولا أحد يمكنه أن يتنبأ بما قد يكون عليه شكل الإنسان بيولوجيا بعد زمن طال أو قصر.

التوجه نحو مادية العالم المادي، من شأنه أن يجعل كل أشكال التكوين توطئة وتهينة لهذا الإنسان القادم؛ الإنسان الرقمي، الإنسان الآلي ولو بجسد بشري.

من هنا، يبقى التعليم بحاجة إلى ركائز ثقافية هوياتية تعمل على ربط الفرد بعالمه الكبير ومحيطه الصغير وتقنعه من الاستلاب المفرغ والفارغ. العالم بحاجة إلى إنسانية أكبر، في وقت نشهد فيها ذوبان هذه الإنسانية في الإنسان المادي خلال جيلي ما بعد الحرب العالمية الثانية. نحن نشهد ميلاد أجيال جديدة قد لا تعرف معنى العلاقات الإنسانية بشكل عام، لا تعرف معنى الحب والرافة، ولا معنى الشفقة والإيتار. هذه المضدرات المهددة بالانقراض.

حجز 5 كلغ من "الكيف" و18 ألف قرص مهلوس ببرج بوعريريج

تمكنت مصالح الجمارك لولاية برج بوعريريج من حجز 5.3 كلغ، من الكيف المعالج وأكثر من 18 ألف قرص مهلوس بالتنسيق مع مصالح الجيش الوطني الشعبي. وحسب بيان مصالح الجمارك الاثنين، فإن العملية تمت بالتنسيق مع عناصر الجيش الوطني الشعبي، حيث تم توقيف سيارتين نفعيتين على مستوى الطريق السيار شرق - غرب، وبعد تفتيشهما تفتيشا دقيقا تم العثور على ما يزيد عن 5 كلغ من الكيف المعالج وأكثر من 18 ألف قرص مهلوس مخبأة بإحكام داخل تجاويف السيارة، حيث تم حجز الكمية ومصادرة السيارتين وكل الوسائل التي تستعملها الشبكة في عملية التهريب، كما تم تحويل الفاعلين إلى القضاء.

■ بوجملي



دعوة إلى الوقاية من ضربة الشمس مع ارتفاع درجات الحرارة

وزارة الصحة تحذر من مخاطر موجة الحر

دعت وزارة الصحة، المواطنين إلى أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر في ظل موجة الحر القياسية التي تشهدها البلاد، والتي سجلت خلالها درجات الحرارة مستويات غير مسبوقة، مؤكدة أن هذه الظروف المناخية تشكل "تهديداً صحيا حقيقيا"، خاصة بالنسبة للفئات الأكثر هشاشة.

مروان.ا

عرضة لتأثيرات هذه الموجة الحارة.كما حذرت الوزارة من أعراض تستدعي التدخل الفوري، على غرار الإرهاق الشديد، وارتفاع حرارة الجسم، والغثاين والقيء والدوار وتشوش الرؤية، والصداع الحاد، مؤكدة أن ظهور هذه العلامات قد يشير إلى بداية "ضربة شمس" وهي حالة طبية طارئة.

وفي هذا السياق، أوصت بنقل المصاب إلى مكان بارد ومظلل، وترطيب جسمه بالماء مع تهويته وإعطائه كميات صغيرة من الماء غير المثلج، قبل التوجه به إلى أقرب مؤسسة صحية لتلقي الرعاية اللازمة.

كما شددت الوزارة على ضرورة الالتزام بجملة من التدابير الوقائية، أبرزها تجنب

وأوضحت الوزارة في بيان لها، الاثنين، أن موجة الحر تعرف بارتفاع استثنائي في درجات الحرارة نهارا إلى ما يفوق 35 درجة مئوية وليلا إلى ما لا يقل عن 20 درجة مئوية لعدة أيام متتالية، وهو ما يفرض ضغطا كبيرا على قدرة الجسم على التكيف وقد يؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة. وأشارت إلى أن كبار السن والأطفال والرضع، والمصابين بالأمراض المزمنة كأمراض القلب والسكري والجهاز التنفسي، إضافة إلى النساء الحوامل، والأشخاص الذين يتناولون أدوية تؤثر على تنظيم حرارة الجسم، والعمال في الأماكن المكشوفة والرياضيين، يعدون الأكثر

اختتام المهرجان الإفريقي للمسرح الجامعي في أجواء احتفالية مميزة

الجزائر تحصد ثلاث جوائز والموزمبيق تتوج باللقب الأكبر

الطبعة الأولى عكست روح التعاون والتبادل الثقافي بين الدول الإفريقية

غينيا كوناكري بجائزة أحسن توظيف موسيقي عن مسرحية "الفئران تضرب النار على القمر". وأكدت هذه الدورة التأسيسية نجاحها في ترسيخ مهرجان الجزائر الإفريقي للمسرح الجامعي كمنصة واعدة لاكتشاف المواهب الشابة وتعزيز التعاون الثقافي بين الجامعات الإفريقية، وسط إشادة واسعة بمستوى التنظيم وجودة العروض الفنية التي احتضنتها العاصمة الجزائرية على مدار أيام التظاهرة.

■ أحسن. س



اختتمت، مساء الأحد، بالمسرح الوطني الجزائري، فعاليات الطبعة الأولى من مهرجان الجزائر الإفريقي للمسرح الجامعي، في أجواء احتفالية مميزة عكست روح التعاون والتبادل الثقافي بين الدول الإفريقية، بحضور وفود تمثل 16 دولة، إلى جانب طلبة وأكاديميين

ومختصين في الفن المسرحي من مختلف أنحاء القارة. وأعلن محافظ المهرجان، عز الدين ربيعة، إسدال الستار على الدورة التأسيسية للمهرجان، مؤكدا الشروع في التحضير للطبعة الثانية، بعد نجاح هذه التظاهرة في ترسيخ فضاء للإبداع والحوار الثقافي بين الجامعات الإفريقية.

وعرفت مراسم الاختتام بتوزيع جامعة إدواردو موندالان "من جمهورية الموزمبيق بالجائزة الكبرى لأفضل عرض متكامل عن مسرحية "نيو وثلاث لوحات من نهاية العالم"، لتتصدر قائمة الفائزين في أولى دورات المهرجان.

في المقابل، فرضت الجزائر حضورها بقوة في سجل التوزيعات، بعد ما حصد المعهد العالي لفنون العرض والسمعي، البصري ثلاث جوائز عن مسرحية "أمواج"، تمثلت في جائزة أحسن إخراج التي عادت للمخرج عيسى جقاطي، إلى جانب جائزتي أحسن دور رجالي وأحسن دور نسائي، اللتين نالهما الطالبان حميد بن سالي وعطوط نسبية.

كما برزت المشاركة التونسية من خلال مسرحية "نساء التيه" التي فازت بجائزتي أحسن سينوغرافيا وأحسن نص مسرحي، فيما عادت جائزة لجنة التحكيم الخاصة إلى المدرسة الوطنية للفنون ومهن الثقافة بالسنغال عن عرض "بذرة الخلاف"، بينما توج وفد

الإطاحة بثلاثيني بحوزته أكثر من 136 ألف كبسولة من "البريفابالين" بيسكرة

وجهت مصالح الدرك الوطني ضربة جديدة لشبكات الاتجار بالمؤثرات العقلية، بعد ما تمكنت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية بيسكرة من حجز أكثر من 136 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية وتوقيف شخص مشتبّه فيه يبلغ من العمر 33 سنة، في عملية أمنية محكمة نفذت بالتنسيق بين عدة مصالح.

وأوضح بيان للدرك الوطني أن القضية انطلقت أثناء قيام أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بأميلي، بالتنسيق مع السرية الإقليمية لأمن الطرقات، بخدمة مراقبة على مستوى الطريق، حيث جرى توقيف سيارة سياحية وإخضاعها للفتيش، ما أسفر عن العثور على نحو 6850 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريفابالين 300 ملغ" أجنبية الصنع، ليتم توقيف السائق واقتياده إلى مقر الفرقة لاستكمال التحقيق. ومواصلة للتحريات، وبالتنسيق مع وكيل الجمهورية المختص إقليميا، تم تقديم الاختصاص إلى إحدى الولايات الجنوبية الجاورة، حيث أسفر تفتيش أحد المساكن محل التحقيق عن ضبط 130 ألف كبسولة إضافية من النوع نفسه، كانت مخبأة داخل المسكن. وأسفرت العملية في مجملها عن حجز 136.800 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريفابالين 300 ملغ"، إلى جانب سيارتين سياحيتين ودراجة نارية. في حين فتح تحقيق في القضية، على أن يُقدّم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة فور استكمال الإجراءات القانونية.

■ س. ر

قيمتها السوقية قدرّت بـ38 مليار سنتيم وتوقيف 39 شخصا تفكيك شبكة دولية لتهريب المعادن الثمينة وتبييض الأموال بالعاصمة

ضبطت كميات معتبرة من المعادن والأموال والممتلكات. وشملت الحجزات 10.633 كلغ من الذهب، و3081 غراما من الفضة، و8349 غراما من النحاس، إضافة إلى 3434 غراما من الحديد، فضلا عن 15 مركبة سياحية ونفعية و39 هاتفًا نقالا.

كما مكنت العملية من حجز مبالغ مالية معتبرة بالعملة الوطنية والأجنبية، تمثلت في 800 مليون و900 ألف سنتيم، و11.860 يورو، و17.200 دولار أمريكي، إلى جانب 2420 ليرة تركية.

وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الدار البيضاء، لتبايعتهم بتهم تتعلق بتكوين جماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود الوطنية، والتهريب الدولي للمعادن الثمينة والعملة الصعبة، وتبييض الأموال.

■ م. أ

وجهت مصالح أمن ولاية الجزائر ضربة قوية لشبكة إجرامية منظمة تنشط في التهريب الدولي للمعادن الثمينة والعملات الأجنبية، بعدما تمكنت فرقة البحث والتدخل، التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية من توقيف 39 شخصا، من بينهم مهاجرون أجانب، في عملية نوعية أسفرت عن حجز محجوزات قدرّت قيمتها السوقية بنحو 38 مليار سنتيم.

وحسب بيان لمصالح الأمن، جاءت العملية إثر استغلال معلومات أمنية تفيد بوجود شبكة إجرامية تعمل على تهريب المعادن النفيسة والعملات الصعبة إلى خارج الوطن. وبإشراف عناصر فرقة البحث والتدخل تحريات ميدانية مكثفة مكنت من تحديد هوية أفراد الشبكة وتوقيفهم، قبل تنفيذ عمليات تفتيش أسفرت عن